



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليكم يا صابغين
الرميا

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

الصحيفة الثالثة السجادية

نسخه خطي

عبدالله بن عيسى بيگ افندي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصحيحه الثالثه السجاديه

كاتب:

عبدالله بن عيسى بيگ افندى

نشرت فى الطباعة:

نسخه خطى

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨	الصحفه الثالثه السجاده [نسخه خطى]
٨	اشاره
٨	اذا مجد ربه فى الثناء و استقصى عليه تعالى
١١	فى التحميد لله عز و جل
١٢	فى المناجاه لله عز و جل
١٧	فى الصلاه على النبى
٢٣	فى طلب السعاده
٢٤	فى الشكوى
٢٤	عند استجابته دعائه
٢٧	فى الاحتراز عن المخاوف و الخلاص من المهالك
٢٧	لدفع الاعادى و الحفظ
٢٩	بعد صلوه الليل
٢٩	اذا أصبح
٣٠	لانجاج المارب
٣٠	على اهل الشام
٣١	فى الاستعاذه من البلايا و مدام الاخلاق
٣٢	اذا عرضت له مهمه من المهمات
٣٢	للجبران
٣٣	فى الكرب و الاقاله
٣٤	فى حال القنوت
٣٥	فى الاستغفار فى قنوت صلوه الوتر
٣٧	فى اهلاك الاعداء و الحاسدين و المارقين و دفعهم
٣٨	فى دفع كيد الاعداء، و رد باسهم

- ٣٩ في اليقظه و كان من دعائه للضروره و كان من دعائه في المناجات و هي المناجات الشريفه الانجيليه الطويله
- ٦٣ في المناجاه و تعرف ايضا بالانجيليه الوسطى
- ٧٠ في المناجاه
- ٧١ في المناجاه ايضا
- ٧٢ في المناجاه ايضا
- ٧٣ في المناجاه مختصره ايضا
- ٧٤ في المناجاه مختصره
- ٧٤ في المناجاه مختصره ايضا
- ٧٤ للفرج في وقت المصائب او عند الفقر و الفاقه
- ٧٥ في حال الضيق و الشده
- ٧٥ في تفريج الغوم و الهموم و هذا دعاء مستجاب
- ٧٦ في التوبه
- ٧٧ في التذلل و المسكنه
- ٧٨ في التضرع الى الله تعالى
- ٧٨ في جوف الليل و في وقت السحر في الخلوه حيث لم يرا حدا ناظرا الى السماء
- ٨٠ في سحر كل ليله بعقب ركعتي الفجر
- ٨٠ في قنوت الوتر ايضا
- ٨٠ في سجوده
- ٨٠ عند انصرافه من صلوه فريضة او نافله
- ٨٢ عند ختم القران
- ٨٣ من ارتفاع النهار الى قرب الزوال و هي الساعه المنسوبه اليه
- ٨٤ في تسبيح الله تعالى و تنزيهه و هو مختص باليوم السادس من كل شهر
- ٨٤ في اول يوم من رجب
- ٨٤ في اول كل سنه و هو اول يوم من شهر رمضان
- ٨٥ في آخر ليله من شهر رمضان حين يواجه عبيده و امائه المقصرين في ذلك الشهر
- ٨٥ في اوقات شهر رمضان

- ٩١ فى لىالى افراد شهر رمضان و خاصه فى لىالى الاحياء الثلاثه قائما و قاعدا و راكعا و ساجدا
- ٩١ فى جوامع مطالب الدنيا و الاخره ايضا
- ٩٧ فى مطالب الدنيا و الاخره
- ٩٧ فى انجاح المطالب، و الفرج فى المصائب
- ٩٨ فى دفع كل شر و مصيبه
- ٩٨ دعائه و تسبيحه و عودته فى الايام السبعه دعائه فى يوم الجمعه
- ١٠٠ فى يوم الاحد
- ١٠١ فى يوم الاثنين
- ١٠٢ فى يوم الثلاثاء
- ١٠٤ فى يوم الاربعاء
- ١٠٥ فى يوم الخميس
- ١٠٦ فى اعقاب صلوات نوافل الجمعه
- ١٠٨ تعريف مركز

شماره بازيابي : ۳۱۳۵۸-۵

سرشناسه : افندي، عبدالله بن عيسى بيگ، ۱۰۶۶-۱۱۳۰ق.

عنوان و نام پديد آور : صحيحه الثالثه السجديه [نسخه خطي] / ميرزا عبدالله افندي اصفهاني حاشيه نويسي: علي بن عبدالرسول

وضعيته استنساخ : حسين بن محمد تقى النورى الطبرسى، ۱۳۳۰ق.

مشخصات ظاهري : ا.ج. (بدون شماره گذاري)

يادداشت كلي : زبان: عربى

مقوله موضوعي : ادعيه

اذا مجد ربه فى الثناء و استقصى عليه تعالى

على ما وجدناه فى عده نسخ من الصحيحه السجديه الغير المشهوره و من ذلك ما رايت فى نسخه الصحيحه الكامله السجديه بروايه الشيخ ابو الحسن محمد بن بحر الرهنى الكرمانى الزماشيرى المعاصر للصدوق و فى نسخه اخرى بروايه الشيخ الفقيه ابى الحسن محمد بن احمد بن على بن الحسن بن شاذان المعاصر للمفيد و قد رياته فى مجموعته عتيقه ايضا فى بلده اردبيل الان ان بينهما اختلافات قد جمعنا بينها و تعرضنا لها بقدر الامكان و هو : [صفحه ۲۱] اللهم ان احدا لا يبلغ من شكرك غايه و ان ابعده الا حصل عليه من احسانك ما يلزمه شكرك، و لا يبلغ مبلغا من طاعتك، و ان اجتهد الا كان مقصرا دون استحقاقك بفضلك، فاشكر عبادك عاجز عن شكرك، و اعبدهم لك مقصر عن طاعتك، لا يجب لاحد منهم ان تغفر له باستحقاقه، و لا يحق له ان ترضى عنه باستيجابه. فمن غفرت له فبطولك و من رضيت عنه بفضلك، تشكر يسير ما تشكر به، و تشيب على قليل ما تطاع فيه، حتى كان شكر عبادك الذى اوجبت عليه ثوابهم، و اعظمت فيه جزائهم، امر ملكوا استطاعه الامتناع منه دونك فكافاتهم او لم يكن سببه [صفحه ۲۲] بيدك فجاريتم بل ملكت يا الهى امرهم قبل ان يملكوا عبادتك، و اعددت ثوابهم قبل ان يفيضوا فى طاعتك، و ذلك ان سنتك الافضال، و

عادتك الاحسان، و سبيلك العفو كل البريه معترفه بانك غير ظالم لمن عاقبت، و شاهد بانك متفضل على من عافيت، و كل مقر على نفسه بالتقصير عما استوجبت، فلولا ان الشيطان يخذعهم عن طاعتك ما عصاك احد، و لو لا انه يصور لهم الباطل فى مثال الحق ما ضل عن طريقك ضال. فسبحانك ما ابين كرمك فى معامله من اطاعتك او عصاك، تشكر المطيع على ما انت توليته له، و تملى للعاصى فيما تملك [صفحه ٢٣] معاجلته فيه اعطيت كلا منهما ما لا يجب له، و تفضلت على كل منهما بما يقصر عمله عنه، و لو كافيت المطيع على ما انت توليته له بالسوء لا وشك ان يفقد ثوابك، و ان تزول عنه نعمتك، و لكنك جازيته على المده القصيره الفانيه بالمده الطويله الخالده، و على الغايه القريبه الزائله بالغايه المديده الباقيه. ثم لم تسمه القصاص فيما اكل من رزقك الذى يقوى به على طاعتك، و لم تحمله على المناقشه فى الالات التى تسبب باستعمالها الى مغفرتك و لو فعلت به ذلك لذهب جميع ما كدح له و لصارت جمله ما سعى فيه جزاء للصغرى من مننك، [صفحه ٢٤] و لبقى رهنا بين يديك بسائر نعمك، فمتى كان يستحق شيئا من ثوابك؟ لا، متى. فهذه يا الهى حاله من اطاعتك، و سبيل من تعبد لك فاما العاصى امرك، و المواقع نهيك، فلم تعاجله بنقمتك لكى يستبدل بحاله فى معصيتك حال الانابه الى طاعتك، و لقد كان يستحق يا الهى فى اول ما هم بعصيانك كل ما اعددت لجميع خلقك من عقوبتك، فجميع ما تاخرت عنه من وقت العذاب و ابطات به عليه من سطوات

النقمه، فترك من حقك و رضى بدون واجبك. فمن اكرم يا الهى منك و من اشقى ممن هلك عليك؟! فتباركت ان توصف
الا بالاحسان، و كرمت ان يخاف منك الا العدل، لا يخشى جورك على من [صفحه ٢٥] عصاك، و لا يخاف اغفالك ثواب
من ارضاك، فصل على محمد و آله و هب لى منك املى و زدنى من هداك ما اصل به الى توفيق عملى انك منان كريم. يا
من لا- ينقضى عجائب عظمته احجبنا عن الالحاد فى عظمتك و يا من لا تنتهى مده ملكه اعتق رقابنا من نقتك، و يا من لا
تفنى خزائن رحمته اجعل لنا نصيبا من رحمتك، و يا من تنقطع دون رؤيته الابصار ادنا من قربك، و يا من تصغر عند خطره
الاخطار كرمنا عليك، و يا من تظهر عنده بواطن الاخبار لا تفضحنا لديك، و اغننا عن هبه الواهين بهيتك، و اكفنا وحشه
القاطعين بصلتك لا ترغب الى احد مع فضلك، و لا تستوحش [صفحه ٢٦] من احد مع بذلك. اللهم كد لنا و لا تكد علينا، و
امكر لنا و لا- تمكر بنا، و ادل لنا و لا تدل منا. اللهم قنا عذابك، و اهدنا بك، و لا تباعدنا عنك، فانك من تقه يسلم، و من
تهده يعلم، و من تقربه اليك يغنم. اللهم انما يكفى الكفاه بفضلك قوتك فاكفنا، و انما يعطى المعطون من فضل جدتك فاعطنا،
و انما يهتدى المهتدون بنور حكمتك فاهدنا. اللهم انك من واليت لم يضرره خذلان الخاذلين، و من اعطيت لم ينقصه منع
المانعين، و من هديت لم يغوه اضلال المضلين فاعفنا بعزتك من شر عبادك، و امنعنا عن

غيرك بارفادك و اسلك بنا سبل الحق بارشادك، و اكفنا حد نواب [صفحه ٢٧] الزمان، و سوء مصائد الشيطان، و مراره صوله السلطان، و اجعل سلامه قلوبنا فى ذكر عظمتك، و فراغ ابداننا فى شكر نعمتك، و انطلاق السننا فى وصف منتك، و اجعلنا من دعائك الداعين اليك و من دعائك الدالين عليك، و من خاصتك الحاضرين لديك.

فى التحميد لله عز و جل

كما وقع فى اصل نسخه الصحيفه الكامله السجديه بروايه الشيخ الفقيه ابن شاذان المعاصر للشيخ المفيد و لا يخفى ان اصل هذا الدعاء من جمله الادعيه السجديه المذكوره فى ملحقات الصحيفه الكامله المشهوره و قد نقله الشيخ المعاصر قد سره ايضا فى الصحيفه [صفحه ٢٨] الثانيه لكن الذى نقله مختصر غايه الاختصار و بينهما ايضا انواع الاختلافات و لذلك اوردناه نحن ايضا هنا مره اخرى. الحمد لله الذى تجلى للقلوب بالعظمه، و احتجب عن الأبصار بالعزه، و اقتدر على الأنشاء بالقدره، فلا الابصار تثبت لرؤيته، و لا- الاوهام تبلغ كنه عظمته. تجبر بالعظمه و الكبرياء، و تعطف بالعز و البر و الجلال، و تقدر بالحسن و الجمال، و تمجد بالفخر و البهاء، و تهلل بالمجد و الالاء، و استخلص بالنور و الضياء. خالق لا نظير له، و واحد لا ند له، و ما جد لا ضد له، و صمد لا- كفو له، و اله لا- ثانى معه، و فاطر لا شريك له، و رازق لا معين له، و الاول بلا زوال و الدائم [صفحه ٢٩] بلا فناء، و القائم بلا عناء، و الباقي بلا نهايه، و المبدىء بلا امد، و الصانع بلا ظهير، و الرب بلا شريك، و الفاطر بلا كلفه و الفاعل بلا عجز. ليس

له حد فى مكان، و لا- غايه فى زمان، لم يزل و لا يزول و لن يزال، كذلك ابدا هو الاله الحى القيوم، الدائم القديم، القادر الحكيم، العليم القاهر، الحليم المانع لما يشاء، و الفعال لما يريد «له الخلق و الامر» «و الارض جميعا قبضته يوم القيامة و السموات مطويات بيمينه سبحانه و تعالى عما يشركون» لا تخفى عليه خافيه فى الارض و لا فى السماء. و «انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون» امره ماض و حكمه عدل، و وعده حق، و قوله صدق، و لو تجلى [صفحه ٣٠] لشيء صار دكا «فليس كمثله شيء و هو السميع البصير». و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، و اشهد ان محمدا عبده و رسوله، ارتضاه برسالته، و ائتمنه على وحيه، و انتجبه من خليفته، و اصطفاه من بريته، فواجب الفوز لمن اطاعه و قبل منه، و النار على من عصاه و صدف عنه. فصولات الله عليه و آله الطيبين الاخيار الطاهرين الابرار، الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

فى المناجاه لله عز و جل

على ما وجدته فى نسخه اخرى من ادعيه الصحيفه الكامله السجديه بغير روايه المطهرى المذكور فى سند الصحيفه الكامله المشهور و قد نقل [صفحه ٣١] ذلك من خط الشيخ المفيد بسم الله الرحمن الرحيم لقد رجوت ممن البسنى بين الاحياء ثوب عافيته، ان لا- يعربنى منه بين الاموات، و قد عرفت جود رافته. الهى ان كنت غير مستاهل لما ارجو من رحمتك، فانت اهل ان تعود على المذنبين بفضل سعتك. الهى ان كان ذنبى قد اخافنى، فان حسن ظنى بك قد اجارنى. الهى كانى بنفسى قائمه بين يديك، و

قد اظلمها حسن توكلى عليك، فصنعت بي ما يشبهك و تغمدتني بعفوك. الهى ما اشوقنى الى لقائك، و اعظم رجائى لجزائك و انت الكريم الذى لا يخيب لديك امل الاملين، و لا يبطل عندك شوق الشائقين. [صفحه ٣٢] الهى ان كان قد دنا اجلى و لم يقربنى منك عملى، فقد جعلت الاعتراف بالذنب وسائل على، فان عفوت فمن اولى منك بذلك؟! و ان عذبت فمن اعدل منك فى الحكم هنالك؟! الهى ان جرت على نفسى فى النظر لها و بقى لها نظرك، فلها الويل ان لم تسلم به! الهى انك لم تنزل برا بى ايام حياتى، فلا تقطع برك عنى بعد مماتى، لقد رجوت ممن تولانى فى حياتى باحسانه، ان يشفعه عند موتى بغفرانه. الهى كيف ائس من حسن نظرك بعد مماتى و انت لم تولنى من نفسك الا الجميل فى حيوتى؟! الهى ان ذنوبى قد اخافنى، و محبتى لك قد اجارتنى، فتول من امرى ما انت اهله، وعد [صفحه ٣٣] بفضلك على عبد قد غمره جهله. الهى ان كنت غير مستوجب لمعروفك، فكن انت اهلا للتفضل على، فالكريم ليس يقع معروفه عند مستوجبيه، يا من لا تخفى عليه خافيه اغفر لى ما قد خفى على الناس من عملى. الهى سترت على ذنوبا انا الى سترها يوم القيمه احوج، و قد احسنت بى فى الدنيا اذ لم تظهرها لعصابه من المسلمين، فلا تفضحنى بها ذلك اليوم على رؤس العالمين. الهى جودك بسط املى، و شكرك قبل عملى، فسرني بلقائك عند اقتراب اجلى. الهى ليس اعتذارى اليك اعتذار من يستغنى عن قبول عذره فاقبل يا الهى عذرى، يا خير من اعتذر اليه المسيئون. الهى

انك لو [صفحه ٣٤] اردت اهانتى لم تهدنى، و لو اردت فضيحتى لم تعافنى، فمتعنى بما له هديتى، و ادم لى ما به سترتى. الهى ما اظنك تردنى فى حاحه افنيت عمري فى طلبها منك! الهى ما وصفت من بلاء ابلية، و احسان اوليته، فكل ذلك بنا قد فعلته، و عفوك تمام احسانك ان انت اتممته. الهى لولا ما قرفت من الذنوب ما خفت عقابك، و لولا ما اعرف من كرمك ما رجوت ثوابك، و انت اولى الاكرمين بتحقيق امل الاملين، و ارحم من استرحم فى تجاوزك عن المذنبين. الهى نفسى تمنينى بانك تغفر لى، فاكرم بها امنيته بشرت بعفوك، فصدق بكرمك مبشرات تمنيتها، و هب لى بجودك مدمرات تنجيتها. يا انيس [صفحه ٣٥] كل غريب، آنس فى القبر غربتى، و يا ثانى كل وحيد، ارحم فى القبر وحدتى. الهى كيف تقر لى نفسى بانك تعذبنى؟! و قد رجوت ان تكون فى لطفك تتولى حسن عملى بقبول احسانك، و سبب عملى برافه غفرانك؟! الهى القتنى الحسنات بين جودك و كرمك، و القتنى السيئات بين عفوك و مغفرتك، و قد رجوت الا يضيع بين ذين و ذين مسيء او محسن. الهى اذا شهد لى الايمان بمغفرتك و انطلق لسانى بتمجيدك و دلنى القرآن على فواضل جودك، فكيف لا يتهج رجائى بحسن موعدهك؟! الهى تتابع احسانك الى يدلنى على حسن نظرك، فكيف يشقى امر و حسن له منك النظر؟! الهى ان نظرت الى [صفحه ٣٦] بالهلكه عيون سخطتك، فما نام عن استنقاذى منها عيون رأفتك. الهى ان عرضنى ذنبى لعقابك، فقد ادنانى رجائى من ثوابك. الهى ان غفرت فبفضلك، و ان عذبت فبعذلك، فيا من لا يرجى

الا فضله، و لا يخشى الا عدله، امن علينا بفضلك، و لا تستقص علينا بعدلك. الهى خلقت لى جسما و جعلت لى فيه آلات اطيعك بها، و اعصيك بها، و ارضيك بها، و جعلت لى من نفسى داعيه الى الشهوات، و اسكنتنى دارا قد ملئت من الافات، ثم قلت: انزجر عبدى. فبك اعتصم فاعصمنى، و بك احترز من الذنب فاحفظنى، استوفئك لما يدنينى منك، و اعوذبك مما يصرفنى عنك. الهى [صفحه ٣٧] ادعوك دعاء ملح لا يمل دعاء مولاه، و اتضرع ضراعه من اقر على نفسه بالحجه فى دعواه. الهى لو عرفت اعتذارا من الذنب فى التفضل ابلى من الاعتراف به اتيته، و لو عرفت مجتليا لحاجتى منك الطف من الاستخذاء لك فعلته، فهب لى ذنبى بالاعتراف، و لا تسود وجهى فى طلبتى عند الانصراف. الهى كانى بنفسى قد اضطجعت فى حفرتها، و انصرف عنها المشيعون من جيرتها، و بكى كل غريب عليها لغربتها، و جاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها، و ناداها من شفير القبر ذوا مودتها، و رحمها المعادى لها فى الحيوه عند صرعتها، و لم يخف على الناظرين فافتها، و لا على من رآها قد توسد [صفحه ٣٨] فى الثرى عجز حيلتها. فقلت: ملائكتى فريد قد ناى عنه الاقربون، و وحيد قد جفاه الاهلون، نزل بى قريبا، و اصبح فى اللحد غريبا، و قد كان لى فى دار الدنيا داعيا، و لنظرى له فى هذا البيت الجديد راجيا. فتحسن هنالك ضيافتى، و تكون ارحم بى من اهلى و قرابتى، يا عالم السر و النجوى، و يا كاشف الضر و البلوى، كيف نظرك لى بين سكان الثرى؟ و كيف صنيعك بى

فى دار الوحشه و البلى؟ رب قد كنت لطيفا بى فى ايام حيوه الدنيا، يا افضل المنعمين فى الائه، و انعم المفضلين فى نعمائه، كثرت ايدىك فعجزت عن احصائها، و ضقت ذرعا فى شكرى لك بجزائها، فلك الحمد على ما ابلت، [صفحه ٣٩] و الشكر على ما اولت، يا خير من دعاه داع، و افضل من رجاه راج، بدمه الاسلام اتوسل اليك، و بحرمة القرآن اعتمد عليك، فاعرف لها ذمتى التى رجوت بها قضاء حاجتى. الهى لو طبقت ذنوبى الارض و السماء، و خرقت النجوم فبلغت اسافل الثرى، ما ردنى اليأس عن توقع غفرانك، و لا صرفنى القنوط عن انتظار رضوانك، احب الى لى نفسى و اعودها على عاقبه فى رمسى ما يرشدها بهدايتك اليه، و يدلها بحسن نظرك، فاستعملها بذلك منى اذ كنت ارحم بها من نفسى يا رحمن. الهى قد علمت ما استوجب بعملى منك، [صفحه ٤٠] و لكن رجائى يابى ان يصرفنى عنك، فهب لى ما ظننت، و حقق ظنى فيما رجوت. الهى دعوتك بالدعاء الذى علمتنى، فلا تحرمنى جزاءك الذى عرفتنى، فمن النعمه ان هديتنى لدعائك، و من تمامها ان توجب لى به محمود جزائك. الهى و عزتك و جلالك لقد احببتك محبه استقرت حلاوتها فى قلبى، و ما تنعقد ضمائر محبيك على انك تبغض محبيك. الهى ليس تشبه مسئلتى مسائل السائلين، لان السائل اذا منع امتنع عن السؤال، و انا لا غنى بى عما سئلتك على كل حال. الهى لا تغضب على فلست اقوم لغضبك، النار خلقتنى فاطيل [صفحه ٤١] بكائى؟ ام للشقاء خلقتنى؟ فليتك لم تخلقنى. الهى النار ربتنى امى؟ فليتها لم تربنى، ام للشقاء ولدتنى؟ فليتها

لم تلدني، ليت امي كانت عاقرا بي و لم تعالج حملي، انتشرت عبراتي حين ذكرت خطيئاتي، و ما لي لا ابكي و لا ادري الى ما يكون اليه مصيري؟! و ما الذي يهجم عليه عند البلوغ مسيري؟! و اري نفسي تخاتلني و ايامي تخادعني، و قد خفقت عند راسي اجنحه الموت و رمقتني من قريب اعين الفوت فما عذري و قد حشا مسامعي رافع الصوت؟! ايها المناجي ربه بانواع الكلام، و الطالب مسكنا في دار السلام، و المسوف بالتوبه عاما بعد عام، [صفحه ٤٢] ما اراك منصفا لنفسك من بين الانام، لو دافعت يا غافل بالصيام، و اقتصرت على القليل من لعق الطعام، لكنت احري بان تنال شرف المقام. ايتها النفس اقتربي من الصالحين، و اقتبسي من سمت هدى الخاشعين، و اختلطي ليلك و نهارك مع المتقين، لعلك ان تسكني في رياض الخلد مع المتقين، و تشبهى بنفوس قد اقرح السهر رقه جفونها، و همعت زوافر الدموع مستدرات عيونها، و دامت في الخلوات ضجه حينها، فانها نفوس باعت زينه الدنيا، و آثرت فضل الاخره على الاولى، اولئك وفد الكرامه يوم يخسر فيه المبطلون، و يحشر الى ربهم [صفحه ٤٣] بالحباء و السرور المتقون.

في الصلاة على النبي

على ما وجد في نسخه الصحيفه التي قد كانت بروايه الشيخ الفقيه المعروف بابن شاذان من اكابر قدماء الصحابنا و من المعاصرين للشيخ المفيد و اعلم انه قال ابن شاذان المذكور في اوائل تلك الصحيفه هكذا و دعاء المتوكل يعنى ابن هرون راوى الصحيفه الكامله في دفتر على نحو ما وجد في صحيفه زيد و صحيفه الصادق (ع) سوى الصلوه على النبي صلى الله عليه و آله اللهم صل على محمد عبدك

و رسولك، و مفتاح باب جنتك، و الناهض باعباء موثيق عهدك الى عبادك، و ذريعه [صفحه ٤٤] المومنين الى رضوانك، و المستقل بما حملته من الاشاره بآياتك، و الذى لم يستطع الا موافقه علمك، و قبول رساله اذ تقدم له قبولها فى ام الكتاب عندك، و كيف يستطيع رد ما نفذت به مشيئتك من يتقلب فى قبضتك و ناصيته بيدك؟! اللهم كما اخترت محمدا على علم لامرك، و جعلته شهيدا على خلقك، و مبلغا عنك حجج آياتك، و اعلام شواهد بيناتك، فاسمع من اذنت له فى الاستماع من الحق الذى صحت عنه رسالته، و بصر من لم تجعل على بصره غشاوه القلوب فنكل عن ان يرى الحق فى احسن [صفحه ٤٥] صورته، و اوصل باذنك الهدى الى القلوب التى لم تقلفها بطبعك، و كان حجتك على من علمته بالمعانده لك، و الخلاف على رسلك، و بلغ مجهود الصبر فى اظهار حقك، و أثر الجد على التقصير و الريب فى امرك ابتغاء الوسيله عندك، و الزلفه لديك و طول الخلود فى رحمتك، و حتى قلت له «فتول عنهم فما انت بملوم». فبلغه غايه الوصله و زده كما وصل بيننا و بين معرفتك. اللهم و كما قمعت به الكفر على جزائه و جدعت انف النفاق بحجه نبوته، و قطعت قرائن الضلال بنور هدايته، و جعلته بمنك على المشركين ثاقبا و لنبوه [صفحه ٤٦] المرسلين خاتما، و على الكتب الاولى مهيمنا، و بكل مبتعث قبله من الرسل مومنا، و لمن بلغ عنك شاهدا، و لمن ادبر عنك مجاهدا، و لك الى قيام الساعه حامدا، و للمومنين فى عرصه القيامه قائدا، و بين الحق و الباطل

فارقا، و بحقك فى عبادك ناطقا، و لمن تقدمه من الانبياء مصدقا، فصل عليه صلوه ترفعه بها على درجات النبيين، تنضر بها وجهه فى موقف الساعه يوم الدين. اللهم و كما جعلته بامرک صادعا، و لشمى منتشر الهدى جامعا و لعدد المشركين قاطعا، و لحمى الحق ان يستباح مانعا، و لما نجم من قرن الضلال قاصفا [صفحه ٤٧] و لما نبع من الباطل بسيف الحق دامغا و لما ائتمنته عليه من الرساله مبلغا، و للمستجيبين له المتعلقين بعروته بشيرا، و للمتخلفين عن ضوء نهار حقه نذيرا و سراجا منيرا، و لمن استصيح بذكاء زلله مستنيرا. و فرضت علينا تعزيره و توقيره و مهابته، و امرتنا ان لا نرفع الاصوات على صوته، و ان تكون كلها مخفوضه دون هيئته، فلا يجهر بها عليه عند مناجاته، و نلقى باخمدھا عند محاورته، و نكف من غرب الالسن لدى مسئلته، اعظاما منك لحرمة نبوته، و اجلالا لقدره رسالته، و تمكينا فى اثناء الصدور لمحبتته، و توكيدا بين حواشى القلوب [صفحه ٤٨] لمودته، فارفعه بسلامنا الى حيث قدرت فى سابق علمك ان تبلغه اياه بصلاتنا عليه. اللهم وهب له من رياض جنتك، و الدرج المتخذة لاهل ولايتك ما تقصر عنه مسئلة السائلين من عبادك، كرامه تنزله شرف ذروتها، و بلغه قصوى مكنه غايتها، و تهطل سحائب النعيم بمزن ودقه و طوائف المزيد و الرضوان من فوقها، و تجرى اليه جداول فضلك فيها، و تشرفه بالوسيله على نازليها. اللهم اجعله اجزل من احرز نصيبا من رحمتك، و انضر من اشرق وجهه بسجال عطيتك، و اقرب الانبياء زلفه يوم المقعد عندك، [صفحه ٤٩] و اوفرهم حظا من رضوانك، و

اكثرهم صفوف امه فى جناتك. اللهم و ابلغ به من تشريف منزلته، و اعلاء رتبته، و خاصه خالصته، و مكنه زلفته، و جزيل مثوبته، و الزياده فى كرامته، و شكر قديم سابقته، و رفع درجته، و اعطائه الوسيله التى استثناها على امته ما انت اهله فى كرمك و فيض فضلک و جزيل مواهبك، و ما محمد اهله فيك فيما بلغ فى رضاك، و تحرى من حقك، و تولى من المحاماه عن دينك، و الذب عن حدود نهيك، فقد دعا الى اثبات الخلق و الامر لك، و صبر على الاذى فيك، و لم يشر بالربوبيه، الا اليك، منا منك عليه لا منا منه [صفحه ٥٠] عليك، و بما انعمت به عليه من فضلک و مكنت فى قلبه من معرفتك، و دللته عليه من اعلام قدرتك و اصطفيته من تبليغ رسالتك. اللهم و مهما توارى عنا من حجب الغيوب عندك، و توليت طى علمه عن عبادك، و كان فى خزائن امرک، و لم تنزله فى تاويل لديه فى كتابك، و خانتنا الصفات، و كلت الالسن دون عبارته، فلم تهتدى القلوب الى منازلک فيه من فضل عطاء تؤتيه، و ذخيره كرامه توصلها اليه، و تهطل سماوها عليه. فاعط محمدا من ذلك حتى يرضى، وزده من ثوابك بعد الرضا ما لا تبلغه [صفحه ٥١] مسئله السائلين، و تقصر عنه المنى و حتى لا يبقى غايه غبطه الا اوفيت به عليها، و لا ارتفاع درجه الا- حللت به اليها و جعلته مخلدا فى اعلى علوها. اللهم و كما كشرت ذره امته، و عدد المستجيبين لرسالته، و المعترفين لحجته، حتى استفاض دينه، و علت كلمته فقد امت به لسان

الباطل، حتى كلت حجته، ودمغت به الكفر فاضحى ماموما قد هشمت فى راسه بيضته و جدعت به انف الباطل، فاستخفى لقبح
حليته، و طال به الاسلام، و انبجست يناييع حكمته، فاحو المشوبه له على حسب ما ابلى فى حقك و تقدم فيه من النصيحه
لخلقك. اللهم [صفحه ٥٢] واجعله خطيب وفد المؤمنين اليك، و المكسو حلل الامان اذا وقف بين يديك، و الناطق اذ
اخرست الالسن فى الثناء عليك. اللهم و ابسط لسانه فى الشفاعه لامته، و ار اهل الموقف من النيين و اتباعهم تمكن منزلته، و
اوهل ابصار اهل المعروف العلى بشاع نور درجته، وقفه فى المقام المحمود الذى وعدته، و اغفر ما احدث المحدثون بعده فى
امته، مما كان اجتهادهم فيه تحريا لمرضاتك و مرضاته، و ما لم يكن تاليبا على دينك و نقضا لشريعته، و احفظ من قبل
بالتسليم و الرضا دعوته، و اجعلنا ممن تكثر به واردية، و لا يذاد عن حوضه [صفحه ٥٣] اذا ورده، و اسقنا منه كاسا رويا لا نظما
بعده. اللهم انه قد سبقنا بتقديمك اياه، و تاخيرنا عن رؤيته و ان كان لم يسبقنا بآياته و علاماته، و ما حجج به عقولنا من برهان
رسالاته، فامنا به غير شكاك، و لا ذى خواطر حالت بيننا و بين الاعتراف بحجته و قد عظم تلهفنا على الذين اخرجوه من بلده، و
كانوا مع الذى كايده و جحده، و تمنينا ان لو شهدنا مشهدا من مشاهده، فنرد ايدي الذين حاربوه الى صدورهم، و نضرب
صفحات خدودهم و لبات نحورهم. اللهم فاذا قد فاتتنا نصرته، و ضرب وجوه المنكرين بحجته [صفحه ٥٤] و قصرت بنا عن

دهره، و لم تخرجنا فى مده من نصره و عززه و آواه و وقره، و خرج من بيته مهاجرا معه، فصانه بنفسه عن المشركين و منعه لا عن لحمه و لا- نسبه، فاجعلنا من اسعد اتباعه، و اولاهم يوم القيامه لمحبتته و رافته، و اقرهم عيونا فى المقام المحمود برؤيته و اعرفهم مقاما بعد السابقين الاولين فى ثلته، و اوجه من ضمته من التابعين لهم بالاحسان الى زمته، و اشدهم فى الدنيا اعتقادا لمحبتته. اللهم احضره ذكرنا عند طلبته اليك فى امته، و اخطرنا بباله ليدخل فى عده من ترجمه بشفاعته، و اره من [صفحه ٥٥] اشرف صلواتنا و سبحات نورها المتألاه بين يديه، ما تعرفه به اسمائنا عند كل درجه نرقى به اليها، و يكون وسيله لديه، و خاصه به، و قربه منه، و يشكرنا على حسب ما مننت به علينا من الصلوه عليه. اللهم و ان كان علمك قد سبق بشقوتى، و كنت عندك من المعذبين لخطيئتى، فبلغ محمدا ما حوته لطائف مسئلتى، وزده من عندك حتى يرضى. و ان رحمتى كما عرفتنى به توحيدك، و استنفذتنى من هوه الكفر الى نجاه الايمان، فشهادتى له بالبلاغ عندك، و الاحتجاج لك على من انكرك، و خفض الجناح لمن استجاب لك دعاءه [صفحه ٥٦] اليك و خلع كل معبود دونك. اللهم و صل على محمد صلواتك على الانبياء و اهل بيوتات المرسلين، و اجمع به شملهم فى غربه يوم القيمه، و انطقهم بالتساؤل لدى انعدام الأفواه عن النطق بين يديك، و صل بمحمد ارحامهم و احللهم اشرف المقام بين يديه و درجات المنزل المحمود، و نصر وجه محمد باستنقاذك اياهم من شر ذلك

في طلب السعاده

على ما اورده ابن اشناس البزاز في مطاوى الصحيفه الكامله السجديه التي هي بروايته و كذلك الكفعمى في اواخر البلد الامين [صفحه ٥٧] و الدرع الحصين في اثناء ادعيه الصحيفه الكامله السجديه التي ذكرها فيه و قال عند اختتامها فقلت هذه الصحيفه من نسخه عليها اجازه عميد الرؤساء و نقلت من خط على بن السكون و قوبلت بخط الشيخ محمد بن ادريس انتهى كلامه و اناقد وجدته ايضا في اواخر اصل بعض النسخ العتيقه من الصحيفه السجديه المشهوره و رايت في بعضها الاخر على هوامشها من ذلك في هامش النسخه العتيقه المصححه التي تعرف بالعراق لكثرت صحتها بالمعصومه و كانت بخط بعض الافاضل و قد نقلها من خط الشهيد و كان فيه بهذه الاعباره و من الادعيه الساقطه من الصحيفه الكامله السجديه [صفحه ٥٨] هذا الدعاء انتهى و قد رواه السيد الداماد ايضا في جملة كتاب ادعيته و كذا نقله عن سبطه من طرف بنته السيدا ميرزا عبد الحسيب ابن الامر السيد احمد العلوى العاطى في كتاب الجواهر المنتوره في الادعيه المأثوره و قد نقله بعض افاضل مشايخنا المعاصرين ايضا في طى رسالته التي في ذكر الادعيه السجديه اللاتي الحقها بالنسخه المشهوره من الصحيفه الكامله لكن قد نقلها ايضا عن البلد الامين المزبور للكفعمى المذكور . اللهم لا- تخيب رجاء هو منوط بك و لا تصفر كفا هي ممدوده اليك، و لا تذل نفسا هي عزيز عليك بمعرفتك و لا تسلب عقلا هو مستضى ء [صفحه ٥٩] بنور هدايتك، و لا- تقذ عينا فتحتها بنعمتك، و لا تخرس لسانا عودته الثناء عليك، و كما كنت اوليا بالفضل، فكن آخرا بالاحسان. الناصيه بيدك، و الوجه عان لك،

و الخير متوقع منك، و المصير على كل حال اليك، البسنى فى هذه الحيوه البائره ثوب العصمه، و حلنى فى تلك الباقيه بزينه الامن و السعاده، و افطم نفسى عن طلب العاجله الزائله، و اجرنى على العاده الفاضله، و لا تجعلنى ممن تكله الى نفسه. فالشقى من لم تاخذ بيده، و لم تؤمنه من غده، و السعيد من آوئته الى كنف نعمتك، و نقلته حميدا الى منازل رحمتك، [صفحه ٦٠] انك على ما تشاء قدير، و ميسر كل عسير، و كل عسير عليك سهل يسير.

فى الشكوى

كما وجدته فى اواخر اصل بعض النسخ العتيقه من الصحيفه الكامله السجديه و لكن فى بعض المواضع كما ستعرف قد وقع عنوانه هكذا و كان من دعائه عليه السلام فى استجابته و قبوله اياه بالاسعاف و فى بعض الصحائف كان العنوان كما ستعلم هكذا و كان من دعائه عليه السلام فى استجابته دعائه و قد ذكره الشيخ ابو الحسن محمد بن بحر الرهنى فى اصل نسخه الصحيفه الكامله السجديه التى هى بروايته حيث اوردته فى صحيفته بعد دعاء مكارم الاخلاق الكبير و قبل دعائه [صفحه ٦١] عليه السلام اذا أحزنه امروا همته الخطايا و لكن قد كان عنوانه هكذا و كان من دعائه عليه السلام فى استجابته دعائه و معذلك قد كان بينهما بعض الاختلافات ايضا بحيث قد يظن كونه دعاء آخر برأسه فلا تغفل و قد نقله الشيخ الكفعمى ايضا فى مطاوى ادعيته الصحيفه الكامله التى اوردتها فى اواخر كتاب البلد الامين و قد نقلها من نسخه من الصحيفه الكامله التى قد كانت بخط على بن السكون و عليها اجازه عميد الرؤساء و قوبلت بخط ابن ادريس الا

ان بينهما عدده من الاختلافات منها فى الالفاظ و العبارات مع انه قد اورد فيه عنوان هذا الدعاء هكذا و كان من دعائه عليه السلام فى استجابته و قبوله اياه بالاسعاف و اقول فلا تظنن [صفحه ٦٢] التعدد فى هذا الدعاء لاجل تفاوت العنوانات او مخالفه بعض الالفاظ و العبارات و لذلك نحن قد تعرضنا فى هذا الدعاء لتلك الاختلافات تاره فى المتن و تاره فى الهامش فلا تغفل و هو اللهم و قد اكدى الطلب، و اعيت الحيله الا من عندك و ضاقت المذاهب و امتنعت المطالب و عسرت الرغائب، و انقطعت الطرق الا- اليك، و تصرمت الامال، و انقطع الرجاء الا منك، و خابت الثقه، و اخلف الظن الا بك، و غربت اللسن، و اخلفت العادات الا عدتك. اللهم و انى اجد سبل المطالب اليك مشرعه، و مناهل الرجاء لديك مترعه و ابواب الدعاء [صفحه ٦٣] اليك مفتحه، و الاستغاثه لمن استغاث بك مباحه. و اعلم انك لمن دعاك بموضع الاجابه، و للصارخ اليك بمرصد الاغاثه، و ان فى اللهم الى جودك، و الرضا بقضائك عوضا من منع الباخلين، و مندوحه عما فى ايدى المستاثرين، و دركا من خير الموازين. و ان القاصد اليك لقريب المسافه منك، و مناجاه الطالب اياك غير محجوبه عن استماعك. و انك لا تحتجب عن خلقك، و انما تحجبهم الامال دونك و قد علمت يا الهى ان افضل زاد الراحل اليك عزم الاراده، و قد ناجاك بعزم الاراده قلبى. فاسئلك اللهم بكل دعوه دعاك بها داع اجبت دعوته، اورجاك بها راج [صفحه ٦٤] بلغته امله، او صارخ اغثت صرخته، او مكروب فرجت عنه او مذنّب

خاطيء غفرت له ذنبه، او فقير هديت غناك اليه، او معافا اتممت نعمتك عليه. و لتلك الدعوه لديك حق، و عليك منزله الا صليت على محمد و آله، و مننت على بغفران ما مضى من ذنوبى، و اعصمنى فيما بقى من عمرى، و افتح لى ابواب جودك التى لا تغلقها عن احبائك و اصفيائك يا ارحم الراحمين.

عند استجابته دعائه

اقول و هذا الدعاء قد وقع فى صحيفه الرهنى المذكور فى نسخه صحيفه الفقيه ابن شاذان المعاصر للمفيد باختلاف شديد بينهما و بين السابق و الفاظ الدعاء بحيث قد يظن كون هذا [صفحه ٦٥] الدعاء دعاء عليه فلهذا نحن اوردناه هنا مره اخرى بروايتها رض و عنوانه هكذا و كان من دعائه عليه السلام فى استجابته و قبوله اياه بالاسعاف و هذه اللهم و قد اكدى الطلب، و اعيت الحيل الا عندك و ضاقت المذاهب، و امتنعت المطالب، و عسرت الرغائب، و انقطعت الطرق الا اليك، و تصرمت الامال، و انقطع الرجاء الا منك، و خانت الثقه، و اخلف الظن الا بك. اللهم انى اجد سبل المطالب اليك منهجه و مناهل الرجاء لديك مترعه، و ابواب الدعاء اليك مفتحه. و اعلم انك لمن دعاك بموضع اجابه، و للصارخ اليك بمرصد [صفحه ٦٦] اغائه، و ان القاصد اليك لقريب المسافه منك، و مناجات العبد اياك غير محجوبه عن استماعك. و ان فى التلهف الى جودك، و الرضا بعدتك و الاستراحه الى ضمانك عوضا من منع الباخلين، و مندوحه عما فى قبل المستأثرين، و دركا من خير الموازين. فاغفر يا لا اله الا انت ما مضى من ذنوبى، و اعصمنى فيما بقى من عمرى، و افتح لى

ابواب رحمتك و جودك التي لا تغلقها عن احبائك و اصفياك يا ارحم الراحمين.

في الاحتراز عن المخاوف و الخلاص من المهالك

على ما وجدته في بعض المجاميع العتيقه [صفحه ٦٧] المشتمله على الصحيحه الكامله السجديه بروايه ابن اشناس البزاز و على ساير ادعيته عليه السلام ايض اللهم انى اسالك بحق العرش و عظمته، و بحق الكرسي وسعته، و بحق القلم و جريته، و بحق اللوح و حياطته، و بحق الميزان وحدته، و بحق السراط و دقته، و بحق جبرئيل و اماتته، و بحق ميكائيل و طاعته، و بحق اسرافيل و نفخته، و بحق عزرائيل و صولته و بحق نوح و سفينته، و بحق هود و هييته، و بحق صالح و ناقتة، و بحق ابراهيم و خلته، و بحق اسمعيل و ذبيحته، و بحق اسحق و ذريته، و بحق يعقوب و غربته، و بحق موسى و مناجاته، و بحق هرون و بهائه، و بحق عزيز و اماتة [صفحه ٦٨] و بحق شعيب و ابنته، و بحق داوود و قبضته و بحق سليمان و مملكته، و بحق ذى الكفل و خشيته، و بحق دانيال و كرامته، و بحق الخضر و سياحته، و بحق ايوب و بليته، و بحق يونس و دعوته، و بحق زكريا و عبادته، و بحق يحيى و طهارته، و بحق عيسى و زهادته، و بحق محمد و شفاعته، و بحق القرآن و تلاوته، و بحق العلم و دراسته و بحق على بن ابى طالب و شجاعته، و بحق الحسن و سمته، و بحق الحسين و شهادته. اسئلك بحق هولاء و شرفهم ان تجعلنى فى حرزك و حفظك، يا ارحم الراحمين، يا من يملكنى لا تهلكنى. [صفحه ٦٩]

لدفع الاعادى و الحفظ

على ما نقله الكفعمى فى رسالته التى الحقها بكتاب جنه الامان الواقيه المعروف بمصباح الكفعمى

وقال ان هذا الدعاء من نواذر ملحقات الصحيفة الكامله المتداوله المشهوره بسم الله الرحمن الرحيم يا من سبق علمه و نفذ حكمه، صل على محمد و آله، و ازل حلمك عن ظالمي، و بادره بالنقمه، و عاجله بالاستيصال، و كبه لمنخره و اغصصه بريقه، و اردد كيده فى نحره، و حل بينى و بينه بشغل شاغل و سقم دائم، و اسلبه روح الراحه، و اشدد عليه الوطاه، و خذه بالمختنق و حرجه فى صدره، و لا تثبت له قدما، و نكله [صفحه ٧٠] و اجثه و استأصله و جنبه و انزع لباس نعمتك عنه، و البسه الصغار و اجعل عقباه النار بعد محو آثاره و سلب قراره، و اسكنه دار يواره. اللهم بادره، اللهم عجله اللهم عجله و لا تؤجله. اللهم خذه، اللهم اسلبه التوفيق، اللهم لا تنهه اللهم لا تؤخره، اللهم عليك به، اللهم اشدد قبضتك عليه، و بك اعتصمت عليه، و بك استجرت منه، و بك تواريه و بك استكفيت دونه، و بك استترت من ضرائه . اللهم بحراستك منه و من عذابك، و اكفنى بكفايتك كيد بغاتك. اللهم احفظنى بحفظ الايمان، و اسبل [صفحه ٧١] على سترك الذى سترت به رسلك عن الطواغيت، و حصنى بحصنك الذى وقيتهم به من الجواييت. اللهم ايدنى منك بنصر لا ينفك، و عزيمه صدق لا تختل و فاحللنا بنورك، و اجعلنا متدرعا بدرعك الواقيه، انك واسع لما تشاء، و ولى من لك توالى، و ناصر من اليك آوى، و عون من بك استعدادى، و اكلائى بكلائتك الواقيه و كافى من بك استكفى العزيز الذى لا يمانع عما يشاء، و لا حول

و لا قوه الا بالله، و هو حسبى عليه توكلت، و هو رب العرش العظيم، و صلى الله على محمد و آله الطاهرين. [صفحه ٧٢]

بعد صلوه الليل

كما فى نسخه الصحيفه الشيخ الفقيه ابن شاذان المعاصر للشيخ المفيد قدس سره الهى و سيدى هداى العيون، و غارت النجوم، و سكنت الحركات من الطير فى الوكور و الحيتان فى البحور، و انت العدل الذى لا يجور، و القسط الذى لا يميل، و الداء الذى لا يزول، اغلقت الملوک ابوابها، و دارت عليها حراسها، و بابك مفتوح لمن دعاك يا سيدى، و خلا كل حبيب بحبيبه، و انت الى. الهى انى و ان كنت عصيتك فى اشياء امرتنى بها، و اشياء نهيتنى عنها، فقد اطعتك فى احب الاشياء اليك، آمنت بك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، منك على لا منى. الهى عصيتك فى [صفحه ٧٣] اشياء امرتنى بها، و اشياء نهيتنى عنها، لاحد مكابره و لا معانده، و لا استكبار و لا جحود لربوبيتك، و لكن استفزنى الشيطان بعد الحجه و المعرفه و البيان، لا عذر لى فاعتذر، فان عذبتنى فبذنوبى و بما انا اهله، و ان غفرت لى فبرحمتك و بما انت اهله، انت اهل التقوى و اهل المغفره، و انا من اهل الذنوب و الخطايا، فاغفر لى، فانه لا يغفر الذنوب الا انت، يا ارحم الراحمين و صلى الله على محمد و آله اجمعين.

اذا أصبح

و قد اورده الشيخ الفقيه ابن شاذان فى نسخه [صفحه ٧٤] صحيفه و لعله غيره ايض و هو اللهم انى اصبحت متمسكا بحبل طاعتك، معتصما بوثائق مغفرتك، واجبا طولك مؤملا فضلك، ملقيا اليك اقاليد آمالى، حاطا بفنائك ركائب رجائى، مقرا بذنوب ركبتها و اوزار استحقتها بما كسبت يدائى، و جنتاه على بخذلان صحنى مغرقا بخطايا جنيتها، و عظام اجترمتها. اللهم انت الرب

الغفور الرحيم الودود، تقبل التوب و تغفر الحوب و انا عبد ذليل، مقر بالخطيئه، نادم عليها، هارب من فوره غضبك الى بحوجه فضلك، راغب اليك فى تغطيتى بالاقاله و الصفح، سائلا [صفحه ٧٥] فسيحه رحمتك و سعه طولك. اغدق اللهم على سربال غفرانك بعظمتك و جلالك و اسجف على نفسى ستور رضوانك بجبروتك و قدرتك و اسمائك التى تغرب قلوب الخلائق عن الاحاطه بها اذ هى مستتره دونهم، و منكنمه عنهم، و محجوبه لديهم. اللهم لك الحمد عدد ما انعمت به على جميع خلقك، و لك الحمد عدد حسنات خلقك و سيئاتهم من اول الدهر الى آخره، و لك الحمد عدد كل شىء فى دنياك و آخرتك. اللهم لك الحمد كما انت اهلك. اللهم تب على عبدك الخائف سطوتك التى استحقتها بشىء فعله، الواقف بين يديك و قد بهطته ذنوبه، المعترف [صفحه ٧٦] بما سلف من اوزاره، المستجير بك من اليم عقوبتك، المستخذى لك، اللائذ بعري غفرانك، المستذرى بظلك الظليل، بجميع ما تبت على جميع خلقك منذ براتهم فيما تتوب على نسمتك و حيلتك و سكان سمائك و قطان ارضك الى وقت طيك الحساب، و تهتئ من اناتهم و اغتفار ذنوبهم لهم، و تغمد زلاتهم، و الافضال عليهم بغفرانك الذى لا كفاء له، و رحمتك التى لا يشاكلها نوال و لا يحيط بها وصف، و لا يبلغها مدى شرح انك انت التواب الرحيم الرؤف الكريم. [صفحه ٧٧]

لانجاج المارب

على ما وجدته فى كتاب الدعاء للسيد الداماد قدس سره و فى كتاب الدعاء لسبطه الامير السيدا ميرزا حسيب

على اهل الشام

كما وجدته فى اواخر بعض نسخ الصحيفه الكامله بروايه ابن اشناس البزاز و رأيتة فى بعض المجاميع العتيقه ايضا اللهم انك قد نديت الى فضلك، و امرت بدعائك، و ضمنت الاجابه لدعائك، و لم يخب من فزع اليك برغبته، او قصدك بحاجته و لم يرجع منك الطالب صفرا من عطائك، و لا خائبا من مواهبك، و اى راج امك [صفحه ٧٨] فلم يجدك قريبا، و اى وافد وفد اليك فاقتطعته عوائق الرد دونك، بل اى مستنبت لمزيدك اكدى دون انصماحه سجال نعمتك؟! اللهم و قد قصدت اليك بطلبتي، و قرعت باب فضلك يد مسئلتى، و ناداك بالخشوع و الأستكانه قلبى، و وجدتك خير شفيع، و قد علمت تباركت و تعاليت ما يحدث من طلبتي قبل ان يخطر بفكرى او يقع فى خلدى فصل اللهم دعائى بالاجابه، و اشفع مسئلتى اياك بنجح طلبتى. اللهم و قد شملنا زيغ الفتن، و استولت علينا عشوه الحيره، و قارعنا الذل و الصغار و حكم فى عبادك غير المامونين على دينك، فابتز امور آل محمد و من نقض [صفحه ٧٩] حكمك، و سعى فى تلف عبادك المومنين، فجعل فيثنا مغنما، و امانتنا و عهدنا ميراثا، و اشترت الملاهى و المعازف و الكبارات بسهم الارمله و اليتيم و المسكين، فرتع فى مالك من لا يرعى لك حرمه، و حكم فى ابشار المسلمين اهل الذمه، فلا ذائد يذودهم عن هلكه، و لا راحم ينظر اليهم بعين الرحمه، و لا ذو شفاعة يشفع لذات الكبد الحرى من للسغبه فهم اهل ضرع

و ضياع، و اسراء مسكنه، و خلفاء كابيه و ذله. اللهم و قد استحصد زرع الباطل، و بلغ نهيته و استحکم عموده، و خرف و لیده، و وسق طریده، و ضرب بجرانه. اللهم فاتح له من الحق یداً حاصده، تصرع بها قائمه و سوقه، و تجتث [صفحه ٨٠] سنامه، و تجدع مراغمه لينظر اليه بقبیح حليته، و يظهر الحق بحسن صورته. اللهم و لا- تدع للجور دعامة الا- قصمتها و لا- جنه الا هتكنتها، و لا كلمه مجتمعه الا فرقتها، و لا قائمه الا خفضتها، و لا رايه الا نكثتها و حططتها، و لا علوا الا اسفلته، و لا خضراء الا ابدتها. اللهم و كور شمسه، و اطفىء نوره، و ام بالحق راسه، و فض جيوشه، و اربع قلوب اهله، و ارنا انصار الجور عباديد بعد الالفه، و شتى بعد اجتماع الكلمه، و مقموعى الرؤس بعد الظهور على الامه. اللهم و اسفر لنا عن نهار الحق و العدل، و ارنا سرمداء، و اهطل علينا بركته، و ادله ممن ناواه و عاداه، و اوضح به فى [صفحه ٨١] غسق الليل المظلم و بهيم الحيره المدلهم. اللهم و احى به الارض الميتة، و اجمع به الالهواء المتفرقه، و اقم به الحدود المعطله، و اسرب به الاحكام المهمله. اللهم و اشع به الخصاص السغبه و ارحم به الابدان اللهييه. اللهم و قد عرفتنا من حسن اجابتك ما قد يحضنا على مسئلتك، و انت المتفضل، فافتح لنا حسب كرمك باب فرج من عندك، و رزق طيب، و قضاء حوائج بفضلك انك انت المتفضل المنان، و صلى الله على محمد و آله اجمعين. [صفحه ٨٢]

فى الاستعاذه من البلايا و مذاام الاخلاق

على

ما اورده ابن شاذان الفقيه فى نسخه صحيفه من غير ذكر عنوان وقد وجدت هذا العنوان لهذا الدعاء فى كلام بعض العلماء اللهم انى اعوذ بك ان تحسن فى لوايح العيون علانيتى، و تقبح فى خفيات القلوب سريرتى. اللهم فكما اسأت فاحسنت الى، فاذا عدت فعدت على، فاعمرنى بطاعتك، و لا- تخزنى بمعصيتك، و ارزقنى مواساه من قترت عليه بما وسعت على يا ارحم الراحمين. اعوذ بك من حيوه غرضاً، و ميته مثلاً- و منقلب ندماً، يا مفزعى اذا اعيتنى الحيل، يا من عفوه منتهى الامل، وفقنى لخير القول و العمل، اعوذ بك [صفحه ٨٣] من صفقه خاسره، و يمين فاجرته، و حجه داحضه.

اذا عرضت له مهمه من المهمات

كما اورده الشيخ ابن شاذان فى الصحيفه السجديه التى كانت بروايته و هو يا من تحل به عقد المكاره و ساق الدعاء الى آخره كما فى نسخ الصحيفه المشهوره ثم قال يا خير من خلوت به وحدى، و يا خير من ناجيته فى سرى، و يا خير من مددت اليه عنقى، و يا خير من اشرت اليه بكفى. اسئلك اللهم ان ترزقنى الخير و تعطينيه، و ان تصرف عنى الشر و تجنبيه، و ان [صفحه ٨٤] تزجر عنى الشيطان و تكفينيه، و ان تسقيني من حوض محمد صلى الله عليه و آله، و ان ترزقنى الفردوس و تحلنيه ادعوك يا رب تضرعاً و خفيه، رغبه و رهبه، خوفاً و طمعاً، انك سميع الدعاء. اللهم انك قد احصيت ذنوبى فاغفرها لى، و عرفت حوائجى فاقضها لى، و اصلحنى بعلمك الذى لا يعلمه احد من الناس غيرك، يا ارحم الراحمين.

للجيران

على ما رايته فى الصحيفه الكامله السجديه غير المشهوره بروايه الشيخ حسين بن اشكيب كما وجدته بخط ابن مقله الكاتب الخطاط المشهور اللهم تولنى فى جيرانى باقامه [صفحه ٨٥] سنتك، و الاخذ بمحاسن ادبك فى ارفاق ضعيفهم، و سد خلتهم، و تعهد قادمهم، و عياده مريضهم، و هدايه مسترشدهم، و مناصحه مستشيرهم، و كتمان اسرارهم، و ستر عوراتهم، و نصره مظلومهم، و حسن مواساتهم بالماعون، و العود عليهم بالجده و الأفضال، و اعطاء ما يجب لهم قبل السؤال، و الجود بالنوال يا ارحم الراحمين. اقول دعاء الجيران ليس فى نسخه الصحيفه الكامله المشهوره دعاء برأسه و انما هو داخل فى جمله الدعاء المعنون بعنوان دعائه عليه السلام لجيرانه و اوليائه اذ اذكرهم و اوله

(اللهم صل على محمد و آل محمد و تولني في جيرانى و موالى العارفين بحقنا المنابذين لأعدائنا الخ) و اما فى نسخه [صفحه ٨٦] روايه ابن اشكيب المذكور فهذا الدعاء قد وقع عنوانه هكذا و كان من دعائه عليه السلام لشيئته و اوليائه و عبادته هكذا :
(اللهم صل على محمد و آلہ و تولني فى شيعتى و اوليائى العارفين بحقنا و المنابذين لأعدائنا الخ) ثم اورد بعده الدعاء للجيران عليحده كما اوردناه

فى الكرب و الاقاله

على ما وجدته فى اواخر بعض اصل نسخ الصحيفه المشهوره السجديه الكامله ايضا و هذا الدعاء المذكور فى جمله ادعيه الصحيفه الكامله المنقوله فى بلد الامين و فى ملحقات الصحيفه المشهوره لكن بتفاوته كثير و لذلك اوردناه هنا مره اخرى [صفحه ٨٧] اللهم صل على محمد و آلہ، و لا- تشمت بى عدوى، و لا- تفجع بى حيمى. اللهم هب لى لحظه رحيمه من لحظاتك، تكشف بها عنى ما ابتليتنى به، و تردنى الى احسن عاداتك عندى، و استجب دعائى، و دعاء من اخلص لك دعائه لى، فقد ضعفت قوتى، و قلت حيلتى، و اشتدت حالى، و يئست عما عند خلقك فلم يبق لى الا رجاؤك فى رد قديم ما انعمت على، فان قدرتك على كشف ما انا فيه، كقدرتك على ما ابتليتنى به. اى رب! ذكر عوائدك يونسنى، و الرجاء لانعامك و رحمتك و فضلك يقوينى، لم اخل من نعمتك منذ خلقتنى. فان الهى و ملجائى، و الحافظ لى، و الذاب عنى، و المتحنن على، الرحيم بى، [صفحه ٨٨] المتكلف برزقى، فى قضائك كان ما حل بى، و بعلمك ما صرت اليه، فاجعل يا ولى، و سيدى

فيما قضيت و قدرت على و حتمت عافيتي و ما فيه صلاحى و خلاصى مما انا فيه، فاني لا ارجو لدفع ذلك غيرك، و لا اعتمد فيه الا عليك، فكن يا ذالجلال و الاكرام عند حسن ظنى بك، و ارحم ضعفى و قله حيلتى، و اكشف كربتى و استجب دعوتى انك على كل شىء قدير. و اقلنى عثرتى و امنن على بذلك و على كل داع لك، امرتنى يا سيدى بالدعاء و تكفلت بالاجابه، و وعدك الحق الذى لا خلف له. اللهم فصل على محمد عبدك و رسولك و آله، و اغثنى فانك غياث من لا غياث له، و حرز من لا حرز [صفحه ٨٩] له، يا ذا الجلال و الأكرام، آمين رب العالمين. اللهم لك ترهب المترهبون، و اليك اخلص المبتهلون، رهبه لك و رجاء لعفوك، يا اله الحق ارحم دعاء المستصرخين، و اعف عن جرائم الغافلين و زد فى احسان المنيين يوم الوفود عليك يا كريم.

فى حال القنوت

على ما وجدته فى بعض الكتب المعتره و قد ادرجه الكفعمى فى جملة ادعيه الصحيفه الكامله التى اوردها فى البلد الامين و قد ذكره بعض افاضل مشايخنا فى آخر نسخه الصحيفه الكامله السجديه المشهوره ايضا و هذا لادعاء و ان كان مذكورا فى ملحقات الصحيفه الكامله المتداوله [صفحه ٩٠] و قد نقله الشيخ المعاصر ايضا فى الصحيفه الثانيه الا ان بينه و بينها لما كان بعض الاختلافات و لا سيما فى اوله و لم يصرحا ايضا بكونه من الادعيه الساقطه من الصحيفه الكامله السجديه فلذلك اوردها هنا مره اخرى مع ان غرضنا الأهم فى هذا الموضوع ايراد جميع الادعيه الساقطه من الصحيفه الكامله السجديه المشهوره و

جمعها فلا- تغفل و هو اللهم انت المبين البائن المبين و انت المكين الماكن الممكن. اللهم صل على آدم بديع فطرتك، و بكر حجتك و لسان قدرتك، و الخليفه فى بسيطتك، و اول مجتبي للنبوه برحمتك و ساحف شعر راسه تذلالا لك فى حرمك لعزتك، و منشأ من [صفحه ٩١] التراب نطق اعرابا لوحدانيتك، و عبد لك انشاته تحصينا لامتك، و مستعيذ بك من مس عقوبتك. و صل على ابنه الخالص من صفوتك و الفاحص عن معرفتك و الفائص المامون على مكنون سريرتك بما اوليته من نعمتك و معونتك. و على من بينهما من النبيين و المرسلين و الصديقين و الشهداء و الصالحين. و اسئلك اللهم حاجتى التى بينى و بينك لا- يعلمها احد غيرك ان تاتى على قضائها و امضائها فى يسر منك و شد ازرو و حط وزر يا من له نور لا يطفأ، و ظهور لا- يخفى، و امور لا- تكفى. اللهم انى دعوتك دعاء من عرفك و تبتل اليك، و ان بجمع بدنه لديك. [صفحه ٩٢] سبحانك طوت الابصار فى صنعتك مديدها، و سدت الأبواب عن كنهك اعنتها فانت المدرك غير المدرك، و المحيط غير المحاط به، و عزتك لتفعلن، و عزتك لتفعلن و عزتك لتفعلن بى (كذا و كذا).

فى الاستغفار فى قنوت صلوه الوتر

على ما نقله الكفعمى فى كتابيه البلد الأمين و المصباح و كذا السيد ابن باقى فى كتاب اختيار المصباح للشيخ الطوسى و غيرهما فى غيرهما فى غيرها و قد وجدت فى بعض الكتب المعتمده ان هذا لادعا ايضا من جمله الادعيه الساقطاً من نسخه الصحيفه السجديه المشهوره و لا تظن اتحاد هذا مع الدعاء الذى اورده الشيخ المعاصر فى الصحيفه

[صفحه ۹۳] الثانيه فانه دعاء آخر مختصر في الغايه و ان كان من جمله ادعيه استغفاره عليه السلام ايضا اللهم ان استغفاري اياك و انا مصر على ما نهيت قلبه حياء، و تركي الاستغفار مع علمي بسعه حلمك تضييع بحق الرجاء. اللهم ان ذنوبي تؤيسني ان ارجوك، و ان علمي بسعه رحمتك يؤمنني ان اخشاك، فصل على محمد و آل محمد، و حقق رجائي لك، و كذب خوفي منك، و كن لي عند احسن ظني بك يا اكرم الاكرمين، و ايدني بالعصمه، و انطق لساني بالحكمه، و اجعلني ممن يندم على ما صنعته في امسه. اللهم ان الغنى من استغني عن خلقك بك، فصل على محمد و آل محمد، و [صفحه ۹۴] اغتنى يا رب عن خلقك، و اجعلني ممن لا يبسط كفه الا اليك. اللهم ان الشقى من قنط و امامه التوبه، و خلفه الرحمه، و ان كنت ضعيف العمل فاني في رحمتك قوی الامل، فهب لي ضعف عملي لقوه املی. اللهم امرت فعصينا، و نهيت فما انتهينا، و ذكرت فتناسينا و بصرت فتعامينا، و حذرت فتعدينا، و ما كان ذلك جزاء احسانك الينا، و انت اعلم بما اعلنا و ما اخفينا، و اخير بما لم نات و ما آتينا. فصل على محمد و آل محمد، و لا تؤاخذنا بما اخطانا فيه و ما نسينا، و هب لنا حقوقك لدينا، و تم احسانك الينا، و اسغ نعمتك علينا، انا نتوسل اليك [صفحه ۹۵] بمحمد صلواتك عليه و آله رسولك، و بعلي وصيه، و فاطمه ابنته، و بالحسن و الحسين، و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و

على و الحسن و الحججه عليهم السلام اهل بيت الرحمه. و نسئلك ادرار الرزق الذى هو قوام حيوتنا و صلاح احوال عيالنا، فانت الكريم الذى تعطى من سعه، و تمنع عن قدره، و نحن نسئلك من الخير ما يكون صلاحا للدنيا و بلاغا للاخره، و «آتنا فى الدنيا حسنه و فى الاخره حسنه و قنا عذاب النار». [صفحه ٩٦]

فى اهلاک الاعداء و الحاسدين و المارقين و دفعهم

على ما وجدته فى جملة الادعيه الملحقات بالصحيحه الكامله السجديه بروايه الوزير ابى القاسم الحسين بن على المغربى و بخط المولى فتح الله الخطاط الاصبهانى اللهم انى اسئلك بنورك و عزك و جلالك، و جميع معاليك ان تاخذ من يؤذنى اخذ الزلزله، اخذ الرابته اخذ الدمدمه اخذا و بيلا ابده ابطش به البطشه الكبرى، انتقم منه، اجعل كيده فى تضليل، و ارسل عليه طيرا ابابيل، و القه فى الحطمه الكبرى، خذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم اهلكه هلاكا عاجلا، كما اهلكت عادا و ثمود. اللهم غمه بالبلاء غما، و طمه به طما، و ارمه [صفحه ٩٧] بيوم لا- مرد له و بساعه لا- انقضاء لها، يا قاصم الجبارين. اللهم ان فلانا بن فلان قد شهرنى و نوه بى المكان، فاصرف عنى شره بسقم عاجل يشغله عنى. اللهم قرب اجله، و اقطع اثره، و عجل ذلك يا رب، الساعه الساعه. اللهم ان كنت تعلم ان فلانا بن فلان ظلمنى و بغى على، فابتله ببلاء لا تستره، و بفقر لا تجبره، و بسوء لا تدفعه، و سلط عليه من لا- يرحمه. اللهم قرب اجله، و اقطع اثره، و عجل ذلك يا رب، الساعه الساعه، بحق محمد و آله الطاهرين، برحمتك يا ارحم الراحمين و صلى الله على محمد

و آله اجمعين.

فى دفع كيد الاعداء، ورد باسمهم

و على ما وجدته فى نسخه الصحيفه السجديه [صفحه ٩٨] لابن شاذان الفقيه المعاصر للمفيد و هو (الهى هديتى فلهوت و وعدتى فقسوت الخ) ما فى نسخ الصحيفه السجديه المشهوره اعنى الى قوله عليه السلام و شهد على نفسه بالتضييع ثم كان بعده هكذا مع زيادات كثيره و هى قوله ان تفعل بى كيت و كيت و افعل بفلان كذا و كذا اللهم انى اتقرب اليك بالمحمديه الرفيعه و اتوجه اليك بالعلويه البيضاء و اتوسل بمحمد و اله الابرار صلوات الله عليه و عليهم و اسئلك ان تصلى عليهم اجمعين اکتعين و ان تخلصنى من كل غم و هم و كرب و تسمى حاجتك و الرجل الذى تخشى ناحيته فانه لا اله لى غيرك و لا رب [صفحه ٩٩] اعرفه و اتوسل اليه سواك الله مفان وسيلتى اليك محمد و اله و بعد هم التوحيد و ذريعتى انى لم اشرك بك احدا و لم اتخذ معك الها و قد فررت اليك من نفسى فخلصنى من كل غم و هم و كرب ابنت عليه او اظل فيه مما انت اعلم به منى و انت العظيم بك استغيث يا معبودى فاغثنى (تقول ذلك حتى ينقطع النفس منك و ان تدعو بهذا الدعاء و انت ساجد فافعل) اللهم لك الحمد و اليك المشتكى و انت المستعان و لا حول و لا قوه الا بالله العلى العظيم . اقول و هذا الدعاء ايضا مما يوجد فى جميع نسخ الصحيفه الكامله السجديه المشهوره و انما اوردها فى [صفحه ١٠٠] مطاوى صحيفتنا هذه للاختلافات الكثيره و الزيادات الغزيره التى توجد بين دعاء النسخ المتداوله و

بين هذا الدعاء الذى قد وجدناه فى نسخه صحيفه ابن شاذان الفقيه فلا تغفل.

فى اليقظه و كان من دعائه للضروره و كان من دعائه فى المناجات و هى المناجات الشريفه الانجيليه الطويله

و هى اكبر مناجاه لطيفه قد ظهرت من فيض الله على لسانه المبارك صلوات الله عليه و اقول قد رايت فى كتاب عتيق من مؤلفات قد ماء اصحابنا رضوان الله عليهم اجمعين ان هذا الدعاء المعروف بالمناجاه الانجيليه مروى عن [صفحه ١٠١] مولانا سيد الساجدين و زين العابدين صلوات الله عليه و على ابائه الطاهرين و اولاده المعصومين و انما سميت هذه المناجات بالانجيليه لان فقراتها تشبه اكثر فقرات مواعظ الانجيل النازل على عيسى عليه السلام لا الانجيل المتداول بين النصارى الان ثم لا يخفى ان عبارات هذا المناجاه و سياقها اقوى دليل على صحه صدورها عن ذلك الامام المعصوم و هذه الحجه تكفى فى كونها من ادعيته عليه السلام ان لم يصح سندها و اسنادها مع انه قد رواها جماعه من المتقدمين و المتأخرين فى كتبهم كما نقلها فيه صاحب انيس العابدين و غيره فى غيره ايضا و منهم المولى الجليل مولانا محسن القاشانى المعاصر قدس سره فى كتاب ذريعه الضراعه و قد قال ابن شهر آشوب فى [صفحه ١٠٢] معالم العلماء فى ترجمه يحيى بن على بن محمد الحسينى البرقى انه يروى عن الصادق عليه السلام الدعاء المعروف بانجيل اهل البيت عليهم السلام انتهى و الظاهر ان مراده رض به هو هذا الدعاء الشريف و ان حملة السيد الداماد و المولى محمد تقى المجلسى ره و اضرابهما على الصحيفه الكامله المشهوره و لكن عندى فى ذلك تأمل و لا سيما انه قد وقع فيه بلفظ الدعاء مفردا فتأمل و قد رايت ايضا فى اردبيل فى طى

بعض الأدعية الشريفة المذكورة في مجموعته عتيقه جدا هذه المناجاة منسوبة اليه عليه السلام الا ان الموجوده فيها اخصر و اقصر من هذه بكثير فلا تغفل و هي هذه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بذكرك استفتح مقالتي، و بشكرك استنجح سئوالي، و عليك اتوكل في كل احوالي، و اياك [صفحه ١٠٣] آمل فلا تخيب آمالي. اللهم بذكرك استعيذ و اعتصم و بركنك الوذ و اتحزم، و بقوتك استجير و استنصر، و بنورك اهتدي و استبصر، و اياك استعين و اعبد، و اليك اقصد و اعمد، و بك اخاصم و اجادل، و منك اطلب ما احاول، فاعني يا خير المعينين، و قني المكاره كلها يا رجاء المومنين. الحمد لله المذكور بكل لسان، المشكور على كل احسان، المعبود في كل مكان، مدبر الامور، و مقدر الدهور، و العالم بما تجنه البحور، و تكنه الصدور، و يخفيه الظلام، و يديه النور الذي حار في علمه العلماء، و سلم لحكمه الحكماء، و تواضع لعزته العظماء، و فاق بسعه فضله الكرماء، و سار بعظيم حلمه الحلماء، و الحمد لله الذي [صفحه ١٠٤] لا يخفر من انتصر بذمته، و لا يقهر من استتر بعظمته و لا يكدي من اذاع شكر نعمته، و لا يهلك من تغمد برحمته ذى المنن التي لا يحصيها العادون، و النعم التي لا يجازيها المجتهدون و الصنائع التي لا يستطيع دفعها الجاحدون، و الدلائل التي يستبصر بنورها الموجودون، احمده جاهرا بحمده، شاكرا لرفده، حمد موفق لرشده، واثق بوعدده له الشكر الدائم، و الامر اللازم. اللهم اياك اسئل، و بك اتوسل، و عليك اتوكل، و بفضلك اغتنم، و بحبلك اعتصم، و في رحمتك ارغب، و من نعمتك

ارهب، و بعونك استعين، و لعظمتك استكين. اللهم انت الولي المرشد، و الغنى المرقد، و العون المؤيد، الراحم الغفور، [صفحه ١٠٥] و العاصم المجير، و القاصم المبير و الخالق الحليم و الرازق الكريم، و السابق القديم. علمت فخبرت، و حلمت فسترت، و رحمت فغفرت، و عظمت فقهرت، و ملكت فاستاثرت و ادركت فاقتدرت، و حكمت فعدلت، و انعمت فافضلت، و ابدعت فاحسنت، و اصنعت فاتقنت، و جدت فاغنيت، و ايدت فكفيت، و خلقت فسويت، و وقفت فهديت. بطنت الغيوب فخبرت مكنون اسرارها، و حلت بين القلوب و بين تصرفها على اختيارها، فايقت البرايا انك مدبرها و خالقها، و اذعنت انك مقدرها و رازقها، لا اله الا انت تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا. اللهم انى اشهدك و انت اقرب [صفحه ١٠٦] الشاهدين، و اشهد من حضرني من ملائكتك المقربين، و عبادك الصالحين، من الجنه و الناس اجمعين. انى اشهد بسريره، و بصيره من الشك بريه، شهادته اعتقدها باخلاص و ايقان، و اعددها طمعا فى الخلاص و الأمان، اسرها تصديقا بربوبيتك، لا اصد عن سيلها، و لا الحد فى تاويلها، انك انت الله ربي لا اشرك بك احدا، و لا اجد من دونك ملتحدا لا اله الا الله وحده لا شريك له، الواحد الذى لا يدخل فى عدد، و الفرد الذى لا يقاس باحد، علا عن المشاكلة و المناسبه و خلا من الأولاد و الصاحبه، سبحانه من خالق ما اصنعه، و رازق ما اوسعه، و قريب ما ارفعه، و مجيب ما اسمعه، و عزيز ما امنعه [صفحه ١٠٧] «له المثل الأعلى فى السماوات و الارض و هو العزيز الحكيم». و اشهد ان محمدا نبيه

المرسل، و وليه المفضل، و شهيدته المعدل المؤيد بالنور المضى، و المسدد بالامر المرضى، بعثه بالاوامر الشافيه، و الزواجر
الناهيه، و الدلائل الهاديه، التى اوضح برهانها، و شرح بنيانها فى كتاب مهيمن على كل كتاب، جامع لكل رشد و صواب، فيه نبأ
القرون و تفصيل الشئون، و فرض الصلوه و الصيام، و الفرق بين الحلال و الحرام، فدعا الى خير سبيل، و شفا من هيام الغليل،
حتى علا الحق و ظهر، و زهق الباطل و انحسر صلى الله عليه و آله صلوه دائمه ممهده، لا تنقضى لها مده، و لا تنحصر لها عده.
اللهم صل على محمد و آل [صفحه ١٠٨] محمد ما جرت النجوم فى الأبراج و طلاطمت البحور بالامواج، و ما ادلهم ليل داج و
اشرق نهار ذو ابتلاج و صل عليه و آله ما تعاقبت الايام، و تناوبت الاعوام، و ما خطرت الأوهام، و تدبره الافهام، و ما بقى الانام.
اللهم صل على محمد خاتم الانبياء، و آله البرره الاتقياء، و على عترته النجباء الخيره الاصفياء، صلوه مقرونه بالتمام و النماء، و
باقيه بلا- فناء و لا- انقضاء. اللهم رب العالمين، و احكم الحاكمين، و ارحم الراحمين اسئلك من الشهاده اقسطها و من العباده
انشطها، و من الزياده ايسطها، و من الكرامه اغبطها، و من السلامه احوطها، و من الاعمال اوسطها و من الامال اوفقها، [صفحه
١٠٩] و من الاقوال اصدقها، و من المحال اشرفها، و من المنازل الطفها، و من الحياطه اكنفها و من الرعايه اعطفها، و من العصمه
اكفاها، و من الراحه اشفاها، و من النعمه اوفها، و من الهمم اعلاها، و من القسم اسناها و من الارزاق اعززها،

و من الاخلاق اطهرها، و من المذاهب اقصدها و من العواقب احدها، و من الأمور ارشدها، و من التدابير او كدها و من الجدود اسعدها، و من الشئون اعودها و من الفوائد ارجحها، و من العوائد انجحها، و من الزيادات اتمها، و من البركات اعمها، و من الصالحات اعظمها. اللهم انى اسئلك قلبا خاشعا زكيا، و لسانا صادقا عليا، و رزقا واسعا هنيئا، و عيشا رغدا مريئا. و اعوذ بك من ضنك [صفحه ١١٠] المعاش، و من شر كل ساع و واش، و غلبه الاضداد و الاوباش و كل قبيح باطن او فاش. و اعوذ بك من دعاء محجوب، و رجاء مكذوب، و حياء مغلوب و اخاء معيوب و احتجاج مغلوب، و راى غير مصيب. اللهم انت المستعان و المستعاذ، و عليك المعول و بك الملاذ، فانلنى لطائف مننك فانك لطيف، و لا تبتلنى بمحنك فانى ضعيف، و تولنى بعطف تحنك يا رؤف، يا من آوى المنقطعين اليه، و اغنى المتوكلين عليه، جد بغناك على فاقتى، و لا- تحملنى فوق طاقتى. اللهم اجعلنى من الذين جدوا فى قصدك فلم ينكوا و سلكوا الطريق اليك فلم يعدلوا، و اعتمدوا عليك فى الوصول حتى و صلوا، فرويت قلوبهم من محبتك، و انست [صفحه ١١١] نفوسهم بمعرفتك، فلم يقطعهم عنك قاطع، و لا منعهم عن بلوغ ما املوه لديك مانع، فهم فيما اشتته انفسهم خالدون «لا يحزنهم الفزع الاكبر و تتلقهم الملائكه هذا يومكم الذى كنتم توعدون». اللهم لك قلبى و لسانى، و بك نجاتى و امانى، و انت العالم بسرى و اعلانى، فامت قلبى عن البغضاء، و اصمت لسانى عن الفحشاء، و اخلص سريرتى عن علائق الاهواء، و

اكفنى بامانك من عوائق الضراء. و اجعل سرى معقودا على مراقبتك، و اعلانى موافقا لطاعتك، و هب لى جسما روحانيا، و قلبا سماويا، و همه متصله بك، و يقينا صادقا فى حبك، و الهمنى من محامدك [صفحه ١١٢] امدحها، و هب لى من فوائدك اسمحها، انك ولى الحمد و المستولى على المجد. يا من لا- ينقص ملكوته عصيان المتمردين، و لا- يزيد جبروته ايمان الموحدين، اليك استشفع بقديم كرمك، ان لا تسلبنى ما منحتنى من جسيم نعمك، و اصرفنى بحسن نظرك لى عن ورطه المهالك، و عرفنى بجميل اختيارك لى منجيات المسالك. يا من قربت رحمته من المحسنين، و اوجب عفوه للأوابين، بلغنا برحمتك غنائم البر و الاحسان، و جللنا بنعمتك ملابس العفو و الغفران، و اصحب رغباتنا بحياء يقطعها عن الشهوات، و احش قلوبنا نورا يمنعها من الشبهات، و اودع نفوسنا خوف المشفقين من سوء الحساب، و رجاء [صفحه ١١٣] الواثقين بتوفير الثواب، فلا نغتر بالأمهال و لا نقصر فى صالح الأعمال، و لا نفتر عن التسييح بحمدك فى الغدو و الاصال. يا من آنس العارفين بطول مناجاته، و البس الخائفين ثوب موالاته. متى فرح من قصدت سواك همته؟! و متى استراح من ارادت غيرك عزيمته؟! و من ذا الذى قصدك بصدق الأرادة فلم تشفعه فى مراده؟! ام من ذا الذى اعتمد عليك فى امره فلم تجد باسعاده؟! ام من ذا الذى استرشدك فلم تمنن بارشاده؟! اللهم عبدك الضعيف الفقير، و مسكينك اللهيء المستجير، عالم ان فى قبضتك اذمه التدبير، و مصادر المقادير عن ارادتك و انك قد اقامت بقديسك [صفحه ١١٤] حيوه لكل شىء، و جعلته نجاه لكل حى، فارزقه من حلاوه

مصافاتك ما يصير به الى مرضاتك، و هب له من خشوع التذلل و خضوع التبتل فى رهبه الأخبات و سلامه المحياء و الممات،
ما تحضره به كفايه المتوكلين، و تميزه به رعايه المكفولين، و تعزه به ولايه المتصلين المقبولين. يا من هو ابر بي من الوالد
الشفيق، و اقرب الى من الصاحب اللزيق. انت موضع انسى فى الخلوه اذا اوحشنى المكان، و لفظتنى الأوطان، و فارقتنى الألاف
و الجيران، و انفردت فى محل ضنك قصير السمك ضيق الضريح مطبق الصفيح، مهول منظره، ثقيل مدره، مستقله بالوحشه
عرصته، مستغشاه بالظلمه ساحته، على غير مهاد و لا وساد، [صفحه ١١٥] و لا تقدمه زاد، و لا اعتداد لمعاد، فتداركنى برحمتك
التي وسعت الاشياء اكنافها و جمعت الاحياء اطرافها، و عمت البرايا الطافها، وعد على بعفوك يا كريم، و لا تؤاخذنى بجهلى يا
رحيم. اللهم ارحم من اكتنفته سيئاته، و احاطت به خطيئاته، و حفت به جناياته، بعفوك ارحم من ليس له من عمله شافع، و لا
يمنعه من عذابك مانع، ارحم الغافل عما اضله، و الذاهل عن الامر الذى خلق له، ارحم من نقض العهد و غدر، و على معصيتك
انطوى و اسر، و جاهر ك بجهله و ما استتر، ارحم من القى على وجهه قناء الحياء و حسر على راسه جلباب الاتقياء، و اجترء على
سخطك بارتكاب الفحشاء، فيا من لم يزل [صفحه ١١٦] عفوا غفارا ارحم من لم يزل مسقطا عتابا. اللهم اغفرلى ما مضى منى،
و اختم لى بما ترضى به عنى، و اعقد عزائى على توبه بك متصله و لديك مستقبله، تقيلنى بها عثراتى، و تستر بها عوراتى، و
ترحم بها عبراتى، و

تجيرنى بها اجاره من معاطب انتقامك، و تيلنى بها المسره بمواهب انعامك، يوم تبرز الاخبار، و تعظم الاخطار، و تبلى الاسرار، و تهتك الاستار، و تشخص القلوب و الابصار «يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم و لهم اللعنه و لهم سوء الدار» انك معدن الالاء و الكرم، و صارف اللاء و النقم، لا اله الا انت عليك اعتمد و بك استعين، و انت حسبي و كفى بك وكيلا. يا مالك خزائن الاقوات و فاطر اصناف [صفحه ١١٧] البريات، و خالق سبع طرائق مسلوكات من فوق سبع ارضين مذلات، العالى فى وقار العز و المنعه، و الدائم فى كبرياء الهيئه و الرفعه، و الجواد بنيله على خلقه من سعه، ليس له حد و لا امد، و لا يدركه تحصيل و لا عدد، و لا- يحيط بوصفه احد. الحمد لله خالق امشاج النسم و مولج الانوار فى الظلم، و مخرج الموجود من العدم، و السابق الازليه بالقدم، و الجواد على الخلق بسوابق النعم، و العواد عليهم بالفضل و الكرم، الذى لا- يعجزه كثره الانفاق، و لا يمسك خشيه الاملاق، و لا- ينقصه ادرار الارزاق، و لا يدرك باناسى الاحداق و لا يوصف بمضامه و لا افتراق. احمده على جزيل احسانه، و اعوذ به من حلول خذلانه، و استهديه بنور برهانه، و او من به حق ايمانه. و اشهد ان لا اله [صفحه ١١٨] الا الله وحده لا شريك له، الذى عم الخلائق جدواه و تم حكمه فيمن اضل منهم و هداه، و احاط علما بمن اطاعه و عصاه، و استولى على الملك بعوائد فحواه، فسبحت له السموات و اكنافها، و الارض و اطرافها، و الجبال و اعراقها

و الشجر و اغصانها، و البحار و حيتانها، و النجوم فى مطالعها، و الأمطار فى مواقعها، و وحوش الأرض و سباعها، و مدر الانهار و امواجها، و عذب المياه و اجاجها، و هبوب الرياح و عجاجها و كل ما وقع عليه وصف و تسميه، او يدركه حد يحويه مما يتصور فى الفكر، او يتمثل بجسم او قذب، او ينسب الى عرض او جوهر من صغير حقير، او خطير كبير، مقرا له بالعبوديه خاشعا، متضرعا لمشيته متواضعا، [صفحه ١١٩] له الملك الذى لا نفاذ لديموميته و لا انقضاء لعديته. و اشهد ان محمدا عبده الكريم، و رسوله الطاهر المعصوم، بعثه و الناس فى غمره الضلاله ساهون، و فى غره الجهاله لا هون، لا يقولون صدقا و لا يستعملون حقا، قد اكتنفتهم القسوه، و حقت عليهم الشقوه، الا من احب الله انفاذه، و رحمه و اعانه، فقام محمد صلى الله عليه و آله فيهم مجدا فى انذاره، مرشدا لانواره، بعز ثاقب و حكم واجب، حتى تالق شهاب الايمان، و تفرق حزب الشيطان و اعز الله جنده، و عبد وحده. ثم اختاره الله فرفعه الى روح جنته، و فسيح كرامته، فقبضه تقيا زكيا راضيا مرضيا طاهرا نقيا «و تمت كلمات [صفحه ١٢٠] ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم» صلى الله عليه و على آله، و ذوى رحمه و مواليه، صلوه جليله، جزيله، موصله مقبوله، لا انقطاع لمزيدها، و لا اتضاع لمشيدها، و لا امتناع لصعودها، تنتهى الى مقر ارواحهم، و مقام فلاحهم، فيضاعف الله لهم تحياتها، و تشرف لديهم صلواتها، فتلقاهم مقرونه بالروح و السرور، محفوظه بالنضاره و النور، دائمه بلا فناء

و لا فتور. اللهم اجعل اكمل صلواتك و اشرفها، و اكمل تحياتك و الطفها، و اشمل بركاتك و اعطفها، و اجل هباتك و ارافها على محمد خاتم النبيين و اكرم الاميين، و على اهل بيته الاصفياء الطاهرين، و عترته النجباء المختارين، و شيعته الاوصياء الموازين [صفحه ١٢١] من انصاره و المهاجرين، و ادخلنا فى شفاعته يوم الدين مع من دخل فى زمرة من الموحدين، يا اكرم ال-كريمين و يا ارحم الراحمين. اللهم انت الملك الذى لا تملك و الواحد الذى لا شريك لك، يا سامع السر و النجوى، و يا دافع الضر و البلوى، و يا كاشف العسر و البؤسى، و قابل العذر و العتبى و مسبل الستر على الورى جللى من رافتك بامن واق، و سمعنى من رعايتك بركن باق، و اوصلنى بعنايتك الى غايه السباق، و اجعلنى برحمتك من اهل الرعايه للميثاق، و اعمر قلبى بخشيه ذوى الاشفاق، يا من لم يزل فعله بى حسنا جميلا و لم يكن بستره على بخيلا و لا بعقوبته على عجولا، اتمم على ما ظهرت من تفضلك، و لا تواخذنى بما سترت على عند نظرك. سيدى كم من نعمه [صفحه ١٢٢] ظلت لا نيق بهجتها لا بسا، و كم اسديت عندى من يد قد طفقت بهدايتها منافسا، و كم قلدتنى من منه ضعفت قواى عن حملها، و ذهلت فطنتى عن ذكر فضلها، و عجز شكرى عن جزائها، وضقت ذرعا باحصائها، قابلتك فيها بالعصيان، و نسيت شكر ما اوليتنى فيها من الاحسان، فمن اسوء حالا منى ان لم تتداركنى بالغفران، و توزعنى شكر ما اصطنعت عندى من فوائد الامتنان؟! فلسمت مستطيعا لقضاء حقوقك ان لم تويدنى

بصحه توفيقك. سيدى لولا نورك عميت عن الدليل، و لولا تبصيرك ضللت عن السبيل، و لولا تعريفك لم ارشد للقبول، و لو لا توفيقك لم اهدت الى معرفه التاويل. فيامن اكرمنى بتوحيده، و عصمنى عن الضلاله بتسديده، و الزمنى اقامه حدوده، لا تسلبنى ما وهبت لى [صفحه ١٢٣] من تحقيق معرفتك، و احينى بيقين اسلم به من الالحداد فى صفتك، يا خير من رجاه الراجون، و اراف من لجأ اليه اللاجون، و اكرم من قصده المحتاجون، ارحمنى اذا انقطع معلوم عمري، و درس ذكري، و امتحى اثرى، و بوئت فى الضريح مرتها بعملى، مسئولا عما اسلفته من فارط زللى، منسيا كمن نسي من الاموات ممن كان قبلى. رب سهل لى توبه اليك، و اعنى عليها، و احملنى على محجه الاحباب لك، و ارشدنى اليها، فان الحول و القوه بمعونتك، و الثبات و الانتقال بقدرتك. يا من هو ارحم بى من الوالد الشفيق، و ابربى من الولد الرفيق، و اقرب الى من الجار اللصيق، قرب الخير من متناولى، و اجعل الخيره العامه فيما قضيت لى، و اختم لى بالبر و التقوى [صفحه ١٢٤] عملى، و اجرنى من كل عائق يقطعنى عنك، و كل قول و فعل يباعدنى منك، و ارحمنى رحمه تشفى بها قلبى من كل شبهه معترضه، و بدعه ممرضه. سيدى خاب رجاء من رجا سواك، و ظفرت يدا من بحاجته ناجاك، و ضل من يدعو العباد لكشف ضره الا اياك، انت المومل فى الشده و الرخاء، و المفزع فى كل كرب و ضراء، و المستجار به من كل فادحه و لاواء، لا يقنط من رحمتك الا من تولى و كفر، و

لا- يياس منك الا- من عصى و اصر، انت ولى فى الدنيا و الاخره، توفى مسلما و الحقنى بالصالحين. يا من لا يحرم زواره عطاياه، و لا يسلم من استجاره و استكفاه، املى واقف على جدواك، و وجه طليتى منصور عمن سواك، و انت الملى [صفحه ١٢٥] بتيسير الطلبات، و الوفى بتكثير الرغبات، فانجح لى المطلوب من فضلك برحمتك، و اسمح لى بالمرغوب فيه من بذلك بنعمتك. سيدى ضعف جسمى، و رق عظمى، و كبر سنى، و نال الدهر منى، و نفدت مدتى، و ذهبت شهوتى، و بقيت تبعتى، فجد بحلمك على جهلى، و بعفوك على قبيح فعلى، و لا تواخذنى بما كسبت من العظام فى سالف الايام. سيدى انا المعترف باساءتى، المقر بخطائى، الماسور باجرامى المرتهن باثامى، المتهور باساءتى، المتحير عن قصد طريقى انقطعت مقالتي، و علل عمرى، و بطلت حجتي فى عظيم وزرى، فامنن على بكرىم غفرانك، و اسمح لى بعظيم احسانك، فانك ذو مغفره للطالبين، شديد العقاب للمجرمين. سيدى ان كان صغر [صفحه ١٢٦] فى جنب طاعتك عملى، فقد كبر فى جنب رجائك املى. سيدى كيف انقلب من عندك بالخيبه محروما و ظنى بك انك تقلبنى بالنجاه مرحوما؟! سيدى لم اسلط على حسن ظنى بك قنوط الايسين، فلا تبطل لى صدق رجائى لك فى الاملين. سيدى عظم جرمى اذ بارزتك باكتسابه، و كبر ذنبى اذ جاهرتك بارتكابه، الا- ان عظيم عفوك يسع المعترفين، و جسيم غفرانك يعم التوابين. سيدى ان دعانى الى النار مخيبى عقابك، فقد دعانى الى الجنه مرجو ثوابك. سيدى ان اوحشتنى الخطايا من عن محاسن لطفك، فقد آسنى اليقين بمكارم عطفك، و ان انامتنى الغفله عن الاستعداد للقائك،

فقد ايقظتني المعرفه بقديم [صفحه ١٢٧] آلائك، و ان عزب لبي عن تقديم ما يصلحني، فلم يعزب ايقاني بنظر ك الى فيما ينفعني، و ان انقضت بغير ما اوجبت من السعي ايامي، فبالايمان امضيت السالفات من اعوامي. سيدى جئت ملهوا قد لبست عدم فاقتي، و اقامني مقام الازل بين يديك ضر حاجتي. سيدى كرمت بكرمك فاكرمني اذ كنت من سوالك، وجدت بمعروفك فاخاطني باهل نوالك. اللهم ارحم مسكينا لا يجيره الا عطاوك، و فقيرا لا يغنيه الا جدواك. سيدى اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا، و عن التعرض لسواك عادلا و ليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف، و مضطر لانتظار فضلك المألوف. سيدى [صفحه ١٢٨] ان حرمتني رؤيه محمد صلى الله عليه و آله في دار السلام، و اعدمتني طوف الوصائف و الخدام، و صرفت وجه تاميلي بالخيبه في دار المقام، فغير ذلك منتني نفسى منك، يا ذا الطول و الانعام. سيدى و عزتك لو قرنتني بالاصفاد، و منعتني سيبك من بين العباد، ما قطعت رجائي عنك، و لا صرفت وجه انتظاري للعفو منك. سيدى لو لم تهدني الى الاسلام لضللت، و لو لم تثبتني اذا لزلت و لو لم تشعر قلبي الايمان بك ما آمنت و لا صدقت، و لو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت، و لو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت، و لو لم تعرفني حقيقه معرفتك ما عرفت، و لو لم تدلني على كريم ثوابك ما رغبت، و لو لم تبين لى اليم عقابك [صفحه ١٢٩] ما رهبت، فاسئلك سيدى توفيقى لما يوجب ثوابك، و تخليصى مما يكسب عقابك. سيدى ان اعدني التخلف عن السبق مع

الابرار، فقد اقامتنى الثقه بك على مدارج الاخيار. سيدى كل مكروب اليك يلتجى، و كل محزون اياك يرتجى، سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا، و سمع المولون عن القصد بجدوك فرجعوا، و سمع المجرمون بسعه فضلك فطمعوا، حتى ازدحمت عصائب العصاه من عبادك و عجت اليك الالسن باصناف الدعاء فى بلادك، فكل امل ساق صاحبه اليك محتاجا، و كل قلب تركه و جيب الخوف اليك مهتاجا. سيدى و انت المسئول الذى لا تسود لديه وجوه المطالب، و لم يردد راجيه [صفحه ١٣٠] فيزيله عن الحق الى المعاطب. سيدى ان اخطات طريق النظر لنفسى بما فيه كرامتها، فقد اصبت طريق الفرج بما فيه سلامتها. سيدى ان كانت نفسى استعبدتنى متمرده على بما يريجها فقد استعبدتها الان على ما ينجيها. سيدى ان اجحف بى زاد الطريق فى المسير اليك، فقد اوصلته بذخائر ما اعدته من فضل تعويلي عليك. سيدى اذا ذكرت رحمتك ضحكت لها عيون مسائلى، و اذا ذكرت عقوبتك بكت لها جفون و سائلى. سيدى ادعوك دعاء من لم يدع غيرك فى دعائه، و ارجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه. سيدى و كيف ارد عارض تطلعي الى نوالك، و انما انا فى هذا الخلق احد عيالك. سيدى كيف اسكت [صفحه ١٣١] بالافحام لسان ضراعتى، و قد اقلقنى ما ابهم على من تقدير عاقبتى؟! سيدى قد علمت حاجه جسمى الى ما قد تكفلت لى من الرزق ايام حيواتى، و عرفت قله استغنائى عنه بعد وفاتى، فيامن سمح لى به متفضلا فى العاجل، لا تمنعنيه يوم حاجتى اليه فى الاجل، فمن شواهد نعماء الكريم اتمام نعمائه، و من محاسن آلاء الجواد اكمال آلائه. سيدى لولا ما

جهلت من امرى لم استقلك عثراتى و لولا ما ذكرت من شده التفريط لم اسكب عبراتى. سيدى فامح مثبتات العثرات بمسيلات العبرات، وهب كثير السيئات بقليل الحسنات. سيدى ان كنت لا ترحم الا المجدين فى طاعتك، فالى من يفرع المقصرون؟! و ان كنت لا- تقبل الا من المجتهدين، فالى من [صفحه ١٣٢] يلجا الخاطئون؟! و ان كنت لا تكرم الا اهل الاحسان فكيف يصنع المسيئون؟! و ان كان لا- يفوز يوم الحشر الا المتقون، فبمن يستغيث المذنبون؟! سيدى ان كان لا يجوز على الصراط الا من اجازته براه عمله، فانى بالجواز لمن لم يتب اليك قبل دنو اجله؟! و ان لم تجد الا على من عمر بالزهد مكنون سريره، فمن للمضطر الذى لم يرضه بين العالمين سعى نقيته؟! سيدى ان حجت عن اهل توحيدك نظر تغمدك بخطيئاتهم اوقعهم غضبك بين المشركين بكرباتهم. سيدى ان لم تشملنا يد احسانك يوم الورود اختلطنا فى الخزى يوم الحشر بذوى الجحود، فوجب لنا بالاسلام مذخور هباتك، و اصف ما كررته الجرائم [صفحه ١٣٣] بصفح صلاتك. سيدى ليس لى عندك عهد اتخذه، و لا كبير عمل اخلصته، الا- انى واثق بكريم افعالك، راج بجسيم افضالك، عودتنى من جميل تطولك عادة انت اولى باتمامها، و وهبت لى من خلوص معرفتك حقيقه انت المشكور على الهامها. سيدى ما جفت هذه العيون لفرط بكائها، و لا جادت هذه الجفون بفيض مائها، و لا اسعدها نحيب الباقيات الثاكلات لفقد عرائها الا بما اسلفته من عمدتها و خطائها، و انت القادر سيدى على كشف عمائها. سيدى امرت بالمعروف و انت اولى به من المامورين، و حضضت على اعطاء السائلين و انت خير المسئولين،

و نذبت الى عتق الرقاب و انت خير المعتقين، و حثت على [صفحه ١٣٤] الصفح عن المذنبين و انت اكرم الصافحين. سیدی ان تلونا من كتابك سعه رحمتك، اشفقنا من مخالفتك، و فرحنا ببذل رحمتك، و اذا تلونا ذكر عقوبتك جددنا في طاعتك، و فرقنا من اليم نعمتك، فلا رحمتك تؤمننا و لا سخطك يؤسنا. سیدی كيف يمتنع من فيها من طوارق الرزايا، و قد رشق في كل دار منها سهم من سهام المنايا؟! سیدی ان كان ذنبي منك قد اخافني، فان حسن ظني بك قد اجارني، و ان كان خوفك قد اربقني فان حسن نظرك لي قد اطلقني. سیدی ان كان قد دنا مني اجلي و لم يقربني منك عملي، فقد جعلت الاعتراف بالذنب اوجه وسائل على. سیدی من اولي بالرحمه منك ان رحمت؟ و من اعدل في الحكم [صفحه ١٣٥] منك ان عذبت؟ سیدی لم تزل برا بي ايام حيوتي، فلا- تقطع لطيف برک بي بعد وفاتي. سیدی كيف آيس من حسن نظرك بي بعد مماتي، و انت لم تولني الا جميلا في حيوتي؟! سیدی عفوك اعظم من كل جرم، و نعمتك ممحاه لكل اثم. سیدی ان كانت ذنوبي قد اخافتني، فان محبتي لك قد آمنتني، فتول من امري ما انت اهله، وعد بفضلك على من قد غمره جهله، يا من السر عنده علانيه، و لا تخفى عليه من الغوامض خافيه، فاغفر لي ما خفي على الناس من امري، و خفف برحمتك من ثقل الاوزار ظهري. سیدی سترت على ذنوبي في الدنيا و لم تظهرها، فلا تفضحني بها في القيمه و استرها، فمن احق بالستر منك يا ستار، و من اولي منك

بالعفو عن المذنبين [صفحه ۱۳۶] يا غفار! الهى جودك بسط املى، و سترك قبل عملى، فسرنى بلقائك عند اقتراب اجلى. سیدی ليس اعتذارى اليك اعتذار من يستغنى عن قبول عذره، و لا تضرعى تضرع من يستكف عن مسئلتك لكشف ضره، فاقبل عذرى يا خير من اعتذر اليه المسيئون، و اكرم من استغفره الخاطئون. سیدی لا تردنى فى حاجه قد افنيت عمرى فى طلبها منك، و لا اجد غيرك معدلا بها عنك. سیدی لو اردت اهانتى لم تهدنى، و لو اردت فضيحتى لم تسترنى، فادم امتاعى بما له هديتنى، و لا- تهتك عنى ما به سترتنى. سیدی لولا- ما اقترقت من الذنوب ما خفت عقابك، و لو لا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك، و انت اكرم الاكرمين بتحقيق امل الاملين، [صفحه ۱۳۷] و ارحم من استرحم فى التجاوز عن المذنبين. سیدی القتنى الحسنات بين جودك و احسانك، و القتنى السيئات بين عفوك و غفرانك، و قد رجوت ان لا يضيع بين ذين و ذين مسيىء مرتهن بجريرته، و محسن مخلص فى بصيرته. سیدی اذا شهد لى الايمان بتوحيدك، و نطق لسانى بتمجيدك، و دلنى القرآن على فواضل جودك، فكيف لا- يتهج رجائى بتحقيق موعودك، و لا يفرح امنيتى بحسن مزيدك؟! سیدی ان عفوت ففضلك، و ان عذبت فبعدلك، فيامن لا يرجى الا فضله، و لا يخشى الا عدله، امنن على بفضلك، و لا تستقض على فى عدلك. سیدی ادعوك دعاء ملح لا يمل مولا، و اتضرع اليك تضرع من اقر على نفسه بالحجه [صفحه ۱۳۸] فى دعواه، و خضع لك خضوع من يؤملك لاخرته و دنياه، فلا تقطع عصمه رجائى، و

اسمع تضرعى، و اقبل دعائى، و ثبت حجتى على ما اثبت من دعواى. سيدى لو عرفت اعتذارا من الذنب لأ تيته، فانا المقر بما احصيته و جنيته، و خالفت امرك فيه فتعديته، فهب لى ذنبى بالاعتراف، و لا تردنى فى طلبتى عند الانصراف. سيدى قد اصبت من الذنوب ما قد عرفت، و اسرفت على نفسى بما قد علمت، فاجعلنى عبدا: اما طائعا فاكرمه، و اما عاصيا فرحمته. سيدى كانى بنفسى قد اضجعت فى قعر حفرتها، و انصرف عنها المشيعون من جيرتها، و بكى عليها الغريب لطول غربتها، و جاد عليها بالدموع [صفحه ١٣٩] المشفق من عشيرتها، و ناداها من شفير القبر ذووا مودتها، و رحمها المعادى لها فى الحيوه عند صرعتها، و لم يخف على الناظرين اليها فرط فاقتها، و لا على من قد رآها توسدت الثرى عجز حيلتها فقلت: ملائكتى فريد ناىء عنه الاقربون، و بعيد جفاه الاهلون و وحيد فارقه المال و البنون، نزل بى قريبا، و سكن اللحد غريبا، و كان لى فى دار الدنيا داعيا، و لنظرى له فى هذا اليوم راجيا، فتحسن عند ذلك ضيافتى، و تكون اشفق على من اهلى و قرابتى. الهى و سيدى لو اطبقت ذنوبى ما بين ثرى الارض الى اعنان السماء، و خرقت النجوم الى حد الانتهاء، ما ردنى ياس عن توقع غفرانك، و لا صرفنى القنوط عن انتظار [صفحه ١٤٠] رضوانك. سيدى قد ذكرتك بالذكر الذى الهمتنى، و وحدتك بالتوحيد الذى اكرمتنى و دعوتك بالدعاء الذى علمتنى، فلا تحرمنى برحمتك الجزاء الذى وعدتنى، فمن النعمه لك على ان هديتنى بحسن دعائك، و من اتمامها ان توجب لى محمود جزائك. سيدى انتظر عفوك

كما تنتظره المذنبون، و لست ائس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون، الهى و سيدى انهملت بالسكب عبراتى، حين ذكرت خطاياى و عثراتى، و ما لها لا تنهمر و تجرى و تفيض ماؤها و تذرى و لست ادرى الى ما يكون مصيرى! و على ما يتهجم عند البلاغ مسيرى! يا انس كل غريب مفرد آنس فى القبر وحشتى، و يا ثانى كل وحيد ارحم فى الثرى طول وحدتى. سيدى كيف [صفحه ١٤١] نظرك بين سكان الثرى؟ و كيف صنيعك بى فى دار الوحشه و البلى؟ فقد كنت بى لطيفا ايام حيوه الدنيا، يا افضل المنعمين فى آلائه، و انعم المفضلين فى نعمائه، كثرت اياديك فعجزت عن احصائها، وضقت ذرعا فى شكرى لك لجزائها، فلك الحمد على ما اوليت من التفضل، و لك الشكر على ما ابليت من التطول. يا خير من دعاه الداعون، و افضل من رجاه الراجون، بدمه الاسلام اتوسل اليك، و بحرمة القرآن اعتمد عليك، و بمحمد و اهل بيته استشفع و اتقرب و اقدمهم امام حاجتى اليك فى الرغب و الرهب. اللهم فصل على محمد و اهل بيته الطاهرين، و اجعلنى بحبهم يوم العرض عليك نبيها و من الانجاس و الارجاس نزيها، و [صفحه ١٤٢] بالتوسل بهم اليك مقربا و جيها. يا كريم الصفح و التجاوز، و معدن العوارف و الجوائز، كن عن ذنوبى صافحا متجاوزا، و هب لى من مراقبتك ما يكون بينى و بين معصيتك حاجزا. سيدى ان من تقرب لديك بالخير منك لمكين من مولاتك، و ان من تحب اليك لقمين بمرضاتك، و ان من تعرف بك لغير مجهول، و ان من استجارك لغير مخدول. سيدى اتراك تحرق بالنار

و قد طال ما خر ساجدا بين يديك؟! ام تراك تغل الى الاعناق اكفا طالما تضرعت في دعائها اليك؟! ام تراك تقيد بانكال الجحيم اقداما طال ما خرجت من منازلها طمعا فيما لديك، منا منك عليها لا منا منها عليك؟! سيدي كم من نعمه لك على قل لك عندها شكري! و كم من [صفحه ١٤٣] بليه ابتليتني بها عجز عنها صبري! فيامن قل شكري عند نعمه فلم يحرمني، و عجز صبري عند بليته فلم يخذلني، جميل فضلك على ابطرنى، و جليل حلمك عنى غرنى. سيدي قويت بعافيتك على معصيتك، و انفقت نعمتك فى سبيل مخالفتك، و افنيت عمرى فى غير طاعتك، فلم يمنعك جراتى على ما عنه نهيتنى، و لا انتهاك ما منه حذرتنى ان سترتنى بحلمك الساتر، و حجيتنى عن عين كل ناظر، و عدت بكريم اياديك حين عدت بارتكاب معاصيك فانت العواد بالاحسان، و انا العواد بالعصيان. سيدي اتيتك معترفا لك بسوء فعلى، خاضعا لك باستكانه ذلى، راجيا منك جميل ما عرضتنيه، من الفضل الذى عودتنيه، فلا تصرف [صفحه ١٤٤] رجائي من فضلك خائبا، و لا تجعل ظنى بتطولك كاذبا، سيدي ان آمالى فيك يتجاوز آمال الاملين، و سؤالى اياك لا يشبه سؤال السائلين، لان السائل اذا منع امتنع عن السؤال، و انا فلا غنى بى عنك فى كل حال. سيدي غرتى بك حلمك عنى اذ حلمت، و عفوك عن ذنبى اذ رحمت، و قد علمت انك قادر ان تقول للأرض خذيه فتاخذنى، و للسماء امطريه حجاره فتمطرنى، و لو امرت بعضى ان ياخذ بغضا لما امهلنى، فامنن على بعفوك عن ذنبى، و تب على توبه نصوحا تطهر بها قلبى. سيدي

انت نوری فی کل ظلمه، و ذخری لكل ملمه و عمادی عند کل شده، و انیسی فی کل خلوه و وحده، فاعذنی من سوء مواقف الخائین، و استنقذنی من ذل [صفحه ۱۴۵] مقام الکاذبین. سیدی انت دلیل من انقطع دلیله، و امل من امتنع تامیله، فان کانت ذنوبی حالت بین دعائی و اجابتک، فلم یحل کرمک بینی و بین مغفرتک، و انک لا تضل من هدیته، و لا تذلل من والیت و لا یفتقر من اغنیته، و لا یسعد من اشقیته، و عزتک لقد احببتک محبه استقرت فی قلبی حلاوتها، و انست نفسی بیشارتها، و محال فی عدل اقضیتک، ان تسد ابواب رحمتک عن معتقدی محبتک. سیدی لولا توفیقک ضل الحائرون، و لولا تسدیدک لم ینج المستغفرون انت سهلت لهم السبیل حتی وصلوا، و انت ایدتھم بالتقوی حتی عملوا، فالنعمه علیهم منک جزیله، و المنه منک لدیهم موصوله. سیدی اسئلك مسئله مسکین ضارع، [صفحه ۱۴۶] مستکین خاضع، ان تجعلنی من الموقنین خیرا و فهما، و المحیطین معرفه و علما، انک لم تنزل کتبتک الا بالحق، و لم ترسل رسلك الا بالصدق، و لم ترسل رسلك الا بالصدق و لم تترك عبادک هملا و لا سدی، و لم تدعهم بغير بیان و لا هدی، و لم ترض منهم بالجهاله و الاضاعه بل خلقتهم ليعبدوک، و رزقتهم لیحمدوک، و دللتهم علی وحدانیتک لیوحدوک، و لم تکلفهم من الامر ما لا یطیقون، و لم تخاطبهم بما یجهلون، بل هم بمنهجک عاملون، و بحجتک مخصوصون، امرک فیهم نافذ و قهرک بنواصیهم آخذ، تجتبی من تشاء فتدنیه، و تهدی من اناب الیک من معاصیک فتنجیه، تفضلا منک بجسیم

نعمتك، على من ادخلته فى سعه رحمتك، يا اكرم الاكرمين و اراف الراحمين. [صفحه ١٤٧] سيدى خلقتنى فاكملت تقديرى و صورتنى فاحسنت تصويرى، فصرت بعد العدم موجودا و بعد المغيب شهيدا و جعلتنى بتحنن رافتك تاما سويا، و حفظتنى فى المههد طفلا- صيبا، و رزقتنى من الغذاء سائغا هنيئا ثم وهبت لى رحمه الالباء و الامهات، و عطفت على قلوب الحواضن و المربيات، كافيا لى شرور الانس و الجان، مسلما لى من الزيادة و النقصان، حتى افصحت ناطقا بالكلام، ثم انبتنى زائدا فى كل عام، و قد اسبغت على ملابس الانعام. ثم رزقتنى من الطاف المعاش، و اصناف الرياش، و كنفتنى بالرعايه فى جميع مذاهبى، و بلغتنى ما احاول من سائر مطالبى، اتماما لنعمتك لدى، و ايجابا لحجتك على، و ذلك اكثر من ان يحصيه [صفحه ١٤٨] القائلون، او يثنى بشكره العاملون، فخالفت ما يقربنى منك، و اقترفت ما يباعدنى عنك، فظاهرت على جميل سترك، و ادبتنى بحسن نظرك و برک، و لم يباعدنى عن احسانك تعرضى لعصيانك، بل تابعت على فى نعمك، و جدت على بفضلك و كرمك، فان دعوتك اجبتنى، و ان سئلتك اعطيتنى، و ان شكرتك زدتنى، و ان امسكت عن مسئلتك ابتداتنى، فلك الحمد على بوادى اياديك و تواليها، حمدا يضاهاى آلائك و يكافئها. سيدى سترت على فى الدنيا ذنوبا ضاق على منها المخرج، و انا الى سترها على فى القيمه احوج، فيامن جللنى بستره عن لواحق المتوسمين لا- تزل سترك عنى على رؤس العالمين. سيدى اعطيتنى فاسنيت [صفحه ١٤٩] حظى، و حفظتنى فاحسنت حفظى، و غذيتنى فانعمت غذائى، و حبوتنى فاكرمت مثواى، و توليتنى بعوائد البر و الاكرام،

و خصصتني بنوافل الفضل و الانعام، فلك الحمد على جزيل جودك و نوافل مزيدك، حمدا جامعا لشكرك الواجب، مانعا من عذابك الواصب مكافئا لما بذلته من اقسام المواهب. سيدى عودتنى اسعافى بكل ما اسئلك و اجابتى الى تسهيل كل ما احاوله، و انا اعتمدك فى كل ما يعرض لى من الحاجات، و انزل بك كل ما يخطر ببالى من الظلمات، واثقا بقديم تطولك، و مدلا بكريم تفضلك، و اطلب الخير من حيث تعودته، و التمس النجاح من معدنه الذى تعرفته، و اعلم انك لا تكل اللاجين اليك الى غيرك، و لا- تخلى الراجين لحسن تطولك [صفحه ١٥٠] من نوافل برك. سيدى تتابع منك البر و العطاء، فلزمنى الشكر و الثناء، فما من شىء انشره و اطويه من شكرك، و لا قول اعيده و ابديه فى ذكرك، الا كنت له اهلا و محلا، و كان فى جنب معرفتك مستصغرا مستقلا. سيدى استزيدك من فوائد النعم، غير مستبطنى منك فيه سنى الكرم، و استعيذبك من بوادر النقم، غير مخيل فى عدلك خواطر التهم. سيدى عظم قدر من اسعدته باصطفائك، و عدم النصر من ابعده من فنائك. سيدى ما اعظم روح قلوب المتوكلين عليك، و انجح سعى الاملين لما لديك! سيدى انت انقذت اوليائك من حيره الشكوك، و اوصلت الى نفوسهم حيره الملوک، و [صفحه ١٥١] زينتهم بحليه الوقار و الهيبة و اسبلت عليهم ستور العصمه و التوبه، و سيرت همهم فى ملكوت السماء، و جوتهم بخصائص الزوائد و الحياء، و عقدت على قلوبهم بحبل محبتك، و آثرت خواطرهم بتحصيل معرفتك، فهم فى خدمتك منصرفون، و عند امرك و نهيك واقفون، و بمناجاتك آنسون، و لك

بصدق الاراده مجالسون، و ذلك برافه تحننك عليهم، و ما اسديت من جميل مننك اليهم. سيدى بك و صلوا الى مرضاتك، و بكرمك استشعروا ملابس موالاتك، سيدى فاجعلنى ممن ناسبهم من اهل طاعتك، و لا- تدخلنى فيمن جانبهم من اهل معصيتك، و اجعل ما اعتقدته من ذكرك، خالصا شبه الفتن، سالما من تمويه [صفحه ١٥٢] الاسرار و العلن، مشوبا بخشيتك فى كل اوان، مقربا من طاعتك فى الاظهار و الابطان، داخلا فيما يؤيده الدين و يعصمه، خارجا مما تبنيه الدنيا و تهدمه، منزها عن قصد احد سواك، و جيها عندك يوم اقوم لك و القاك، محصنا من لواحق الرياء، مبرئا من بوائق الاهواء، عارجا اليك مع صالح الاعمال، بالغدو و الاصال، متصلا لا تنقطع بوادره، و لا يدرك آخره، مثبتا عندك فى الكتب المرفوعه فى عليين، مخزونا فى الديوان المكنون الذى يشهده المقربون، و لا- يمسه الا المقربون. اللهم انت ولى الاصفياء و الاخيار، و لك الخلق و اليك الاختيار، و قد البستنى فى الدنيا ثوب عافيتك، و اودعت قلبى صواب معرفتك، فلا- تخلنى [صفحه ١٥٣] فى الاخره عن عواطف رافتك، و اجعلنى ممن شمله عفوك، و لم ينله سطوتك. يا من يعلم علل الحركات و حوادث السكون، و لا تخفى عليه عوارض الخطرات فى محال الظنون، اجعلنا من الذين اوضحت لهم الدليل عليك، و فسحت لهم السبيل اليك، فاستشعروا مدارع الحكمه، و استطرقوا سبل التوبه، حتى اناخوا فى رياض الرحمه، و سلموا من الاعتراض بالعصمه، انك ولى من اعتصم بنصرك، و مجازى من اذعن بوجوب شكرك، لا- تبخل بفضلك، و لا- تسئل عن فعلك، جل ثناؤك، و فضل عطاؤك، و تظاهرت نعمائوك، و

تقدس اسماءك، فتسيرك يجرى سداد الامور، وبتقديرك يمضى انقياد التدبير، تجير [صفحه ١٥٤] و لا- يجار منك، و لا لراغب مندوحه عنك. سبحانك لا اله الا انت، عليك توكلى، و اليك يفد املى، و بك ثقتى، و عليك معولى، و لا حول لى عن معصيتك الا- بتسيدك، و لا- قوه لى على طاعتك الا بتايدك، لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين يا ارحم الراحمين، و خير الغافرين. و صلى الله على محمد خاتم النبيين، و على اهل بيته الطاهرين، و اصحابه المنتجبين، و سلم تسليما كثيرا، و حسبنا الله وحده، و نعم المعين. يا خير مدعو و يا خير مسئول و اكرم مأمول و يا اوسع من اعطى، و يا خير مرتجى ارزقنى و اوسع على من واسع رزقك، رزقى رزقا واسعا مباركا طيبا حلالا لا تعذبني عليه، و سبب لى ذلك من فضلك انك على كل شىء [صفحه ١٥٥] قدير يا ارحم الراحمين.

فى المناجاه و تعرف ايضا بالانجيليه الوسطى

بالنسبه الى المناجاه الا-نجليه الكبرى السابقه و قد رواه التلعكبرى من علمائنا فى كتاب مجمع الدعوات المعبر عنه فى البحار بالكتاب العتيق فلا- تغفل و هو سبحانك يا الهى ما احلمك و اعظمك و اعزك و اكرمك و اعلاك و اقدمك و احكمك و اعلمك! وسع علمك تمرد المتكبرين، و استغرقت نعمتك شكر الشاكرين، و عظم فضلك عن احصاء المحصين، و جل طولك عن وصف الواصفين. خلقتنا بقدرتك و لم نك شيئا، و صورتنا فى الظلماء بكنه لطفك، و انهضتنا الى نسيم روحك، و غذوتنا بطيب [صفحه ١٥٦] رزقك، و مكنت لنا فى مهاد ارضك، و دعوتنا الى طاعتك، فاستجدنا باحسانك على عصيانك،

و لولا- حلمك ما امهلتنا اذ كنت قد سدلتنا بسترک، و اكرمتنا بمعرفتک، و اظهرت علينا حجتک، و اسبغت علينا نعمتک، و هديتنا الى توحيدک، و سهلت لنا المسلك الى النجاه، و حذرتنا سبيل المهلكه، فكان جزاؤك منا ان كافاناك على الاحسان بالاساءه اجترأ منا على ما اسخط، و مسارعه الى ما باعد من رضاك و اغتباطا بغرور آمالنا، و اعراضا على زواجر آجالنا، فلم يردعنا ذلك. حتى اتينا وعدك، لياخذ القوه منا، فدعوناك مستحطين لميسور رزقك، منتقصين لجوائزك، فنعمل باعمال الفجار [صفحه ۱۵۷] كالمراسدين لمثوبتك بوسائل الابرار، نتمنى عليك العظام. فانا لله و انا اليه راجعون من مصيبه عظمت رزيتها، و ساء ثوابها، و ظل عقابها، و طال عذابها، ان لم تتفضل بعفوك ربنا، فتبسط آمالنا، و فى وعدك العفو عن زللنا. رجونا اقاتتك و قد جاهرناك بالكبائر، و استخفينا فيها من اصاغر خلقك، فنحن لا راقبناك خوفا منك و انت معنا، و لا استحيينا منك و انت ترانا، و لا- رعينا حق حرمتك. اى رب فباى وجه عز و جهك نلقاك؟ او باى لسان نناجيك و قد نقضنا العهود بعد توكيدها و جعلناك علينا كفيلا؟! ثم دعوناك عند البليه و نحن مقتحمون فى الخطيئه، فاجبت دعوتنا و كشفت كربتنا، [صفحه ۱۵۸] و رحمت فقرنا و فاقتنا، فيا سواتاه و يا سوء صنيعاه، باى حاله عليك اجترانا؟ و اى تغرير بمهجنا غررنا؟ اى رب بانفسنا استخففنا عند معصيتك لا- بعظمتك، و بجهلنا اغتررنا لا بحلمك، و حقنا اضعننا لا كبير حقك، و انفسنا ظلمنا، و رحمتك رجونا، فارحم تضرعنا و كبونا لوجهك و جوهنا المسوده من ذنوبنا. فنسالك ان تصلى على محمد و آل

محمد و ان تصل خوفنا بامنك، و وحشتنا بانسك، و وحدتنا بصحبتك، و فئائنا بيقائك، و ذلنا بعزك، وضعفنا بقوتك، فانه لا ضيعه على من حفظت، و لا ضعف على من قويت، و لا وهن على من اعنت. نسئلك يا واسع البركات، و يا قاضى الحاجات، و يا منجى الطلبات، ان تصلى على محمد و آل محمد، [صفحه ١٥٩] و ان ترزقنا خوفا و حزنا تشغلنا بهما عن لذات الدنيا و شهواتها، و ما يعترض لنا فيها عن العمل بطاعتك، انه لا- ينبغي لمن حملته من نعمك ما حملتنا ان يغفل عن شكرك، و ان يتشاغل بشىء غيرك، يا من هو عوض من كل شىء و ليس منه عوض. ربنا فدارنا قبل التعلل، و استعملنا بطاعتك قبل انصرام الاجل، و ارحمنا قبل ان يحجب دعاؤنا فيما نسئلك، و امنن علينا بالنشاط، و اعذنا من الفشل و الكسل و العجز، و العلل و الضرر، و الضجر و الملل، و الرياء و السمعه، و الهوى و الشهوه، و الاشر و البطر، و المرح و الخيلاء و الجدل و المرآء، و السفه و العجب و الطيش، و سوء الخلق و الغدر، و كثره الكلام فيما لا تحب، [صفحه ١٦٠] و التشاغل بما لا يعود علينا نفعه، و طهرنا من اتباع الهوى و مخالطه السفهاء، و عصيان العلماء و الرغبه عن القراء، و مجالسه الدناه، و اجعلنا ممن يجالس اوليائك و لا تجعلنا من المقارنين لاعدائك، و احينا حيوه الصالحين، و ارزقنا قلوب الخائفين، و حذر اهل اليقين، و صبر الزاهدين، و خوف المتقين، و قناعه المنيبين و يقين الصابرين، و اعمال العابدين، و حرص المشتاقين، حتى

توردنا جنتك غير معذبين. اللهم انى اسئلك العمل بفرائضك، و التمسك بسنتك، و الوقوف عند نهيك، و الطاعه لاهل طاعتك، و الانتهاء عن محارمك. اللهم ارزقنا معروفا فى غير اذى و لا منه، و عزا بك فى غير ضلاله، و تثيتا [صفحه ١٦١] و يقينا و تذكرا و قناعه و تعففا و غنى عن الحاجه الى المخلوقين، و لا تجعل وجوهنا مبذوله لا حد من العالمين، فانه من حمل فضل غيرك من الادميين خضع له، فلم ينهه عن باطل و لم يبغضه على معصيه، بل اجعل ارزاقنا من عندك داره و اعمالنا مبروره، و اعذنا من الميل الى اهل الدنيا، و التصنع لهم بشىء من الاشياء. اللهم و ما اجريت على السنتنا من نور البيان، و ايضاح البرهان، فاجعله نورا لنا فى قبورنا و مبعثنا، و محيانا و مماتنا، و عزا لنا لا ذلا علينا و امنا لنا من محذور الدنيا و الاخره يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين اسرعت ارواحهم فى العلى، و خطت هممهم فى [صفحه ١٦٢] عز الورى، فلم تزل قلوبهم والهه طائره، حتى اناخوا فى رياض النعيم، و جنوا من ثمار النسيم، و شربوا بكاس العيش، و خاضوا لجه السرور، و غاصوا فى بحر الحيوه و استظلوا فى ظل الكرامه، آمين رب العالمين. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا ممن جاسوا خلال ديار الظالمين و استوحشوا من مواسه الجاهلين، و سموا الى العلو بنور الاخلاص، و ركبوا فى سفينه النجاه، و اقلعوا بريح اليقين، و ارسوا بشط بحار الرضا يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل

محمد و اجعلنا من الذين غلقوا باب الشهوه من قلوبهم، و استنقذوا من الغفله انفسهم، و استعذبوا مراره العيش، و استلانوا البسط، و ظفروا بحبل [صفحه ١٦٣] النجاه، و عروه السلامه و المقام فى دار الكرامه. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين تمسكوا بعروه العلم، و ادبوا انفسهم بالفهم، و قرؤا صحيفه السيئات، و نشروا ديوان الخطيئات، و تجرعوا مراره الكمد حتى سلموا من الافات، و وجدوا الراحة فى المنقلب. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين غرسوا اشجار الخطايا نصب رواق القلوب، و سقوها من ماء التوبه حتى اثمرت لهم ثمر الندامه، فاطلعتهم على ستور خفيات العلى، و آمنتهم من المخاوف و الاحزان و الغموم و الاشجان و نظروا فى مرات الفكر، فابصروا جسيم الفطنه، و لبسوا ثوب الخدمه. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين [صفحه ١٦٤] شربوا بكاس الصفاء فاورثتهم الصبر على طول البلاء، فقرت اعينهم بما وجدوا من العين حتى تولهت قلوبهم فى الملكوت و جالت بين سرائر حجب الجبروت، و مالت ارواحهم الى ظل برد المشتاقين، فى رياض الراحة، و معدن العز، و عرصات المخلدين. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين رتعوا فى زهره ربيع الفهم حتى تسامى بهم السموات اعلى عليين، فرسموا ذكر هيبتك فى قلوبهم، حتى ناجتك السنه القلوب الخفيه، بطول استغفار الوحده فى محاريب قدس رهبانيه الخاشعين، و حتى لاذت ابصار القلوب نحو السماء، و عبرت اعين النواحين بين مصاف الكروبيين و مجالسه الروحانيين، فانتجت [صفحه ١٦٥] لهم زفرات احرق القلوب عند ارسال الفكر فى مراتع

الاحسان بين يديك، و اجبت نار الخشيه منابت الشهوات من قلوبهم، و سكنت بين خوافي اطباق العضلات من صدورهم، فانبه الذكر رقاد قلوبهم. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين اشتغلوا بالذكر عن الشهوات، و خالفوا دواعى العزه بواضحات المعرفه، و اطفؤا نار الشهوات بنضح ماء التوبه، و غسلوا اوعيه الجهل بصفو ماء الحيوه، حتى جالت فى مجالس الذكر رطوبه السنه الذاكرين. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا ممن سهلت له طريق الطاعه بالتوفيق فى منازل الابرار، فحبوا و قربوا [صفحه ١٦٦] و اكرموا و زينوا بخدمتك. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين ارسلت عليهم ستور عصمه الاولياء، و خصت قلوبهم بطهاره الصفاء، و زينتها بالفهم و الحياء فى منزل الاصفياء، و سيرت همهم فى ملكوت سمواتك حجابا، حتى ينتهى اليك و اردھا، و متع ابصارنا بالجولان فى جلالك، لتسهرنا عما نامت عنه قلوب الغافلين، و اجعل قلوبنا معقوده بسلاسل النور، و علقها من اركان عرشك باطناب الذكر، و اشغلنا بالنظر اليك عن شر مواقف المختالين و اطلقها من الاسر لتجول فى خدمتك مع الجوالين، و اجعلنا بخدمتك للعباد و الابدال فى اقطارها طلابا، و للخاصه من اصفياك [صفحه ١٦٧] اصحابا، و للمريدين المتعلقين ببابك احبابا. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين عرفوا انفسهم، و ايقنوا بمستقرهم، فكانت اعمارهم فى طاعتك تبنى، و قد نحتل اجسادهم بالحزن و ان لم تبل، و هدت الى ذكرك و ان لم تبلغ الى مستراح الهدى. اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين فتقت لهم رتق عظيم

غواشى جفون حدق عيون القلوب حتى نظروا الى تدابير حكمتك، و شواهد حجج بيناتك، فعرفوك بمحصول فطن القلوب، و انت فى غوامض سترات حجب الغيوب فسبحانك اى عين يقوم یرمى بها نصب نورك، ام ترقى الى نور ضياء قدسك؟! او اى فهم يفهم ما دون [صفحه ١٦٨] ذلك الا الابصار التى كشفت عنها حجب العميه؟! فرقت ارواحهم على اجنحه الملائكه، فسامهم اهل الملكوت زوارا، و اسماهم اهل الجبروت عمارا، فترددوا فى مصاف المسبحين، و تعلقوا بحجاب القدره، و ناجوا ربهم عند كل شهوه، فخرقت قلوبهم حجب النور، حتى نظروا بعين القلوب الى عز الجلال فى عظم الملكوت، فرجعت القلوب الى الصدور على الثبات بمعرفه توحيدك، فلا اله الا انت وحدك لا شريك لك، تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا. الهى فى هذه الدنيا هموم و احزان و غموم و بلاء، و فى الاخره حساب و عقاب. فاين الراحه و الفرج؟ الهى خلقتنى بغير امرى، و تميتنى بغير [صفحه ١٦٩] اذننى، و وكلت بى عدوا لى له على سلطان يسلك بى البلايا مغرورا، و قلت لى: «استمسك» فكيف استمسك ان لم تمسكنى؟! اللهم صل على محمد و آل محمد و ثبتنى بالقول الثابت فى الدنيا و الاخره، و ثبتنى بالعروه الوثقى التى لا انفصام لها يا ارحم الراحمين. يا من قال «ادعونى» «فانى قريب اجيب دعوه الداع اذا دعان» و قد دعوتك يا الهى كما امرتنى، فاستجب لى كما وعدتنى انك لا تخلف الميعاد. اللهم صل على محمد و آل محمد و اغفرلى و لوالدى و ما ولدنا، و من ولدنا و ما توالدوا، و لاهلى و ولدى و اقربى و اخوانى فيك و

جيرانى من المؤمنين و المؤمنات، الاحياء منهم و الاموات «و لا خواننا الذين سبقونا [صفحه ١٧٠] بالايمان و لا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم»

فى المناجاة

على ما رواه التلعكبرى من قدماء علمائنا فى كتاب مجمع الدعوات الهى، حرمنى كل مسئول رفته و منعى كل مامل ما عنده، و اخلفنى من كنت ارجوه لرغبه، و اقصده لرهبه، و حال الشك فى ذلك يقينا، و الظن عرفانا و استحال الرجاء ياسا، و ردتنى الضروره اليك حين خابت آمالى، و انقطعت اسبابى، و ايقنت ان سعى لا يفلح، و اجتهادى لا ينجح الا بمعونتك، و ان مرىدى بالخير لا يقدر على انالتي اياه الا باذنك. فاسئلك ان تصلى على محمد و آل محمد، و اغنى يا رب بكرمك عن لوم [صفحه ١٧١] المسئولين، و باسعافك عن خيبه المرجوين، و ابدلنى مخافتك عن مخافه المخلوقين، و اجعلنى اشد ما اكونه لك خوفا، و اكثر ما اكونه لك ذكرا، و اعظم ما اكون منك حذرا، اذا زالت عنى المخاوف، و انزاحت المكاره، و انصرفت عنى المخاوف، حين يامن المغرورون مكرك، و ينسى الجاهلون ذكرك، و لا تجعلنى ممن يبطره الرخاء، و يصرعه البلاء، فلا يدعوك الا عند حلول نازله و لا- يذكرك الا- عند وقوع جايحه فيضرع لك خده و يرفع بالمسئله اليك يده، و لا تجعلنى ممن عبادته لك خطرات تعرض دون رواحها الفترات فيعمل بشىء من الطاعه من يومه، و يمل العمل فى غده، لكن صل على محمد و آل محمد و اجعلنى [صفحه ١٧٢] كل يوم من ايامى موفيا على امسه، مقصرا عن غده، حتى تتوفانى و قد اعددت ليوم

في المناجاه ايضا

على ما رواه التلعكبرى المذكور في كتاب مجمع الدعوات المعبر عنه في البحار بالكتاب العتيق الهى و مولاي و غايه رجائي، اشرفت من عرشك على ارضيك و ملائكتك و سكان سمواتك، و قد انقطعت الاصوات، و سكنت الحركات، و الاحياء في المضاجع كالاموات، فوجدت عبادك في شتى الحالات: فمن خائف لجا اليك فامنته، و مذنب دعاك للمغفره فاجبته، و راقد استودعك نفسه فحفظته، و ضال استرشدك فارشدته، و مسافر لاذ بكنفك فاويته، و ذى حاجه [صفحه ١٧٣] ناداك لها فلبيته، و ناسك افنى بذكرك ليله فاحظيته و بالفوز جازيته، و جاهل ضل عن الرشد، و عول على الجلد من نفسه فخليته. الهى، فبحق الاسم الذى اذا دعيت به اجبت، و الحق الذى اذا اقسمت به اوجبت، و بصلوه العتره الهاديه و الملائكه المقربين، صل على محمد و آل محمد و اجعلنى ممن خاف فامنته، و دعاك للمغفره فاجبته، و استودعك نفسه فحفظته، و استرشدك فارشدته، و لاذ بكنفك فاويته، و ناداك للحوائج فلبيته، و افنى بذكرك ليله فاحظيته، و بالفوز جازيته، و لا تجعلنى ممن ضل عن الرشد و عول على الجلد من نفسه فخليته. الهى، غلقت الملوک ابوابها، و وكلت بها حجابها، و بابك مفتوح لقاصديه، و جودك موجود لطالبيه، [صفحه ١٧٤] و غفرانك مبذول لمؤمليه، و سلطانك دافع لمستحقيه. الهى، خلت نفسى باعمالها بين يديك، و انتصبت بالرغبه خاضعه لديك، و مستشفقه بكرمك اليك، فبصلوات العتره الهاديه و الملائكه المسبحين، صل على سيدنا محمد و آله الطاهرين و اقض حاجاتها، و تغمد هفواتها و تجاوز فرطاتها فالويل لها ان صادفت نعمتك، و الفوز

لها ان ادركت رحمتك. فيامن يخاف عدله، و يرجى فضله، صل على محمد و آله و اجعل دعائى منوطا بالاجابه، و تسيحي
موصولاً- بالاثابه، و ليلي مقرونا بعظيم صباح سلف من عمرى بركه و ايماننا، و اوفاه سعادته و امنا، انك خير مسئول، و اكرم
مامول، و انت على كل شىء قدير. [صفحه ١٧٥]

فى المناجاه ايضا

على رواه الشيخ الاجل محمد بن هرون التلعكبرى من قدماء الاصحاب فى كتابه الموسوم بمجمع الدعوات و قد وجدته فى
بعض المواضع المعتمده ايضا يا راحم رنه العليل، و يا عالم ما تحت خفى الانين، اجعلنى من السالمين فى حصنك الذى لا
ترومه الاعداء، و لا- يصل الى فيه مكروه الاذى، فانت مجيب من دعى، و راحم من لاذبك و شكا استعطفك على، و اطلب
رحمتك لفاقتى، فقد غلبت الامور قله حيلتى، و كيف لا يكون ذلك كذلك، و لم اك شيئا فكونتنى؟! ثم بعد التكوين الى دار
الدنيا باحكامك فيها ابتليتنى، سبحانك سبحانك لا اجد عذرا اعتذر فابره و لا شيئا استعين به دونك فاعنى، الهى استعطفك [
صفحة ١٧٦] على ابدأ ابدأ. الهى، كيف ادعوك و قد عصيتك؟! و كيف لا ادعوك و قد عرفت حبك فى قلبى؟! و ان كنت
عاصيا مددت يدا بالذنوب مملوه، و عينا بالرجاء ممدوده، و دمعته بالامال موصوله. الهى، انت ملك العطايا، و انا اسير الخطايا، و
من كرم العظماء الرفق بالاسراء، و انا اسير بجرمى، مرتهن بعملى. الهى، لئن طالبتنى بسريرتى لا طلبن منك عفوك. الهى، لئن
ادخلتنى النار لا- حدثن اهلها انى احبك. الهى، الطاعه تسرك، و المعاصى لا تضرك، فصل على محمد و آله، و هب لى ما
يسرك،

و اغفر لي ما لا- يضرک. الهی، امن اهل الشقاء خلقتنی، فاطیل بکائی؟ ام من اهل السعاده فابشر رجائی؟ الهی، الوقع مقامع الزبانیه رکبت اعضائی؟ [صفحہ ۱۷۷] ام لشرب الحمیم الصدید خلقت امعائی؟ الهی، انا الذی لا اقطع منک رجائی و لا اخیب منک دعائی. الهی، نظرت الی عملی فوجدته ضعيفا، و حاسبت نفسی فوجدتها لا تقوی علی شکر نعمه واحده انعمتها علی، کیف اطمع ان اناجیک؟! فارحمنی اذا طاش عقلی، و حشرج صدری، و ادرجت خلوا فی کفنی، و ان کانت دنت وفاتی و شخوصی. فاحشرنی مع محمد و آله الطیبین الطاهرین صلوات الله علیهم اجمعین، برحمتک یا ارحم الراحمین.

فی المناجاء مختصره ایضا

علی ما رواه الشیخ الطوسی او ولده فلا حظ فی امالیه باسناده عن الباقر علیه السلام انه قال کان من دعاء علی ابن الحسین علیه السلام و كذلك قد رواه السید هبه الله [صفحہ ۱۷۸] فی کتاب المجموع الرایق من ازهار الحدایق ایضا عنه علیه السلام : الهی ان کنت قد عصیتک فانی قد اطعتک فی احب الاشیاء الیک الایمان بک، منا منک به علی لا- منی به علیک، و ترکت معصیتک فی ابغض الاشیاء الیک ان اجعل لک شریکا. او اجعل لک ولدا او ندا و عصیتک علی غیر مکابره و لا معانده و لا استخفاف منی بربوبیتک و لا جحود لحقک و لکن استزلنی الشیطان بعد الحججه و البیان فان تعذبنی بذنوبی فغیر ظالم و ان تغفر لی بجودک و رحمتک فخیر راحم یا ارحم الراحمین. اقول قد سبق قریب من هذا الدعاء فی جمله ادعیته علیه السلام فی مسجد الکوفه و اعلم ان قریبا من هذا الدعاء مذکور فی

الصحيفه الثانيه للشيخ المعاصر ايضا الا ان بينهما [صفحه ١٧٩] لما كان اختلافات كثيره فلذلك اوردناه فى هذه الصحيفه الثالثه مره اخرى فلا تغفل.

فى المناجاه مختصره

على ما وجد بخط الشيخ محمد بن على الجبعى رحمه الله نقلا عن خط الشهيد من كتاب ينسب الى على بن اسمعيل الميثمى انه كان مولانا زين العابدين عليه السلام يقول و من انا حتى تقصد قصدى لغضب منك يدوم على؟! فوعزتك ما تعز ملكك حسناتى، و لا تشينه سيئاتى، و لا ينقص من خزائنك غناى، و لا يزيد بها فقرى. اذا ذكرت اياديك التى سلفت مع سوء فعلى و زلاتى و مجترمى اكاد اهلك ياسا ثم يدركنى علمى بانك مجبول على الكرم [صفحه ١٨٠]

فى المناجاه مختصره ايضا

على ما رواه الشيخ ابو على الطبرسى فى كتابه كنوز النجاح يا من لا تسرك طاعتنا، و لا تضرك معصيتنا، هب لنا ما لا يسرك، و اغفر لنا ما لا يضرك. يا من اذا وعد وفى، و اذا توعد عفا، اغننا بغناك عن سواك، و ارزقنا من فضلك الواسع رزقا حلالا، و لا تحوجنا الى احد من خلقك بحق محمد و آل محمد.

للفرج فى وقت المصائب او عند الفقر و الفاقه

على ما رواه الشيخ محمد بن على الينا موسى البخارى المعاصر للشيخ فخر الدين ولد العلامه فى كتاب الدعاء بالفارسىه نقلا عن اخر كتاب كشف الغمه [صفحه ١٨١] فى مناقب الائمه عليه السلام عن الباقر عن ابيه السجاد عليه السلام و لعل مراده من ذلك الكتاب هو كتاب كشف الغمه الذى لعلى بن عيسى الاردبيلى الامامى و قال فيه ما معناه انه قال الباقر عليه السلام انه يتوضأ اولاً ثم يصلى ركعتين او اربع ركعات ثم يدعوا بهذا الدعاء فى غايه التضرع ثم قال عليه السلام قال ابى سجاد عليه السلام انه لا يدعوا احد بهذا الدعاء الا فرج الله عنه ان شاء الله و الدعاء هو قوله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم يا موضع كل شكوى، يا سامع كل نجوى، يا شافى كل بلاء، يا شاهد كل ملاء، و يا عالم كل خفيه، و يا كاشف ما يشاء من بليه، و يا نجى موسى، يا مصطفى محمد صلى الله عليه و آله، يا خليل ابراهيم ادعوك دعاء من [صفحه ١٨٢] اشتدت فاقته، و ضعفت قوته، و قلت حيلته. دعاء الغريق الغريب المضطر الحقيق الفقير الذى لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين، لا

اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين و صلوات الله على محمد و آله اجمعين.

فى حال الضيق و الشده

على ما رواه الشيخ محمد بن على الناموسى البخارى المذكور فى كتاب الدعاء المشار اليه ايضا الحمد لله الذى شكر على ما به انعم، و الحمد لله الذى ذم على ما لو شاء منه لعصم، فاستغفر الله من ذنوب التى علمها فى الغيوب قبل خطراتها على القلوب. اللهم انى اطعتك و المنه لك، و عصيتك و الحجه على، يا من [صفحه ١٨٣] يعلم ما هو كائن قبل ان يكون باتساع قدرتك على و فقرى الى مغفرتك، ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تاتينى بفرج من عندك، يشبه حسن ظنى بك، و سالف ما اسديت من فضلِكَ.

فى تفريج الغموم و الهموم و هذا دعاء مستجاب

على ما رواه الشيخ ابو على الطبرسى المفسر فى كتاب كنوز النجاح يا سامع كل صوت، و محيى كل نفس بعد الموت، ما لى اله غيرك فادعوه، و لا شريك لك فارجوه، صل على محمد و آل محمد و خلصنى يا رب بحق محمد و آل محمد من كل غم، كما تخلص الولد من بين المشيمه و اللحم بعزتك. و خلصنى يا رب بحق محمد و آل محمد من كل غم، كما تخلص اللبن من بين فرث و دم بقوتك. و خلصنى يا رب بحق [صفحه ١٨٤] محمد و آل محمد من كل غم، كما تخلص الثمره من بين ماء و طين و رمل بقدرتك. و خلصنى يا رب بحق محمد و آل محمد من كل غم، كما تخلص البيضه من جوف الطاير بجلالتك. و خلصنى يا رب بحق محمد و آل محمد، كما تخلص الطاير من جوف البيضه بحولك و قوتك و رحمتك، انك فعال لما تريد، و انت على كل شىء

فی التوبه

على ما ذكره الشيخ محمد بن على الناموسى البخارى فى كتاب دعائه بالفارسيه و هذا الدعاء مذكور فى الصحيحه الكامله المشهوره ايضا الا ان ذلك طويل الذيل و هذا مختصر منه و بينهما بعض الاختلاف ايضا و لذلك اوردناه هنا ايضا اللهم انك اعلم بما عملت، [صفحه ١٨٥] فاغفر لى ما علمت و ما علمت و اصرفنى بقدرتك الى ما اوجبت، و على تبعات قد نسيتهن، و كلهن بعينك التى لا تنام، و علمك الذى لا ينسى، فعوض منها اهلها، و احطط عنى وزرها، و خفف عنى ثقلها، و اعصمنى ان اقارف مثلها. اللهم فانه لا وفاء لى بالتوبه الا بعصمتك، و لا استمساك بى عن الخطاء الا عن قوتك، فقونى بقوه كافيه، و تولنى بعصمه مانعه. اللهم فارحم وحدتى بين يديك، و وجيب قلبى من خشيتك، و اضطراب اركانى من هيبتك، فقد اقامتنى يا رب ذنوبى مقام الخزى بفنائك، فان سكت لم ينطق عنى احد، و ان شفعت فليست اهلا للشفاعه. اللهم صل على محمد و آله، [صفحه ١٨٦] و شفّع فى خطاياى كرمك، وجد على بعفوك، و افعل بى فعل عزيز تضرع اليه عبد ذليل فرحمه، او غنى تعرض له عبد فقير فنعشه. اللهم لا خفير لى منك، فليخفرنى عفوك، و لا شفيع لى اليك، فليشفع لى فضلك، فما كل ما نطقت به جهلا عن جهل منى بسوء اثرى، و لا- نسيان لما سبق من ذميم فعلى، و لكن لتسمع سمواتك و من فيها، و ارضك و من عليها، ما اظهرت لك من الندم، و لجات اليك فيه من التوبه، فلعل بعضهم برحمتك يرحمنى بسوء موقفى، او تدركه الرقه على

بسوء حالى، فىنالى منه بدعوه هى اسمع لىك من دعائى، او شفاعة هى اوكد عندك من شفاعتى، يكون بها نجاتى من غضبك، و فوزى برضاك. [صفحه ١٨٧] اللهم ان يكن الندم توبه اليك، فانا اندم النادمين، و ان يكن الترك لمعصيتك انا به، فانا اول المنيين، و ان يكن الاستغفار حطه للذنوب، فانى من المستغفرين. اللهم فكما امرت بالتوبه و ضمنت القبول، و حثت على الدعاء و وعدت الاجابه، فصل على محمد و آل محمد، و اقبل توبتى، و لا ترجعنى مرجع الخيبه من رحمتك، انك انت التواب على المذنبين، و الرحيم للخاطئين المنيين. اللهم صل على محمد و آله كما هديتنا به، و صل على محمد و آله كما به استنقذتنا به، صلوه تشفع لنا يوم القيمه، و يوم الفاقه انك على كل شىء قدير، و هو عليك يسير.

فى التذلل و المسكنه

على ما رواه الشيخ الأجل الشيخ [صفحه ١٨٨] محمد بن هارون التلعكبرى من قدماء اصحابنا فى كتاب مجمع الدعوات: يا عزيز ارحم ذلى، يا غنى ارحم فقرى، و يا قوى ارحم ضعفى. بمن يستغيث العبد الا بمولاه؟! و الى من يطلب العبد الا الى سيده؟! الى من يتضرع العبد الا الى خالقه؟! بمن يلوذ العبد الا بربه؟! الى من يشكو العبد الا الى رازقه؟! اللهم ما عملت من خير فهو منك، لا حمد لى عليه، و ما عملت من سوء، فقد حذرتنيه، فلا عذر لى فيه. اللهم انى اسئلك سؤال من يبوء بذنبه، و يعترف بخطيئته. و اسئلك سؤال من لا يجد لعثرته مقيلا، و لا لضره كاشفا، و لا لكربته مفرجا، و لا لغمه مروحا، و لا لفاقته سادا، و لا لضعفه

فى التضرع الى الله تعالى

على ما رواه السيد هبه الله فى المجلد الاول من كتاب مجموع الرايق ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك فى الايمان، منا منك على لامنا منى عليك، و اطعتك فى احب الاشياء اليك، لم اتخذ لك ولدا و لم ادع لك شريكا، منا منك على لا منا منى عليك، و قد عصيتك فى اشياء كثيره على غير وجه المكابره لك، و لا الاستكبار عن عبادتك، و لا الجحود لربوبيتك، و لا بخروج عن دينك، و لكن اتبعت هواى، و ازلنى الشيطان بعد الحجه على و البيان. فان تعذبنى فبذنوبى غير ظالم انت، و ان تعف عنى و ترحمنى فبجودك و كرمك (يا كريم) قالها حتى انقطع النفس ثم [صفحه ١٩٠] سجد و قال فى سجوده يا من يقدر على جوانح السائلين، و يعلم ما فى ضمير الصامتين. يا من لا يحتاج الى التقاضى. يا من تعلم خائنه الاعين و ما تخفى الصدور. يا من انزل العذاب على قوم يونس، و هو يريد ان يعذبهم، فدعوه فتضرعوا اليه فكشف عنهم العذاب و متعهم الى حين، قد ترى مكاني، و تعلم سرى و علانيتى و حالى، صل على محمد و آل محمد و اكفنى ما اهمنى من امر دينى و دنيائى و آخرتى، يا سيدى... (سبعين مره). اقول سيأتى ما يقرب من هذا الدعاء فى جملة ادعيته عليه السلام فى مسجد الكوفه و لكن لما كان بينهما اختلافات شديده جدا فلذلك قد اوردناه هنا ايضا مره اخرى فلا تغفل. [صفحه ١٩١]

فى جوف الليل و فى وقت السحر فى الخلوه حيث لم يرا حدا ناظرا الى السماء

كما رواه ابن شهر آشوب فى مناقبه عن طاوس اليمانى الفقيه من العامه انه قال رايت على بن الحسين عليه السلام يطوف من

العشاء الى السحر و يتعبد فلما لم ير احدا رمق السماء بطرفه و قال : الهى غارت نجوم سمواتك، و هجعت عيون انامك، و ابوابك مفتحات للسائلين، جئتك لتغفر لى و ترحمنى، و ترينى وجه جدى محمد صلى الله عليه و آله فى عرصات القيمه. ثم بكى و قال: و عزتك و جلالك ما اردت بمعصيتى مخالفتك، و ما عصيتك اذ عصيتك و انا بك شاك، و لا بنكالك جاهل، و لا لعقوبتك متعرض، و لكن سولت لى نفسى، و اعاننى على ذلك سترك المرخى على فالان من عذابك من يستنقذنى؟ [صفحه ١٩٢] و بحبل من اعتصم ان قطعت حبلك عنى؟ فواسواتاه غدا من الوقوف بين يديك اذا قيل للمخفين جوزوا و للمثقلين حطوا امع المخفين اجوز، ام مع المثقلين احط؟ و يلى كلما طال عمرى كثرت خطاياى و لم اتب، اما آن لى ان استحيى من ربى. ثم بكى، و انشا يقول: اتحرقنى بالنار يا غايه المنى فاين رجائى ثم اين توكلى اتيت باعمال قباح رديه و ما فى الورى خلق جنا كجنايتى ثم بكى، و قال: سبحانك تعصى كانك لا ترى، و تحلم كانك لم تعص، تتودد الى خلقك بحسن الصنيع كان بك الحاجه اليهم و انت يا سيدى الغنى عنهم. ثم خر الى الارض ساجدا، فدنوت منه، و شلت راسه، و وضعته على ركبتى، و بكيت حتى جرت دموعى على خده، فاستوى [صفحه ١٩٣] جالسا و قال: من الذى اشغلنى عن ذكر ربى؟! فقلت: انا طاوس يابن رسول الله، ما هذا الجزع و الفزع؟ و نحن يلزمننا ان نفعل مثل هذا و نحن عاصون خافون! ابوك الحسين بن على، و امك فاطمه

الزهراء، وجدك رسول الله صلى الله عليه وآله! قال: فالتفت الى وقال: هيهات هيهات يا طاوس، دع عنى حديث ابي و امي وجدى، خلق الله الجنة لمن اطاعه و احسن و لو كان عبدا حبشيا، و خلق النار لمن عصاه و لو كان ولدا قرشيا. اما سمعت قوله تعالى: «فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم يومئذ و لا يتسائلون» و الله لا ينفحك غدا الا تقدمه تقدمها من عمل صالح.

فى سحر كل ليله بعقب ركعتى الفجر

على ما قاله الكفعمى فى كتاب جنه الامان الواقيه [صفحه ١٩٤] المعروف بالمصباح انه عليه السلام كان يقول فيها اللهم انى استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه و استغفرك لما اردت به وجهك فخالطنى فيه ما ليس لك و استغفرك للنعم التى مننت بها على فقويت على معاصيك استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم عالم الغيب و الشهاده الرحمن الرحيم لكل ذنب اذنبته و لكل معصيه ارتكبتها اللهم ارزقنى عقلا كاملا و عزا ثاقبا و لبا راجحا و قلبا زكيا و علما كثيرا و ادبا بارعا و اجعل ذلك كله لى و لا- تجعله على برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يقول خمسا استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم و اتوب اليه . [صفحه ١٩٥]

فى قنوت الوتر ايضا

على ما رواه الكفعمى فى حواشى البلد الامين انه عليه السلام كان يدعو به فى قنوت الوتر رب اسات و ظلمت نفسى، و بس ما صنعت، و هذه يداى جزاء بما كسبت. و هذه رقبتى خاضعه لما اتيت. و ها انا ذا بين يديك، فخذ لنفسك من نفسى الرضا حتى ترضى، لك العتبي لا اعود. و اقول هذا الدعاء مذكور فى اكثر كتب الادعية و الاعمال ايضا لكنهم لم يصرحوا بكونه من دعائه ع فتأمل

فى سجوده

على ما رواه الشيخ محمد بن ابى القاسم الطبرى فى اختيار مصباح الشيخ الطوسى ره يا كائنا قبل كل شىء، و يا كائنا بعد كل شىء، و يا مكونا كل شىء، استجب لى يا الهى فانك بى عالم، و لا [صفحه ١٩٦] تعذبنى فانك على قادر. اللهم انى اعوذ بك من الغفله عند الموت، و من سوء المرجع فى القبر، و من الندامه يوم القيمه. اللهم انى اسالك عيشه سويه تقيه نقيه هنيئه، و منقلبا كريما غير مخز و لا فاضح.

عند انصرافه من صلوه فريضة او نافله

على ما رواه الشيخ ابو على الطبرسى فى كتابه عده السفر و عمدته الحضر مسندا اليه عليه السلام اللهم لا تجعلنا فى هذا الوقت من رحمتك محرومين، و لا لفضل ما نؤمله من عطائك قانطين. اللهم خصنا بعظيم الاجر، و كريم الذخر، و حسن الشكر، و دوام اليسر. اللهم اقبلنا، و تقبل منا، و اقبلنا منجحين، و اغفر لنا ذنوبنا اجمعين، و لا تهلكنا [صفحه ١٩٧] مع الهالكين، و لا تصرف عنا رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا فى هذا الوقت ممن سالك فاعطيته، و شكرك فزدته و طلب اليك فقبلته، و توسل اليك من ذنوبه كلها فغفرتها له يا ذاالجلال و الاكرام. اللهم وفقنا، و سددنا، و اعصمنا، و اقبل تضرعنا يا خير من سئل، و يا ارحم من استرحم. يا من لا- يخفى عليه اغماض الجفون، و لا لحظات العيون، و لا ما استتر فى المكنون، و لا ما انطوت عليه مضمون

القلوب، بل كل قد احصاه علمك، و وسعه حلمك بلا مؤنه و كلفه، و لا اختلاف ادك. سبحانك تعاليت عما يقول الظالمون
علوا كبيرا، تسبح لك السموات باقطارها،

و الارضون باكتافها و جميع ما ذرات و برات منهن، و [صفحه ١٩٨] ان من شىء الا يسبح بحمدك، فلك الحمد و المجد، و علو الحمد. يا ذا الجلال و الاكرام، و الطول و الانعام، و الايادى الجسم صلي على محمد و آله و افعل بى ما انت اهلك لا ما انا اهلك، و انت الجواد الكريم، الرؤف الرحيم، و انا اسير خطيئاتي و ذنوبى، يا ربا يا ربا يا ربا. كان عليه السلام يقولها حتى ينقطع نفسه.

عند ختم القرآن

على ما رواه بعض اعظم علمائنا فى كتاب مصباح النجاح لكن هذا الدعاء شطر من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن على ما روى فى الصحيفه الكامله المشهوره و للاختلاف الشديد الذى بينهما قد اوردناه هنا صدق الله و صدق رسوله اللهم صل على محمد و اله، و احطط بالقران عنا ثقل الاوزار، و هب لنا حسن شمائل الابرار، واقف بنا اثار الذين [صفحه ١٩٩] قاموا لك به انا الليل و اطراف النهار حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره، و تقفوا بنا اثار الذين استضاؤا بنوره، و لم يلهمهم الامل فيقطعهم عن العمل بخدع غروره. اللهم اجعل القرآن لنا فى ظلم الليالى مونساً، و من نزغات الشيطان و خطرات الوسوس حارساً، و لاقدامنا عن نقلها الى المعاصى حابساً، و لا لستنا عن الخوض فى الباطل من غير افة مخرساً، و لجوارحنا عن اغتراف الاثام زاجراً، و لما طوت الغفله عنا من تصفح الاعتبار ناشراً، حتى توصل الى قلوبنا فهم عجائبه، و زواجر امثاله التى ضعفت الجبال الرواسى على صلابتها عن احتمالها. اللهم ادم بالقران صلاح ظاهرننا، و احجب به خطرات الوسوس عن صحه ضمائرنا، و اغسل

به درن [صفحه ٢٠٠] قلوبنا و علائق اوزارنا، و اجمع به منتشر امورنا، و ارو به فى موقف العرض عليك ظما هو اجرنا، و اكسنا به حلل الامان يوم الفزع الاكبر فى نشورنا. اللهم اجبر بالقران خلتنا من عدم الاملاق، و سق به الينا به رعد العيش و خصب السعه فى الارزاق، و جنبنا به الضرائب المذومه و دنائه الاخلاق، و اعصمنا به من قوه الكفر و دواعى النفاق حتى يكون لنا فى القيمه الى رضوانك و جنانك قائدا، و فى الدنيا عن سخطك و تعدى حدودك ذائدا، و لما عندك بتحليل حلاله و تحريم حرامه شاهدا. [صفحه ٢٠١]

من ارتفاع النهار الى قرب الزوال و هى الساعه المنسوبه اليه

على ما رواه جماعه من القدماء و المتأخرين فى كتب الادعيه كالشيخ الطوسى فى مصباحه و الكفعمى فى مصباحه و ابن باقى فى مصباحه و المولى حيدر بن نعمه الله الطبسى فى كتاب صحائف الاعمال اللهم صفا نورك فى اتم عظمتك و علاضائك فى الهى ضوئك اسئلك بنورك الذى نورت به السموات و الارضين و قصمت به الجبابره و احييت به الاموات و امت به الاحياء و جمعت به المتفرق و فرقت به المجتمع و اتممت به الكلمات و اقامت به السموات اسئلك بحق وليك على ابن الحسين الذاب عن دينك و المجاهد فى سبيلك و اقدمه بين يدي حوائجى ان تصلى على محمد و آل محمد و ان تفعل بى كذا و كذا و ان تكفينى به و تنجينى من تعرض السلاطين و نفث الشياطين انك على ما تشاء قدير [صفحه ٢٠٢] مصباح ابن باقى اقول و قد يقال ان هذا الدعاء ليس له عليه السلام بل لغيره و انما

يدعى به فى تلك الساعه المنسوبه اليه عليه السلام للتوسل به فتامل .

فى تسبيح الله تعالى و تنزيهه و هو مختص باليوم السادس من كل شهر

على ما رواه السيد فضل الله الراوندى فى كتاب دعواته فى جملة تسابيح النبى صلى الله عليه و آله و الاثمه عليهم السلام و هو : سبحان من اشرق نوره كل ظلمه، سبحان من قدر بقدرته كل قدره سبحان من احتجب عن العباد و لا شىء يحجبه، سبحان الله و بحمده.

فى اول يوم من رجب

على ما رواه السيد ابن طاوس فى كتاب الاقبال و كذلك ولد ابن طاوس المذكور لكن فى كتابه زوايد الفوائد انه قال مولانا على بن الحسين فى حجر اسماعيل فى اول يوم من شهر رجب و هو يا من يملك حوائج السائلين، و يعلم ضمير الصامتين، لكل مسئلة منك سمع حاضر، و جواب عتيد اللهم و [صفحه ٢٠٣] مواعيدك الصادقه، و اياديك الفاضله، و رحمتك الواسعه. فاسئلك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تقضى حوائجى للدنيا و الاخره، انك على كل شىء قدير. قال فمن دعا بهذا غفر الله تعالى ذنوبه

فى اول كل سنه و هو اول يوم من شهر رمضان

كما رواه ولد السيد ابن طاوس فى كتابه الموسوم بزوايد الفوائد يا بر يا لطيف، يا راحم العبد الضعيف، حارت الافكار فى معرفه عظمتك و فى شكر نعمتك، انا العبد الوجل من المخافه على التهجم على مقدس حضرتك، و انا اتوسل اليك بكل من يعين عليك، و بجميع المسائل لديك ان تقبل اعترافى لك بذنوبى، و ان تجعل ما انت امله [صفحه ٢٠٤] لى فى الدنيا و الاخره درعا و جنه، و ان يكون مصيرى الى محل رضاك فى امان اهل الجنه. و الحمد لك جل جلالك ان بقيت و ان مت، و اذا حملت اليك فى الاكفان على اعواد المنايا، و اذا قمت بين يديك فى القبور اسير البلايا و الندايا و اذا خرجت اليك مدهوشا بصيحه الحشر الهائله، و اذا وقفت بين يديك مبهورا بنشر صحائف ايام حياتى الزائله، و اذا سئلتنى و شهدت معك جوارحى، و خذلتنى من كان يعدنى فى الدنيا انه يقوم بمصالحى، و راک الانبياء و الاولياء معرضا عنى فاعرضوا، و معاقبا او

معاتباً لى فاجمعوا ان يشفعوا و كنت انا و انت بغير ثالث، فليت شعرى ما انت صانع بذلك العبد الفادر الناكث؟ و لك الشكر منى كيف تقلبت فى الحال فى عقبات [صفحه ٢٠٥] عدلك و عرصات فضلک، و اذا تقدمت بانفصالى من بين يدى هول ذلك اللقاء، و لك منى اعظم الثناء و لو حملتنى الى دار الشقاء، و نفيتنى به من دار دوام البقاء، و لك من لسان حالى ابلى ما وصلت اليه، او اتصل آمال احد او آمالى من سر لو آء الاعتراف لك الحجه على بجلالك، و لك الحمد تستحقه لعظيم حقك، و جسيم افضالك دائما ذلك مع دوامك، ناهضا بقوه انعامك الى غايات درجات العبوديه لمقدس مقامك. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اجعل سنتى هذه مقرونه بصالح الاعمال، و وفقنى فيها لعبادتک، و تقبل منى فيها جميع ما ادعوك به، و اتوسل اليك، انك على كل شىء قدير. [صفحه ٢٠٦]

فى آخر ليله من شهر رمضان حين يواجه عبده و امائه المقصرين فى ذلك الشهر

على ما رواه السيد ابن طاوس فى الاقبال و ولده فى كتاب زوائد الفوائد ايضا رب انك امرتنا ان نغفو عن ظلمنا و قد ظلمنا انفسنا، فاعف عنا فنحن قد عفونا عن ظلمنا كما امرت، فاعف عنا فانك اولى بذلك منا و من المامورين، و امرتنا ان لا نرد سائلا- عن ابوابنا و قد جئناك سؤالا و مساكين، و قد انخنا بفنائك و ببابك نطلب نائلک و معروفک و عطاياک فامنن بذلك علينا و لا تخيننا، فانك اولى بذلك منا و من المامورين. الهى كرمت فاكرمنى اذ كنت من سؤالك، وجدت بالمعروف فاخلىنى باهل نوالک يا كريم. [صفحه ٢٠٧]

فى اوقات شهر رمضان

على ما رواه جماعه منهم المولى حيدر بن نعمه الله الطلبسى فى كتابه صحائف الاعمال بالفارسيه و هذا الدعاء مذكور فى الصحيفه الثانيه للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى المعاصر قدس سره ايضا الا ان الذى ذكره فى غايه الاختصار و الذى رايناه هنا و فى غيره فيه زيادات كثيره و لذلك قد اوردناه فى صحيفتنا هذه مره اخرى و هو اللهم هذا شهر رمضان الذى انزلت فيه القرآن و هذا شهر التوبه، و هذا شهر المغفره و الرحمه و هذا شهر العتق من النار و الفوز بالجنه، و هذا شهر فيه ليله القدر التى هى خير من الف شهر. اللهم فصل على محمد و آل محمد، [صفحه ٢٠٨] و اعنى على صيامه و قيامه و سلمه و لى و سلمنى فيه، و اعنى عليه بافضل عونك و وقفنى فيه لطاعتك و طاعه رسولك و اوليائك و فرغنى فيه لعبادتک و دعائك، و تلاوه كتابك، و اعظم لى فيه البركه، و احسن لى فيه

العافيه و اصح فيه بدني، و اوسع فيه رزقي، و اكفني فيه ما اهمني، و استجب فيه دعائي، و بلغني فيه املي و رجائي. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اذهب عني فيه النعاس و الكسل و السامه و الفتره و القسوه و الغفله و الغره و جنبني فيه العلل و الاسقام، و الهموم و الاحزان، و الاعراض و الامراض، و الخطايا و الذنوب، و اصرف عني فيه السوء و الفحشاء، و الجهد و البلاء، و التعب و العناء انك سميع الدعاء. [صفحه ٢٠٩] اللهم صل على محمد و آل محمد، و اعذني فيه من الشيطان الرجيم، و همزه و لمزه، و نفثه و نفخه، و وسوسته و تشيطه و بطشه و كيده، و مكره و حبائله و خدعه و امانيه، و غروره و فتنته، و شركه و احزابه و اتباعه و اشياعه، و اوليائه و شركائه، و جميع مكائده. اللهم صل على محمد و آل محمد و ارزقني صيامه و قيامه و بلوغ الامل فيه و في قيامه، باستكمال ما يرضيك عني صبرا و احتسابا، و ايمانا و يقينا، ثم تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيره و الاجر العظيم يا رب العالمين. اللهم صل على محمد و آل محمد و ارزقني الحج و العمره، و الاجتهاد، و القوه و النشاط، و الانابه و التوبه، و القربه و التوفيق، و الخير المقبول، و الرغبه و الرهبه، و التضرع و [صفحه ٢١٠] و الخشوع، و الرقه، و النيه الصادقه، و صدق اللسان، و الوجل منك، و الرجاء لك، و التوكل عليك، و الثقه بك، و الورع عن محارمك مع صالح القول، و مقبول

السعى، و مرفوع العمل، و مستجاب الدعوه، و لا تحل بينى و بين شىء من ذلك بعرض و لا مرض و لا هم و لا غم و لا سقم و لا- غفله و لا- نسيان، بل بالتعاهد و التحفظ لك و فيك، و الرعايه لحقك و الوفاء بعهدك و وعدك، برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اقسام لى فيه افضل ما تقسمه لعبادك الصالحين، و اعطنى فيه افضل ما تعطى اوليائك المقربين من الرحمه و المغفره، و التحنن و الاجابه، و العفو و المغفره الدائمه و العافيه و المعافاه، و [صفحه ٢١١] العتق من النار، و الفوز بالجنه، و خير الدنيا و الاخره. اللهم صل على محمد و آل محمد، و اجعل دعائى فيه اليك واصلا، و رحمتك و خيرك الى فيه نازلا، و عملى فيه مقبولا، و سعيى فيه مشكورا، و ذنبى فيه مغفورا، حتى يكون نصيبى فيه الاكبر و حظى فيه الاوفر. اللهم صل على محمد و آل محمد، و وفقنى فيه ليله القدر على افضل حال تحب ان يكون عليها احد من اوليائك، و ارضاهما لك ثم اجعلها لى خيرا من الف شهر، و ارزقنى فيها افضل ما رزقت احدا من خلقك ممن بلغته اياها و اكرمته بها، و اجعلنى فيها من عتقائك من جهنم، و طلقائك من النار، و سعاد خلقك بمغفرتك و رضوانك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد، [صفحه ٢١٢] و ارزقنا فى شهرنا هذا الجد و الاجتهاد، و القوه و النشاط، و ما تحب و ترضى. اللهم رب الفجر و ليال عشر، و الشفع و الوتر، و

رب شهر رمضان و ما انزلت فيه من القرآن، و رب جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و جميع الملائكة المقربين، و رب ابراهيم و اسماعيل و اسحاق و يعقوب، و رب موسى و عيسى و جميع النبيين و المرسلين، و رب محمد خاتم النبيين صلواتك عليه و عليهم اجمعين، و اسئلك بحقك عليهم، و بحقك عليك، و بحقك العظيم لما صليت عليه و آله و عليهم اجمعين و نظرت الى نظره رحيمه كريمه ترضى بها عنى، رضا لا سخط على بعده ابداء، و اعطيتنى جميع سؤلى و رغبتى و امنيتى و ارادتى، و صرفت عنى جميع ما اكره و احذرو اخاف على نفسى [صفحه ٢١٣] و ما لا- اخاف و عن اهلى و مالى و اخوانى و ذريتى. اللهم اليك فررنا من ذنوبنا، فاوننا تائبين، و تب علينا مستغفرين و اغفر لنا متعوذين، و اعذنا مستجيرين، و اجرنا مستسلمين، و لا تخذلنا راهبين، و آمننا راغبين، و شفعبنا سائلين، و اعطنا انك سميع الدعاء، قريب مجيب. اللهم انت ربى، و انا عبدك، و احق من سئل العبد ربه، و لم يسئل العباد مثلك كرما و جودا. يا موضع شكوى السائلين، و يا منتهى حاجه الراغبين، و يا غياث المستغثين، و يا مجيب دعوه المضطرين، و يا ملجأ الهاربين، و يا صريخ المستصرخين، و يا رب المستضعفين، و يا كاشف كرب المكروبين، و يا فارح هم المهمومين، و يا كاشف الكرب العظيم، يا الله يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين، اللهم [صفحه ٢١٤] صل على محمد و آل محمد، و اغفر لى ذنوبى و عيوبى و اساءتى و ظلمى و جرمى و اسرافى

على نفسى، و ارزقنى من فضلک و رحمتک فانه لا يملكها غيرک، و اعف عنى، و اغفر لى کل ما سلف من ذنوبى، و اعصمنى فيما بقى من عمرى، و استر على و على والدى و ولدى و قرابتى و اهل حزانتى و من كان منى بسبيل من المؤمنين و المؤمنات فى الدنيا و الاخره، فان ذلك كله بيدک، و انت واسع المغفره، فلا تخينى يا سيدى، و لا ترد دعائى، و لا تغل يدى الى نحرى حتى تفعل ذلك بى، و تستجيب لى جميع ما سئلتک، و تزيدنى من فضلک، فانک على کل شىء قدير، و صلى الله على محمد و آله و نحن اليک راغبون. اللهم لك الاسماء الحسنی و الامثال العليا و الکبرياء [صفحه ۲۱۵] و الالاء، اسئلك باسمک بسم الله الرحمن الرحيم، ان كنت قضيت فى هذه الليله تنزل الملائکة و الروح فيها ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تجعل اسمى فى السعداء، و روحى مع الشهداء، و احسانى فى عليين، و اسائتى مغفوره، و ان تهب لى يقينا تباشربه قلبى، و ايمانانا لا يشوبه شک، و رضى بما قسمت لى، و آتنى فى الدنيا حسنه و فى الاخره حسنه، و قنا عذاب النار. و ان لم تكن قضيت فى هذه الليله تنزل الملائکة و الروح فيها، فصل على محمد و آل محمد فاخرنى الى ذلك، و ارزقنى فيها ذکرک و شکرک و طاعتک و حسن عبادتک، فصل على محمد و آل محمد بافضل صلواتک يا ارحم الراحمين. يا احد يا صمد يا رب محمد اغضب اليوم لمحمد و ابرار عترته، [صفحه ۲۱۶] و اقتل اعدائهم بددا و

احصهم عددا، ولا تدع على ظهر الارض منهم احدا، ولا تغفر لهم ابدا، يا حسن الصحبه، يا خليفه النبيين، انت ارحم الراحمين، البدىء البديع الذى ليس كمثله شىء، والدائم غير الغافل، والحى الذى لا يموت، انت كل يوم فى شان انت خليفه محمد، و ناصر محمد، و مفضل محمد، اسئلك ان تنصر وصى محمد، و خليفه محمد، و القائم بالقسط من اوصياء محمد اعطف عليهم نصرک. يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت صل على محمد و آل محمد، و اجعلنى معهم و جيتها فى الدنيا و الاخره، و اجعل عاقبه امورى الى غفرانک و رضوانک و رحمتک يا ارحم الراحمين، و كذلك نسبت نفسك يا سيدى باللطيف، بلى انک لطيف، فصل على محمد و آل محمد و الطف لما تشاء. اللهم [صفحه ٢١٧] صل على محمد و آل محمد، و ارزقنى الحج و العمره فى عامنا هذا و فى كل عام و تطول على بجميع حوائجى للاخره و الدنيا. ثم يقول ثلاث مرات: استغفر الله ربي و اتوب اليه ان ربي قريب مجيب، استغفر الله ربي و اتوب اليه ان ربي رحيم ودود، استغفر الله ربي و اتوب اليه انه كان غفارا. اللهم اغفر لى انک ارحم الراحمين، رب انى عملت سوء و ظلمت نفسى، فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا انت، استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم الحليم الكريم الغافر للذنوب العظيم و اتوب اليه، استغفر الله ان الله كان غفورا رحيمًا. ثم يقول: اللهم انى اسئلك ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تجعل فيما تقضى و تقدر من الامر

العظيم المحتوم في ليله القدر، [صفحة ٢١٨] من القضاء الذي لا- يرد ولا يبدل، ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام، المبرور حجتهم، المشكور سعيهم، المغفور ذنوبهم، المكفر عنهم سيئاتهم، و ان تجعل فيما تقضى و تقدر ان تطيل عمري، و توسع رزقي و تؤدى عنى امانتى و دينى، آمين يا رب العالمين. اللهم اجعل لى من امرى فرجا و مخرجا، و ارزقنى من حيث احتسب و من حيث لا احتسب، و احرسنى من حيث احترس و من حيث لا احترس، و صلى الله على محمد و آله و سلم كثيرا.

في ليالى افراد شهر رمضان و خاصه في ليالى الاحياء الثلاثة قائما و قاعدا و راکعا و ساجدا

على ما رواه جماعه من الاصحاح كالسيد ابن باقى فى مصباحه و الكفعمى فى المصباح و فى البلد الامين [صفحة ٢١٩] و قد وجدته كذلك ايضا فى هامش كتاب منهاج الفلاح لعلى بن شاه محمود الباقرى الكرمانى انه عليه السلام كان يقرأ هذا الدعاء اللهم انى امسيت لك عبدا داخرا لا املك لنفسى نفعا و لا ضرا، و لا اصرف عنها سوء، اشهد بذلك على نفسى، و اعترف لك بضعف قوتى و قله حيلتى، فصل على محمد و آل محمد و انجز لى ما وعدتني، و جميع المؤمنين و المؤمنات من المغفره فى هذه الليله، و اتمم على ما آتيتني، فانى عبدك المسكين المستكين، الضعيف الفقير المهين. اللهم لا تجعلنى ناسيا لذكرك فيما اوليتني، و لا غافلا لاحسانك فيما اعطيتني، و لا آيسا من اجابتك و ان ابطات عنى، فى سراء او ضراء، او شده او رخاء، او عافيه او بلاء، او بؤس او نعماء، انك [صفحة ٢٢٠] سميع الدعاء.

في جوامع مطالب الدنيا و الاخره ايضا

على ما رواه بعض علمائنا فى كتاب الدعاء المشار اليه ايضا اللهم انى اسئلك امورا تفضلت بها على كثير من خلقك، من صغير او كبير من غير مسله منهم لك، فان تجد بها على فمنه من مننك، و الا- تفعل فلست ممن يشارك فى حكمه، و لا يوامر فى خلقه، فان تك راضيا فاحق من اعطيته ما سئلك من رضيت عنه مع هوان ما قصدت فيه اليك عليك، و ان تك ساخطا فاحق من عفانت، و اكرم من غفر و عاد بفضله على عبده، فاصلح منه فاسدا، و قوم منه اودا و ان اخذتني بقبيح عملى فواحد من جرمى يحل عذابك

بى. و من انا [صفحه ٢٢١] فى خلقك يا مولاي و سيدى؟! فوعزتك ما تزين ملكك حسناتى، و لا تقبحه سيئاتى، و لا ينقص خزائنك غناى، و لا يزيد فيها فقرى، و ما صلاحى و فسادى الا اليك، فان صيرتنى صالحا كنت صالحا، و ان جعلتنى فاسدا لم يقدر على صلاحى سواك، فما كان من عمل سبى ء اتيته، فضلى علم منك بانك ترانى، و انك غير غافل عنى، مصدق منك بالوعيد لى، و لمن كان فى مثل حالى، واثق بعد ذلك منك بالصفح الكريم، و العفو القديم، و الرحمه الواسعه، فجزاك على معصيتك ما اذقتنى من رحمتك، و رثوبى على محارمك ما رايت من عفوك. و لو خفت تجيل نعمتك لاخذت حذرى منك كما اخذته من غيرك، ممن دونك، ممن خفت سطوته [صفحه ٢٢٢] فاجتنبت ناحيته، و ما توفيقى الا بك، فلا تكلنى الى نفسى برحمتك فاعجز عنها، و لا الى سواك فيخذلنى، فقد سالتك من فضلك ما لا استحقه بعمل صالح قدمته، و لا منه لذنوب عظيم ركبته بل لقديم الرجاء فيك، و عظيم الطمع منك الذى اوجبته على نفسك من الرحمه. فالامر لك وحدك لا شريك لك، و الخلق عيالك، و كل شى ء خاضع لك، ملكك كبير، و عدلك قديم، و عطاوك جزيل، و عرشك كريم، و ثناؤك رفيع، و ذكرك احسن، و جارك امنع و احكم و حكمك نافذ، و علمك جم و انت اول آخر ظاهر باطن بكل شى ء عليم، عبادك جميعا اليك فقراء، و انا افقرهم اليك لذنوب تغفره، و لفقر تجبره و لعائله تغنيها، و لعوره تسترها، و [صفحه ٢٢٣] لخله تسدها، و لسببها تتجاوز عنها،

و لفساد تصلحه، و لعمل صالح تتقبله و لكلام طيب ترفعه، و لبدن تعافيه. اللهم انك شوقتنى اليك، و رغبتنى فيما لديك، و تعطفتنى عليك و ارسلت الى خير خلقك يتلو على بكتبك، فامنت برسولك و لم اقتد بهديه، و صدقت بكتابك و لم اعمل به، و ابغضت لقائك لضعف نفسى، و عصيت امرك لخيبث عملى، و رغبت عن سنتك لفساد دينى، و لم اسبق الى رؤيتك لقساوه قلبى. اللهم انك خلقت جنه لمن اطاعك، و اعددت فيها من النعيم المقيم ما لا يخطر على القلوب، و وصفتها باحسن الصفه فى كتابك، و شوقت اليها عبادك، و امرت بالمسابقه اليها، و اخبرت عن سكانها و ما فيها من حور عين كانهن [صفحه ٢٢٤] بيض مكنون، و ولدان كاللؤلؤ المنثور، و فاكهه و نخل و رمان، و جنات من اعناب، و انهار من طيب الشراب و سندس و استبرق و سلسيل و رحيق مختوم و اسوره من فضه، و شراب طهور، و ملك كبير، و قلت من بعد ذلك تباركت و تعاليت «فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قره اعين جزاء بما كانوا يعملون». فنظرت فى عملى فرايته ضعيفا يا مولاي، و حاسبت نفسى فلم اجدنى اقوم بشكر ما انعمت على، و عددت سيئاتى فاصبتها تسترق حسناتى، فكيف اطمع ان انال جنتك بعملى، و انا مرتهن بخطيئتى؟! لا، كيف يا مولاي ان لم تداركنى منك برحمه تمن بها على فى منن قد سبقت منك لا احصيها تختم لى بها كرامتك؟ فطوبى لمن رضيت [صفحه ٢٢٥] عنه، و ويل لمن سخطت عليه، فارض عنى، و لا تسخط على يا مولاي. اللهم و خلقت ناراً

لمن عصاك، واعددت لاهلها من انواع العذاب فيها، ووصفته من الحميم و الغساق و المهل و الضريع و السديد و الغسلين و الزقوم و السلاسل و الاغلال، و مقامع الحديد، و العذاب الغليظ، و العذاب الشديد، و العذاب المهين، و العذاب المقيم، و عذاب الحريق، و عذاب السموم، و ظل من يحموم و سراويل القطران، و سرادقات النار و النحاس، و الزقوم، و الحطمه، و الهاويه، و لظى، و النار الحاميه، و النار الموقده، التي تطلع على الافئده، و النار الموصده ذات العمد الممدوده، و السعير، و الحميم، و النار التي لا- تطفأ، و النار التي [صفحه ٢٢٦] تكاد تميز من الغيظ، و النار التي وقودها الناس و الحجاره، و النار التي يقال: هل امتلأت؟ و تقول هل من مزيد! و الدرک الاسفل من النار. فقد خفت يا مولاي اذ كنت لك عاصيا ان اكون لها مستوجبا لكبير ذنبي، و عظيم جرمي، و قديم اساءتي، و افكر في غناك عن عذابي، و فقرى الى رحمتك يا مولاي مع هوان ما طمعت فيه منك عليك، و عسره عندي، و يسره عليك، و عظيم قدره عندي، و كبير خطره لدى، و موقعه مني مع جودك بجسيم الامور، و صفحك عن الذنب الكبير. لا- يتعاضمك- يا سيدي- ذنب ان تغفره، و لا خطيئه ان تحطها عنى، و عمن هو اعظم جرما منى، لصغر خطرى فى ملكك مع تضرعى، و ثقتى بك، و توكلى عليك، و [صفحه ٢٢٧] رجائى اياك، و طمعى فيك، فيحول ذلك بينى و بين خوفى من دخول النار. و من انا يا سيدي فتقصد قصدى بغضب يدوم منك على تريد به

عذابي؟! ما انا فى خلقك الا بمنزله الذره فى ملكك العظيم! فهب لى نفسى بجودك و كرمك، فانك تجد منى خلقا و لا اجد منك و بك غنى عنى و لا- غنا بى حتى تلحقنى بهم، فتصيرنى معهم انك انت العزيز الحكيم. رب انك حسنت خلقى، و عظمت عافيتى، و وسعت على فى رزقى، و لم تزل تنقلنى من نعمه الى كرامه، و من كرامه الى فضل تجدد لى ذلك فى ليلى و نهارى، لا- اعرف غير ما انا فيه، حتى ظننت ان ذلك واجب عليك، و انه لا ينبغى لى ان اكون فى غير مرتبتى، لانى لم ادر ما عظيم البلاء فاجد لذه الرخاء، [صفحه ٢٢٨] و لم يذلنى الفقر فاعرف فضل الغنا و لم يهينى الخوف فاعرف فضل الامن، فاصبحت و امسيت فى غفله مما فيه غيرى، ممن هو دونى، فكفرت و لم اشكر بلاءك، و لم اشك ان الذى انا فيه دائم غير زائل عنى، لا- احدث نفسى بانتقال عافيه و تحويل فقر، و لا خوف و لا حزن فى عاجل دنياى و آجل آخرتى، فيحول ذلك بينى و بين التضرع اليك فى دوام ذلك لى، مع ما امرتنى به من شكرك، و وعدتنى عليه من المزيد من لدنك. فسهوت و لهوت و غفلت و امنت و اشرت و بطرت و تهاونت حتى جاء تغيير مكان العافيه بحلول البلاء، و نزل الضر بمنزله الصحه و بانواع السقم و الاذى، و اقبل الفقر بازاء الغنى، فعرفت ما كنت فيه للذى صرت اليه، فسئلتك مسئله من لا يستوجب [صفحه ٢٢٩] ان تسمع له دعوه لعظيم ما كنت فيه من الغفله، و طلبت

طلبه من لا يستحق نجاح الطلبة للذى كنت فيه من اللهو و الفتره و تضرعت تضرع من لا يستوجب الرحمه لما كنت فيه من الرهق و الاستطاله فرضيت بما اليه صيرتني و ان كان الضرر قد مسني، و الفقر قد اظلني و البلاء قد حل بي. فان يك ذلك من سخط منك فاعوذ بحلمك من سخطك، و ان كنت اردت ان تبلوني، فقد عرفت ضعفى و قله حيلتى، اذ قلت تباركت و تعاليت: «ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا و اذا مسه الخير منوعا». و قلت عزيت من قائل: «فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاکرمه و نعمه فيقول ربى اكرم من و اما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه [صفحه ٢٣٠] ربى اهانن». و قلت جليت من قائل: «ان الانسان ليطغى ان راه استغنى». و قلت سبحانك: «و اذا مسكم الضر فاليه تجارون». و قلت عزيت و جليت: «و اذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمه منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل». و قلت: «و اذا مس الانسان ضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه». و يدعوا الانسان بالشر دعائه بالخير و كان الانسان عجولا. صدقت يا سيدى و مولاي، هذه صفاتى التى اعرفها من نفسى قد مضى علمك فى يا مولاي، و وعدتني منك وعدا حسنا ان ادعوك كما امرتني فتستجيب لى، فها انا ادعوك فاستجب لى كما وعدتني، و زدني من نعمتك و عافيتك، و كلائتك و سترك، و انقلني [صفحه ٢٣١] مما انا فيه الى ما هو افضل منه حتى تبلغ بي

فيما فيه رضاك، و انال به ما عندك فيما اعددت له لاوليائك و اهل طاعتك مع «النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين، و حسن اولئك رفيقا» فارزقنا في دارك دار المقامه في جوار محمد الحبيب زين القيامه، تمام الكرامه، و دوام النعمه، و مبلغ السرور، انك على كل شىء قدير، و صلى الله على محمد النبي، و على آله و سلم تسليما كثيرا، و الحمد لله رب العالمين.

في مطالب الدنيا و الاخره

على ما رايت في بعض المجاميع العتيقه اللهم انك لا- تحتجب عن خلقك الا- ان تحجبهم الذنوب دونك و ان الراحل اليك قريب منك الا ان تبعده الاوزار عنك، و من قرع بابك [صفحه ٢٣٢] حقيق بالاجابه، و من لزم عبادتك جدير بالانابه، و قد ناجاك بعزيمه الاراده قلبى، فرقق باستغفارى اياك حجاب ذنبى. فانى اسئلك بكل دعوه دعاك راج رضيت عمله، و انلته امله او صارخ اعلت صرخته، او خاطيء غفرت زلته، او فقير اهديت غناك له، و لتلك الدعوه عندك منزله، و عليك حق و حرمه ان تصلى على محمد و آل محمد و تمتعنى بالعافيه، و تختم لى بالمغفره، فانك امرت بالدعاء، و انت من الداعين قريب، و لما صدر عن اخلاص منهم مجيب، و لو لا- ما اتيت من الذنوب ما خفت عقابك، كما لولا معرفتى بكرمك ما رجوت ثوابك، و انت اولى الاكرمين بتحقيق رجاء المستراحين، و التجاوز عن المذنبين، و آمنى يوم الفزع [صفحه ٢٣٣] الاكبر من حر السعير، و سوء المصير، و الانقلاب الى الكره الخاسره، و اعزنى في الدنيا و الاخره برحمتك يا ارحم الراحمين، فانت حسبنا و نعم الوكيل.

في انجاح المطالب، و الفرج في المصائب

على ما نقله الكفعمى ره في الفصل التاسع و العشرين من مصباحه و رواه بعض الاصحاب ايضا في كتابه عن مقاتل بن سليمان عن مولانا سيد الساجدين و قال مقاتل من دعا بهذا الدعاء فلم يستجب له فليلعن مقاتلا و الدعاء هذا بسم الله الرحمن الرحيم الهى كيف ادعوك و انا انا، و كيف اقطع رجائى منك و انت انت. الهى اذا لم اسئلك فتعطينى، فمن ذا الذى اسئله فيعطينى. الهى اذا لم ادعك

[صفحه ۲۳۴] فتستجيب لى، فمن ذا الذى ادعوه فيستجيب لى. الهى اذا لم اتضرع اليك فترحمنى، فمن ذا الذى اتضرع اليه فيرحمنى. الهى فكما فلتت البحر لموسى و نجيته، اسئلك ان تصلى على محمد و آله و ان تنجينى مما انا فيه، و تفرج عنى فرجا عاجلا غير آجل، بفضلك و رحمتك يا ارحم الراحمين.

فى دفع كل شر و مصيبه

على ما رايتہ فى بعض الرسائل لبعض العلماء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسئلك يا من يقدر على قضاء حوائج السائلين، و يعلم ضمير الصامتين و لا يشتهه عليه لغات الداعين ان تعافينى من احوال الدنيا، و افزاع الاخره، و لا تنسنى شيئا من ذكرك، و لا تولنى احدا [صفحه ۲۳۵] غيرك، و لا تصرف عنى وجهك، انك على كل شىء قدير.

دعائه و تسبيحه و عودته فى الايام السبعه دعائه فى يوم الجمعة

على ما وجدته منسوباً اليه صلوات الله عليه فى بعض المجاميع العتيقه فى الادعيه و قد يقال لا يبعد كون هذا الدعاء و ما بعده من ادعيه الاسابيع مرويا من السجاد عليه السلام و ح يكون اصل هذه الادعيه من الائمة السابقين عنه فلاحظ بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسئلك سؤال و جل من انتقامك، نذر من نعمتك، فزع اليك، لم اجد لفاقتى مجيرا سواك، و لا امنا غير فنائك و طولك. سيدى و مولاى على طول معصيتى و تقصيرى [صفحه ۲۳۶] اقصدنى اليك الرجاء، و ازهقنى الذنوب، و حالت بينى و بينك لانك عماد المعتمد، و رصد المرتصد، فلا- تنقصك المواهب، و لا- تفوتك المطالب، لك المنن العظام و المواهب الجسم. يا من لا تفنى خزائنه، و لا يبيد ملكه، و لا تراه العيون، و لا تعزب عنه حركه و لا سكون، لم يزل و لا يزال، و لا يتوارى عنه متوار فى كنين ارض و لا سماء و لا نجوم، تكفلت يا جواد الارزاق، و تقدست عن تناول الصفات، و تعززت ان تحيط بك تصارييف اللغات. انت الاول و الاخر، و الملك القاهر، ذو العزه و القدره، جزيل العطايا، لم تكن مستحدا فتوجد منتقلا من حال فى

حال، انت احق من تجاوز و عفا عن ظلم و اساء، بكل لسان تحمد، و فى الشدائد عليك يعتمد، فلک الحمد. انت [صفحه ٢٣٧] الملك الابد، و الرب الصمد، اتقنت انشاء البرايا فاحكمتها بلطف التدبير، و تعاليت فى ارتفاع شانك ان ينفذ فيك التغيير، او يحول بك حال يصفك بها الملحد الى تبديل، او يجد للزيادة و النقصان فيك مساغا فى اختلاف التحويل، او يليق بك سحائب الاحاطه فى بحور و هم الاوهام، فلک اتفاق الخلق مستجدين باقرار الربوبيه، و مترفين خاضعين لك بالعبوديه، فسبحانك ما اعظم شانك، و اعلى مكانك، و انطق بالصدق برهانك، و انفذ امرک، سمكت السماء فرفعتها، و مهدت الارض ففرشتها، و اخرجت منها ماء ثجاجا، و نباتا رجراجا، فسبحك نباتها و مياهها، و قامت على مستقرا لمشييه كما امرتها، فيامن تعزز بالبقاء، و قهر عباده بالفناء، صل على محمد و آله و اكرم [صفحه ٢٣٨] مثواى، فانك خير من انتجع لكشف الضر. يا من هو المامول عند كل عسر، و المرتجى لكل يسر، بك انزلت حاجتى، و بك انتهل فلا تردنى خائبا مما رجوت، و لا تحجب دعائى اذ فتحتة. اللهم اجعل خير ايامى يوم لقائك، و تغمد لى خطاياى فقد او حشتنى، و تجاوز عن ذنوبى فقد او بقتنى، انك منيب قريب، و ذلك عليك يسير، و انت احسن الخالقين، و اكرم المسئولين. اللهم انك افترضت على للاباء و الامهات حقوقا فغرمتهن و انت اولى من خفف الاوزار، و ادى الحقوق عن عبيده، فاحتمله عنى لهما، و اغفر لهما كما رجبى منك كل موحد من المومنين، و الحقنى و اياهما بالابرار، و ابح لهما جنتك مع الاخيار،

فى يوم الاحد

على ما رايتہ فى تلك المجموعه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى استلک سؤال مذنب اوقعته معاصيه فى ضيق المسلك، و ليس له مجير سواك، و لا- امل غيرك، و لا- مغيث اراف به منك، و لا- معتمد عليه غير عفوك. انت الذى جدت بالنعم قبل استحقاقها، و اهلتها بتطولك غير مؤهليها، فلم يعززك منع، و لا تكادك اعطاء، و لا نفذ منعك سؤال ملح، بل اردت ارزاق عبادك منك تطولا و تفضلا. اللهم كلت العبارة عن بلوغ مجدك، و هفى اللسان عن نشر محامدك و تفضلك، اقصدنى اليك الرجاء و ان احاطت بى الذنوب و انت ارحم الراحمين، و انعم الرازقين، و احسن الخالقين، [صفحه ٢٤٠] و انت الاول اعز و اجل من ان ترد من املك و رجاك، و طمع فيما قبلك، فلك الحمد يا اهل الحمد و المجد. اللهم انى جرت على نفسى فى النظر لها، و سالمت الايام باقتراف الاثام، و انت ولى منعم ذو الجلال و الاكرام و بقى لها نظرك، فاجعل مردها منك بالنجاح يا فالق الاصباح، و امنحها سوالها و ان لم تستحق منك. اسالك باسمك الذى تمضى به المقادير، و بعزتك التى تلى بها التدبير ان تحول بينى و بين معاصيك، و ما يبعدنى عنك يا حنان يا منان، و ادرجنى فيمن ابحت لهم عفوك و رضوانك، و اسكتهم جنانك برافتك و طولك. اللهم انت اكرمت اوليائك بكرمك، و اوجبت لهم حياطتك و اظللتهم برعايتك، فمن تتابع المهالك [صفحه ٢٤١] فانقذنى، و الى طاعتك فمل بى، و عن معاصيك فردنى، فقد عجت

الاصوات بصنوف اللغات ترتجى منك محو الذنوب، يا علام الغيوب استهديك فاهدني، واعتصم بك فاعصمني، و ادعني على اليك انك اهل التقوى و اهل المغفرة، و اصرف عني شر كل ذي شر الى خير ما لا يملكه احد سواك، و احتمل عني مفترضات حقوق الاء و الامهات، و اغفر لي و للمومنين و المومنات و الاخوه و الاخوات، يا منزل البركات و عالم الخفيات صل على محمد و آله الطيبين الطاهرين و جميع النبيين و المرسلين، و احشرنى فى زمريهم يا ارحم الراحمين و سلم كثيرا.

فى يوم الاثنين

على ما رايت فى تلك المجموعه بسم الله الرحمن الرحيم [صفحه ٢٤٢] اللهم انى استلك يا من يصرف البلايا، و يعلم الخفايا، و يجزل العطايا، سؤال نادى على اقتراف الاثام، مسالم على المعاصى مر الليالى و الايام، لم يجد مجيرا سواك، و لا موملا يفرع اليه لا رجاء كشف فاقته غيرك. انت الذى عم الخلائق منك، و غمرتهم بسعه رحمتك و تطولك و كرامتك، و شملتهم بسوايغ نعمتك، يا كريم الماب و المحسن الوهاب، و المتقم ممن عصاه باليم العقاب، دعوتك مقرا على نفسى بالاسائه، اذ لم اجد ملجأ الجأ اليه يا خير من استدعى لبذل الرغائب، و انجح مامول لكشف الضر، لك عنت الوجوه، فلا تردنى منك بحرمان انك تفعل ما تشاء، و تحكم ما تريد. الهى و سيدى و مولاى اى رب ارتجيه؟ ام اى اله اقصدته اذا الم بى الندم، [صفحه ٢٤٣] و احاطت بى المعاصى؟ و انت ولى الصفح، و ماوى الكرم، فان كنت يا الهى مسرفا على نفسى بانتهاك الحرمات، ناسيا ما اجترمت من الهفوات فانك لطيف تجود على المذنبين

والمسرفين برحمتك يا ارحم الراحمين، و تسكن روعات الوجلين و تحقق امل الاملين، و تفيض سجال عطايك على المستاهلين. الهى قدمنى اليك رجاء لا يشوبه قنوط، و امل لا يكدره ياس يا محيطا بالغيوب امسيت و اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا مبتهلا، و ليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف مضطر الى رحمتك و الى خيرك المألوف. اللهم انت الذى عجزت الاوهام عن الاحاطه بك، و كلت اللسن عن صفه ذاتك، فبالائك و طولك، صل على [صفحه ٢٤٤] محمد و آل محمد النبى، و اقلنى عثرتى يا غايه الاملين، و يا جبار السماوات و الارضين، و يا باقيا بعد فناء الخلق اجمعين، و يا ديان يوم الدين، فانت ثقه من لا يثق بنفسه لا فراط عمله، و امل من لم يكن له امل لكثير زلله، و رجاء من لم يرتج معتمدا بسوء سيبله سواك. اللهم فانقذنى من المهالك، و احللنى دار الابرار، و اغفر لى ذنوب الليل و النهار، يا مطلععا على الاسرار، و احتمل عنى ما افترضت على للاباء و الامهات، و اكفى ما اهمنى بلطفك و كرمك يا عالى الملكوت، و اشركنى فى دعاء من دعائك، و اجعلنى ممن استجبت له من المومنين و المومنات انك عالم جواد، و صلى الله على محمد و آله الاخيار، و احشرنى فى زمريهم يا ارحم الراحمين، و صلى [صفحه ٢٤٣] الله على محمد و آله الطاهرين و سلم كثيرا.

فى يوم الثلاثاء

على ما رايتته فى تلك المجموعه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسئلك سؤال من لم يجد لسؤاله مسؤلا سواك، و اعتمد عليك اعتماد من لا يجد لاعتماده معتمدا غيرك، لانك انت

الاول الذى ابتداء فكونته يا بديعا بلطفك، و استكان على مشيتك كما امرت باحكام التقدير، و انت اعز و اجل من العالم، الذى لا- ييخلصك الحاح الملحين «و انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون» امرك ماض و وعدك حتم، و حكمك عزم، لا- يعزب عنك شىء، و انت الرقيب على كل شىء، احتجبت بالكبرياء، و تعززت بالقدره و البقاء، و ذلت الجبايره بالفقر و [صفحه ٢٤٦] الفناء فلك الحمد فى الاخره و الاولى. اللهم انت حليم قادر رؤف غافر رازق بديع مجيب سميع، بيدك نواصى العباد و قواصى البلاد، حى قيوم، جواد كريم. اللهم انت المالك الذى ملكت الملوك، و تواضع لك الاعزاء، و احتويت بالهيتك على المجد و الثناء، فلا- يؤدك حفظ خلقك، و يدرك عطاء من منحه سعه رزقك، و انت علام الغيوب، سترت على ذنوبى، و اكرمتنى بمعرفه دينك، و لم تهتك عنى جميل سترك يا حنان، و لم تفضحنى يا منان، اسئلك ان تصلى على محمد و آله. الهى آمنة من عقوبتك، و اسئغ علينا نعمتك، و ارزقنا دوام عافيتك و محبه طاعتك، و اجتناب معصيتك، و حلول جنتك، و مرافقه احبتك، انك «تمحو ما تشاء و تثبت و عندك [صفحه ٢٤٧] ام الكتاب». ان كنت يا الهى اقترفت ذنوبا حالت بينى و بينك باقترافى لها فانت اهل ان تجود على بسعه رحمتك، و تنقذنى من عقابك و تدرجنى درج المكرمين فى صفحك، يا رؤف احتمل عنى حق الالباء و الامهات، و الحقنى بالصالحين و الصالحات و الابرار معهما من الاخوه و الاخوات، و اغفر للمؤمنين و للمؤمنات انك قريب مجيب. و صلى الله

على محمد و آله الطيبين الاخيار، و احشرنى فى زمرتهم يا ارحم الراحمين.

فى يوم الاربعاء

على ما رايتہ فى تلك المجموعه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسئلك سؤال ملح لا يمل دعاء ربه، و اتضرع اليك تضرع غريق يرجوك لكشف ضره و كربہ، و ابتهل اليك ابتهاج تائب من [صفحہ ۲۴۸] ذنوبہ، و انت الرب الذى ملكت الخلائق كلہم، و فطرتہم اجناسا مختلفى اللسن و الالوان و الابدان على مشيتك، و قدرت آجالہم و ارزاقہم، فلم يتعاطمك خلق خلق حين كونته كما شئت، مختلفات مما شئت، فتعاليت و تجبرت عن اتخاذ وزير، و تعززت عن موامره شريك، و تنزهت عن اتخاذ الابناء، و تقدست عن ملامسه النساء، و ليست الابصار بمدركه لك، و لا الاوهام واقعه عليك، و ليس لك شبيه و لا عديل، و لا ند و لا نظير. انت الفرد الاول الاخر العالم الاحد الصمد، و القائم الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا احد، لا ينال الوصف بوصف و لا يدركك و هم، و لا يعتريك فى مدى الدهر صرف لم تزل و لا تزال، علمك [صفحہ ۲۴۹] فى الخفاء كعلمك بها فى الاجهار و الاعلان، فيا من ذل لعظمتہ العظماء، و خضعت لعزته الروساء، و من كلت عن بلوغ ذاته السن البلغاء، و من احكم تدبير الاشياء، و استعجمت عن ادراكه عبارہ علوم العلماء. اتعذبنى بالنار و انت املى؟! ام تسلطها على بعد اقرارى لك بالتوحيد، و خشوعى لك بالسجود، و تلجلج لسانى فى الموقف؟! و قد مهدت لعبادك سبيل الوصول الى التحميد و التسبيح و التمجيد، فيا غايہ الطالبين، و امان الخائفين، و عماد

الملهوفين، و يا كاشف الضر عن المكروبين، و رب العالمين، و غياث المستغيثين، و جار المستجيرين، و ارحم الراحمين. اللهم ان كنت عندك فى ام الكتاب كتبتنى شقيا، فانى اسئلك بمعاقده العز من [صفحه ٢٥٠] عرشك، و الكبرياء و العظمه لا يتعاضدها عظيم و لا متكبر، ان تصلى على محمد و آله، و ان تجعلنى سعيدا فانك تجرى الامور على ارادتك، و تجير و لا يجار عليك يا قدير، و انت رؤف رحيم خير «تعلم ما فى نفسى و لا اعلم ما فى نفسك انك انت علام الغيوب» فقد بما لطفتمسرف على نفسه، غريق فى بحور خطاياها، اسلمته الحتوف و كثره زلله. و تطول على يا متطولا على المذنبين بالعفو و الصفح، و على الغافرين بالمغفره، و اصفح عنى، فانك لم تزل آخذا بالفضل على من وجب له باجرائه على الاثام حلول دار البوار، يا علام الخفيات و الاسرار يا جبار يا قهار. و ما الزمتنيه من فرض الالباء و الامهات، و اوجبت حقوقهم [صفحه ٢٥١] مع الاخوه و الاخوات، فاحتمل عنى اداء ذلك اليهم يا ذا الجلال و الاكرام، و اغفرلى و للمومنين و المومنات انك على كل شىء قدير، و صلى الله على سيدنا محمد النبى و آله الطاهرين و سلم.

فى يوم الخميس

على ما رايت فى تلك المجموعه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسئلك سؤال الخائف من وقفه الموقف، الوجل من العرض، المشفق من الحشر لبواتق يوم القيمه، الماخوذ على العثره، النادم على الخطيئه، المسئول المجاسب المعاقب الذى لم يكن مكان عنك، و لا وجد مفرا الا اليك، المتصل عن سبب ذنوبه المقر بعمله، الذى قد احاطت به الغموم، و

ضاقته به رحاب التخوم الموقن بالموت، البادر بالتوبه قبل الفوت ان مننت عليه [صفحه ٢٥٢] بها و عفوت. فانت الهى و رجائى اذا ضاق عنى الرجاء، و ملجأى اذا لم اجد ملجأ. توحدت سيدى بالعزه و العلى، و تفردت بالوحدانيه، و تعززت بالبقاء، فانت المتعزز المتفرد بالمجد، فللك ربهى المجد و الحمد، لا- يواريك مكان، و لا- يغيرك زمان، فالفت بمكانك الفرق و فلقت بقدرتك الفلق و رفعت بلطفك الفرق و اضاء بعظمتك دواجى الغسق و اجريت الماء من الصم الصياخيد عذبا و اجاجا، و انزلت من المعصرات ماء ثجاجا و جعلت الشمس النيره المنيره سراجا و هاجا و خلقت لها منازل و القمر و النجوم ابراجا من غير ان تمارس فيما ابتدأت لغوبا و علاجا. فانت الله اله كل شىء و خالقه، و جبار كل مخلوق [صفحه ٢٥٣] و وارثه، و العزيز من اعززت، و الشقى من اشقيت، و الذليل من اذلت و السعيد من اسعدت، و الغنى من اغنيت، و الفقير من افقرت، انت ولى و مولاي، و عليك رزقى، و بيدك ناصيتى، صل على محمد و آله و افعل بى ما انت اهله، و عد بفضلك على عبد غمره جهله، و استوفى عليه التسوييف حتى سالم الايام. سيدى فاجعلنى عبدا يفرغ الى التوبه فانها مفرغ المذنبين و اغنى بجدك الواسع عن المخلوقين، و لا- تحوجنى الى الاشرار الضالين، و هب لى سيدى عفوك فى موقفى يوم الدين، يا ارحم الراحمين، و اجود الاجودين، و اكرم الاكرمين، و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين و سلم.

فى اعقاب صلوات نوافل الجمعه

الازل عقيب الركعتين من ثمان عشره ركعه كما نقله جماعه منهم الشيخ فى

المصباح الكبير و ابن طاوس فى جمال الاسبوع و الشيخ ابو المحاسن الجرجانى فى تكمله السعادات و رواه بعض قدماء اصحابنا فى كتاب مصباح النجاح و السيد الاجل ابن باقى فى اختيار مصباحه و العلامه الحلى فى منهاج الصلاح و غيرهم فى غيرها ايضا لكن باختلافات و تفاوتات و نحن لفقنا بينهما بقدر الامكان و هو اللهم انى اسئلك بحرمه من عاذبك منك، و لجا الى عزك، و اعتصم بحبلك، و لم يثق الا بك. يا واهب العطايا، يا مطلق الاسارى، يا من سمى نفسه من جوده وهايا، صل على محمد و آله المرضيين بافضل صلواتك، و بارك عليهم بافضل بركاتك، و السلام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

